في هذا العدد

دراسة: التدخين السلبي يسبب مشاكل في الخصوبة

قال باحثون أمريكيون ان النساء اللائي يتعرضن للدخان الذي ينفثه المدخنون أثناء طفولتهن أو في المرحلة المبكرة من سن البلوغ يكن أكثر احتمالا لمواجهة مشاكل في الحمل والتعرض للإجهاض مقارنة بنظرائهن اللائي لم يتعرضن للتدخين السلبي.

4 <<

يارا تغرم بملك جمال لبنان

رافقت كاميرا إيلاف الفنانة يارا خلال اليوم الأول من تصوير أغنيتها الثانية من ألبومها الأخير مع المخرج جو بو عيد.
تم التصوير في أحد استوديوهات بيروت.. حيث تدور أحداث الكليب في إطار قروي رومانسي، وأستوحى المخرج أجواء الكليب من القرن الثامن عشر.

13 <<

ريال مدريد يلتقي أشبيلية في مباراة "حياة أو موت" بالدوري الإسباني

يخوض ريال مدريد مباراة لا تقل صعوبة أمام ضيفه اشبيليه على ملعب "سانتياغو برنابيو".
ويعيش الفريق الملكي فترة عصيبة، إذ بعد خسارته امام خيتافي (1 – 3) في الأسبوع الماضي، أضيف إلى لائحة إصاباته الطويلة المدافع البرتغالي بيبي.

14 <<

المشاعر المقدسة /سبأ :
يبدأ حجاج بيت الله الحرام اليوم السبت الثامن من شهر ذي الحجة في الصعود إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية اقتداء بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وسط تكامل في الخدمات والإمكانات التي أعدتها مختلف الجهات المعنية بشئون الحج والحجاج .
واعدت قيادة امن الحج خطة متكاملة لتسهيل عملية تصعيد الحجاج إلى مشعر منى ركزت على توفير مظلة الأمن والأمان وتحقيق السلامة واليسر على جميع الطرق التي يسلكها الحجاج من مكة المكرمة إلى منى إضافة إلى تنظيم عملية حركة المشاة لمشعر منى.
وجندت قيادة قوات أمن الحج جميع الطاقات الآلية والبشرية من رجال الأمن لتنفيذ خطة تصعيد الحجاج لمشعر منى بمتابعة مستمرة وشخصية من الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية لتيسير وتسهيل عملية التصعيد أمام قوافل الحجيج وتوفير الأمن والسلامة لهم بعون الله وتوفيقه.

2 <<

نحو ثلاثة ملايين حاج يؤدون أمس صلاة الجمعة في المسجد الحرام

اليوم .. حجاج بيت الله الحرام في منى لقضاء يوم التروية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
يومياً على شبكة الإنترنت www.14oct.net

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

16 صفحة ◻ السبت 6 ديسمبر 2008م ◻ الموافق 8 ذو الحجة 1429 هـ ◻ العدد 14314 ◻ السنة الأربعون ◻ السعر 20 ريالاً
مواقيت الصلاة: ■ الفجر 4:51 ■ الشروق 6:08 ■ الظهر 11:52 ■ العصر 3:07 ■ المغرب 5:33 ■ العشاء 6:40 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

القوات الدولية تطلب من سفينة دنماركية تسليم قراصنة لليمن

صنعاء / متابعات:
أنقذت سفينة عسكرية دنماركية تسمى « إيسلون » 8 قراصنة صوماليين غرق قاربهم في المياه الدولية على بعد 30 ميلاً بحرياً جنوب ميناء بلحاف بمحافظة شبوة.
ونقل موقع وزارة الداخلية الالكتروني عن شرطة خفر السواحل بقطاع خليج عدن أنها تلقت بلاغاً من قبل عمليات أسطول قوات التحالف الدولية بالواقعة.
وذكر بلاغ أسطول قوات التحالف أن كابتن السفينة الدنماركية وجد أسلحة بحوزة الصومال الذين تم انتشالهم من عرض البحر وهو ما يرجح ان يكونوا من القراصنة.
الى ذلك قالت السفينة الدنمركية والتي لا يزال القراصنة محتجزين على متنها أنها تلقت طلباً من قوات التحالف الدولية بتسليم المواطنين الصومال الثمانية الى السلطات اليمنية عبر ميناء المكلا بمحافظة حضرموت.

نائب الرئيس ورئيس جزر القمر يؤديان مع جموع المصلين صلاة الجمعة في جامع الصالح

صنعاء/ 14 أكتوبر:
أدى الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ومعه فخامة الأخ أحمد عبدالله سامبي رئيس جمهورية جزر القمر صلاة الجمعة يوم أمس في جامع الصالح.
وكان خطيب الجمعة فضيلة الشيخ العلامة أبوبكر المشهور العدني قد أشار في خطبتي الجمعة إلى المعاني العظيمة لفريضة الحج الذي جعله مجمعا لجموع المسلمين وفيه دلالة واضحة على التوحد والألفة والمحبة فيما بين أبناء الأمة الإسلامية.
ودعا خطيب الجمعة المؤمنين إلى التوحد والمودة وإحياء دور رسالة المسجد في تعليم القرآن الكريم وعلومه الشرعية الصحيحة المستمدة من ديننا الاسلامي الحنيف.
هذا وقد ابدى رئيس جمهورية جزر القمر إعجابه بجامع الرئيس الصالح وماشاهده من فن معماري ونقوش جميلة عكست الموروث الفني اليمني الذي لا نظيرله.

المصري: خطة منع حمل السلاح مستمرة ولاتهاون مع المخلين بالسكينة العامة

مطهر المصري

صنعاء/ متابعات:
أكد اللواء الركن مطهر رشاد المصري وزير الداخلية أن خطة وزارة الداخلية المتعلقة بمنع حمل السلاح في المدن اليمنية سيتواصل تنفيذها خلال فترة إجازة العيد في عموم محافظات الجمهورية اليمنية.
وقال المصري إن قيادة وزارة الداخلية وجهت بعدم التساهل تجاه هذه المسألة، مشيرا الى أن الأجهزة الأمنية لن تسمح بعودة أي نوع من المظاهر المسلحة خلال أيام عيد الأضحى المبارك الى المدن اليمنية.
إلى ذلك أوضح الأخ وزير الداخلية أنه وجه الأجهزة الأمنية في مختلف المحافظات بمنع استخدام الطماش للتعبير عن فرحة العيد، وضبط كل من يستخدمها لما لها من تأثير سلبي على سكينة المجتمع وهدوئه، وكذا ضبط تجار الألعاب النارية سواءً من بائعي التجزئة او الجملة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

2 <<

خلال أيام العيد

مليونان و677 ألف جالون حجم الزيادة المخصصة من المياه النقية لعدن

عدن / سبأ:
قالت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة عدن أنها أمنت احتياجات المواطنين من المياه النقية والصالحة للشرب خلال اجازة عيد الاضحى المبارك، حيث يتوقع زيادة عدد الزوار لمحافظة عدن خلال العيد.
وأوضح نائب مدير المؤسسة حسن قاسم أن حجم الزيادة المخصصة مليونان و677 الف جالون يوميا من المياه النقية.
وقال ان الكمية المضاعفة تضاف الى الكمية اليومية للانتاج اليومي التي تغذي مدينة عدن حاليا والبالغة نحو 19 مليونا و643 الف جالون يوميا.
وتابع « المؤسسة اتخذت كافة الاجراءات الفنية لشبكات المياه والقيام بصيانتها وتامين التشغيل دون انقطاع .
يذكر أن الانتاج الشهري للمياه المستهلكة اليومية في محافظة عدن يصل الى 589 مليونا و44 الف جالون.

حسن قاسم

طيران السعيدة تدشن أولى رحلاتها الجوية إلى مطار الغيظة

محافظ المهرة: تسيير رحلات السعيدة إلى الغيظة سيسهم في تنشيط الحركة التجارية بالمحافظة

الغيظة / سبأ:
دشنت شركة طيران السعيدة مساء أمس الاول خط طيرانها الداخلي من مطار صنعاء إلى مطار الغيظة بمحافظة المهرة، في إطار خطة الشركة لتسيير رحلات داخلية إلى جميع المطارات بعموم محافظات الجمهورية .
وقد أثنى محافظ المهرة علي محمد خودم الذي كان في استقبال اولى رحلات طيران السعيدة الواصلة الى مطار الغيظة, على تسيير الشركة لرحلاتها الجوية إلى المحافظة .
واكد المحافظ ان تسيير هذه الرحلات المنتظمة لطيران السعيدة إلى الغيظة سيرفد حركة النقل بالمحافظة ويسهم في تسهيل وتنشيط تنقلات المواطنين والبضائع من والى المحافظة .. مشيراً الى انه سيتم انجاز محطة تموين الطيران بالوقود خلال الاسبوعين القادمين لتسهيل حركة الطائرات وبذلك يكون المطار مجهز بكافة الإمكانيات لإستقبال الرحلات الداخلية والخارجية.

علي خودم

ولفت المحافظ الى اهمية المحافظة بإعتبارها البوابة الشرقية لليمن وحلقة وصل بين عدد من دول الخليج والمحيط الهندي .. مباركا خطة شركة طيران السعيدة لرفع عدد الرحلات في الفترة القليلة القادمة لتصل الى ثلاث رحلات بين المحافظة وباقي محافظات الجمهورية .
واوضح ان هذه الرحلات ستسهل وتختزل عملية الوصول الى المحافظة عوضاً عن مشقة التنقل البري خاصة لزوار المحافظة من ابنائها المغتربين.. داعيا الشركة الى تسيير رحلات في المستقبل تربط المحافظة بدول الجوار ومنطقة القرن الافريقي لتربط ابناء المحافظة المغتربين فيها ولتسهم في خلق حراك فعال للمحافظة .
من جانبه اكد المدير التنفيذي للشركة محمد العراشة انه تم تحديد رحلة اسبوعية كل يوم خميس من العاصمة صنعاء الى مطار الريان ومن ثم إلى مطار الغيظة والعكس..

2 <<

ارتفاع عائدات اليمن من صادرات الأسماك

صنعاء / سبأ:
ارتفعت عائدات اليمن من صادرات الأسماك والأحياء البحرية خلال الفترة يناير-سبتمبر العام الجاري الى 188 مليونا و291 ألف دولار مقارنة بـ 151 مليونا و853 ألف دولار خلال الفترة المقابلة من العام 2007م بنسبة زيادة قدرها 24 بالمائة.
كما ارتفعت كميات الصادرات السمكية خلال هذه الفترة الى 84 ألفا و588 طنا مقارنة بـ 61 ألفا و219 طنا للفترة نفسها من العام 2007م بنسبة زيادة قدرها 17 بالمائة.
وأوضح وكيل وزارة الثروة السمكية المساعد لقطاع الشؤون الفنية والجودة المهندس عبدالرؤوف بن بريك لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ/ أن تلك الصادرات اشتملت على الأسماك الطازجة،والمجمدة، والفيليه، والمجففة، وشروخ ذيول، وشروخ حي، وشروخ مجمد كامل، وشروخ أعماق، وجمبري،

2 <<

مشروعات توسيعية وتطويرية لمؤسسة المياه بعمران العام القادم

عمران / سبأ:
ناقش الاجتماع المنعقد امس بالمؤسسة العامة المحلية للمياه والصرف الصحي بعمران برئاسة وكيل المحافظة المساعد باكر علي باكر، خطة نشاط المؤسسة للعام القادم 2009م وتنفيذ البرامج الخاصة بها .
وفي الاجتماع الذي ضم مسئولي المؤسسة استعرض مدير عام المؤسسة المهندس عبد الله الارياني الأنشطة والمهام التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها خلال الفترة القادمة وما تم تحقيقه وانجازه سابقا بهدف مواكبة التطورات والتوسعات التي تشهدها المحافظة .
وأشار إلى أن المؤسسة ستنفذ خلال العام القادم مشروعات توسيعية وتطويرية للمياه ضمن البرنامج التنموي والاستثماري لها والذي يتضمن 500 مليون ريال خصوصا وانها تنتج من 50 – 60

2 <<

مصدر أمني ينفي مزاعم منع أمين الاشتراكي من حضور فعالية في بيت الثقافة

صنعاء/متابعات:
نفى مصدر امني مسئول ما نشر من مزاعم عن قيام رجال الأمن بمنع الدكتور ياسين سعيد نعمان ، أمين عام الحزب الاشتراكي من حضور فعالية في بيت الثقافة بالعاصمة صنعاء.
وفي تصريح نشره موقع/ 26 سبتمبر/ الالكتروني ، قال المصدر الأمني:" ان الأخ ياسين نعمان كان يسير بسيارته في الشارع بالقرب من القصر الجمهوري في الوقت الذي كانت فيه هناك ترتيبات أمنية متخذة أثناء مرور موكب رئيس جمهورية جزر القمر من نفس الشارع".
واضاف المصدر: " ولاعتبارات أمنية طلب رجال الأمن الذين كانوا يتولون الحراسة في الشارع من الأخ ياسين بالمرور بسيارته عبر طريق آخر للوصول إلى بيت الثقافة ودون معرفة حتى من هو او معرفة من كانوا في السيارة".
وعبر المصدر الأمني عن أسفه لأن أمين عام الحزب الاشتراكي اعتبر هذا الإجراء الأمني الروتيني الذي يطبق عادة على الجميع في مثل هذه الحالات استهدافا له ويمسه شخصيا ، وقال المصدر:" ان هذا لأمر مؤسف ومحاولة مكشوفة للبحث عن ذرائع لاستهداف رجال الأمن وما يقومون به من واجب في الحفاظ على الأمن والسكينة العامة ولما فيه مصلحة الجميع" .

توقيع اتفاقية في اليابان لإنشاء خمس مدارس بكلفة (6) ملايين و(500) ألف دولار

طوكيو / سبأ:
وقع وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع المشاريع والتجهيزات عبدالكريم الجنداري أمس بالعاصمة اليابانية طوكيو مع مدير عام الشركة اليابانية المقاولة كاتانو للإنشاءات كيونوري ناكاشيما إتفاقية إنشاء وتجهيز خمس مدارس للتعليم الاساسي بتمويل من الحكومة اليابانية.
تتوزع الخمس المدارس التي تبلغ تكلفتها 6 ملايين و 500 الف دولار على امانة العاصمة ومحافظة صنعاء ومن المقرر ان تبدأ الاعمال الانشائية في 31 مارس 2009م.
حضر التوقيع مدير عام تخطيط المشاريع بوزارة التربية والتعليم حمود عبدالرب الضلعي وسفير اليمن لدى اليابان مروان عبدالله عبدالوهاب نعمان وممثلون عن الشركة الاستشارية .

مدير عام ذمار: مادة الغاز متوفرة خلال فترة العيد ونحذر المتلاعبين

ذمار/ صقر ابو حسن :
حذر رئيس المجلس المحلي، مدير مديرية ذمار(محمد السيقل) وكلاء بيع الغاز من مغبه اخفاء ماده الغاز أو التلاعب باسعارها خلال فتره العيد.
وقال السيقل في تصريح لمراسل(14اكتوبر): إن المجلس المحلي اتخذ عددا من الإجراءات لمواجهة التلاعب بمادة الغاز من قبل بعض الوكلاء ومحلات بيع الغاز.
وأشار إلى أنه تم توفير مادة الغاز وإنزال كميات إضافية إلى كافة الاحياء فضلا عن البيع المباشر لهذه المادة وذلك لتلبية احتياجات المواطنين ومواجهة الطلب المتزايد على الغاز وضمان توفره بشكل دائم .
هذا وتشهد فترة الاعياد طلبا متزايدا على مادة الغاز المنزلي.
أحال المجلس المحلي بمحافظة ذمار العام الماضي 3 من وكلاء بيع الغاز الى النيابة العامة بتهم إخفاء اسطوانات الغاز والتلاعب باسعارها خلال فترة العيد .

المحكمة الأمريكية العليا تدرس قبول الدعوى القضائية

صحافي لبناني الأصل يحاول منع تنصيب أوباما بالتشكيك بوثيقة ميلاده

واشنطن/متابعات:
تدرس المحكمة الأمريكية العليا إمكانية قبول دعوى قضائية رفعها صحافي أمريكي، لبناني الأصل، بهدف منع تنصيب الرئيس المنتخب باراك أوباما، على خلفية التشكيك في شهادة ميلاده.
إذ سيدرس قضاة المحكمة العليا الدعوى التي تطعن في «أهلية» أوباما، بحجة أنه لا يملك شهادة ميلاد تثبت أنه أمريكي بالميلاد، وليس التجنيس.
ويقف وراء القضية الصحافي الأمريكي، اللبناني الأصل، جوزيف فرح، الذي سبق أن حاول الإطاحة بالرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون، من خلال سلسلة تحقيقات أجراها حول انتحار محامي البيت الأبيض فينس فوستر، في عام 1993، بحسب تقرير نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية امس الجمعة.
وتولى فرح رئاسة تحرير صحيفة ناجحة في نيويورك، لكن توزيعها تراجع بنسبة 30%، وربما كان ذلك وراء بحثه عن «صيد ثمين»، بمحاولة الإطاحة بالرئيس المنتخب، قبل استلامه الحكم؛ لذلك شن الصحافي اللبناني الأصل، وهو مسيحي متشدد، جملة عرائض وتمويل دعاوى لدى المحكمة العليا، تطعن في أهلية أوباما لرئاسة أمريكا، بزعم أنه لا يملك شهادة ميلاد

صورة عن شهادة ولادة أوباما في هاواي

2 <<

النواب الإسلاميون و البدو أحكموا قبضتهم على البرلمان في انتخابات مايو الماضي

الخلاف بين النخبة السياسية يعمق الأزمة في الكويت

أمير الكويت

الكويت/ 14اكتوبر:
قال مشرعون ومحللون ودبلوماسيون إن الانقسامات داخل الأسرة الحاكمة في الكويت تعمق الأزمة السياسية التي شلت السلطة التشريعية وهددت الإصلاحات الاقتصادية في هذه الدولة العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).
وفي الشهر الماضي استقالت الحكومة بعد أن اتخذ نواب بالبرلمان أجراء لاستجواب رئيس الوزراء وهو عضو بارز في الأسرة الحاكمة بشأن اتهامات بسوء الإدارة والسماح بزيارة رجل دين شيعي للدولة السنية.
وقال فيصل المسلم عضو البرلمان «الأزمة السياسية في الكويت من الصعب إرجاعها لعامل واحد لكن لا شك أن الصراع الداخلي في الأسرة الحاكمة والخلافات فيما بين أفرادها من أهم أسبابها».
وعبر أعضاء آخرون بالبرلمان طلبوا عدم نشر أسمائهم عن الفكر نفسه.
وكثيرا ما تنشر الصحف الكويتية أن أفرادا من الأسرة الحاكمة اقنعوا أعضاء في البرلمان بانتقاد وزراء من أجل إضعاف الحكومة وتعزيز نفوذهم.
وقال عضو البرلمان الليبرالي علي الرشيد «هناك تدخل من جانب بعض أفراد الأسرة الحاكمة لإثارة المشاكل لرئيس الوزراء».

2 <<

(65) مستفيداً من قروض مؤسسة عدن للتمويل الأصغر بلحج

الحوطة / خلدون محمد البرحي :
منحت مؤسسة عدن للتمويل الأصغر فرع محافظة لحج (65) مستفيداً ومستفيدة قروضاً لتنفيذ مشاريع صغيرة بمبلغ مليونين ومائتين واثنين ألف ريالا لشهر ديسمبر من العام الجاري 2008م.
وأوضحت الأخت هلا علي ثابت مديرة الفرع بمحافظة لحج أن هدف هذا المبلغ يأتي ضمن القروض التي تقدمها المؤسسة للمستفيدين والمستفيدات بهدف إنشاء مشاريع صغيرة تدر عليهم مدخولات مادية تساعد على النهوض بواقعهم الاقتصادي وتحسين مستوى معيشتهم .. مشيرة إلى أن الفرع قدم منذ مطلع العام الجاري حتى شهر نوفمبر الماضي قروضاً بمبلغ عشرة ملايين ومائة واثنين وسبعين ألفاً ومائتين وثلاثين ريالاً لـ (403) مستفيدين

2 <<

مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة ينظم عدداً من الفعاليات

عدن/ صالح عكبور:
نظم مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة بعدن عدداً من الفعاليات الثقافية والتوعوية وذلك في إطار الاحتفاء باليوم العالمي للإيدز، شارك فيها أكثر من 50 طفلا وطفلة بينهم (20) من ذوي الاحتياجات الخاصة وأطفال أحياء مديريتي الشيخ عثمان ودار سعد بالتنسيق مع جمعية حماية الأطفال من الانحراف وبدعم من منظمة اليونيسيف.

2 <<

الهيئة الإدارية لنساء أبين ناقشت التمكين السياسي للمرأة والحماية القانونية

زنجبار / عبدالله بن كده:
وقفت الهيئة الإدارية لفرع الاتحاد العام لنساء اليمن في محافظة أبين أمام عدد من التقارير المدرجة في جدول أعمالها الدوري الذي عقدته برئاسة الأخت آمنه محسن العبد رئيسة الاتحاد، وبعد استعراض مستوى تنفيذ مقررات اجتماعها السابق وقفت الهيئة أمام التقرير الإداري عن نشاط قيادة الاتحاد والهيئة الإدارية خلال الفترة المنصرمة في تعزيز دور الاتحاد بين أوساط النساء وتعزيز دور المرأة في المجتمع وعلاقة الاتحاد مع السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني، ودور القيادات النسوية في حشد الطاقات النسوية خلال مرحلة القيد والتسجيل والمشاركة الواسعة في الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية المنصرمة وأكتوبر ونوفمبر .
كما وقف الاجتماع أمام التقرير المالي ونشاط برنامج الادخار والإقراض في الاتحاد

2 <<

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 6 ديسمبر 2008 م - العدد (14314) السنة الأربعون

رئيس الجمهورية يهنئ ملك تايلاند بعيد ميلاده

صنعاء / سبأ:
بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية تهنئة الى الملك بوميبول ادوليادايج ملك مملكة تايلاند،بمناسبة احتفالات الشعب التايلاندي الصديق بعيد ميلاد الملك.

رئيس جمهورية جزر القمر يغادر صنعاء

صنعاء / سبأ:
غادر صنعاء مساء امس فخامة الرئيس احمد عبدالله سامبي رئيس جمهورية جزر القمر بعد زيارة لبلادنا استغرقت يومين التقى خلالها نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وعدداً من المسؤولين في الحكومة.
وبحث رئيس جمهورية جزر القمر مع المسؤولين في الحكومة أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات وبصفة خاصة جوانب التربية والتعليم والصحة ومجالات الاستثمار بقطاع الثروة السمكية.
كان في وداعه مدير عام التشريفات بمطار صنعاء علي زايد ومندوب عن مراسم تشريفات الرئاسة.

اليوم.. بدء صرف المواد الغذائية للأسر المتضررة من السيول بالمكلا

المكلا / سبأ:
تبدأ اليوم السبت في مدينة المكلا عملية صرف بطائق تموينية للأسر المتضررة من كارثة السيول التي تعرضت لها محافظة حضرموت والمناطق الشرقية من البلاد أواخر شهر أكتوبر الماضي.
وأوضح المدير العام لمديرية مدينة المكلا سالم صالح عبدالحق في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : « إن صرف هذه البطائق التموينية جاء بموجب الاجراءات الأخيرة التي أتخذتها لجنة الاغاثة والأيواء في المديرية لتنظيم عملية صرف معونات الأغاثة والمواد الغذائية على المستفدين من الأسر المتضررة» .
وأشار إلى أن اللجنة قد أستكملت عملية الحصر بما يضمن انتظام حصول المستفيدين على المعونات الغذائية خلال الفترة القادمة ولمدة أطول.
ودعا عبدالحق كافة الأسر المتضررة لاستلام بطائقهم التموينية والتوجه ابتداء من اليوم إلى مراكز توزيع المواد الغذائية في المديرية للحصول على مخصصاتهم الشهرية من المواد الغذائية .
وكانت لجنة الأغاثة في مديرية مدينة المكلا قامت امس بتوزيع أدوات الطباخة من إسطوانات الغاز واواني الطباخة المنزلية على الأسر المتضررة المسجلين لديها والذين تضررت منازلهم كلياً أو جزئياً جراء الأمطار والسيول الأخيرة .

محافظ لحج يعزي أسرة الفقيد عليب

حبيل جبر / عادل قائد:
قام الأخ محسن النقيب محافظ لحج أمس بزيارة عزاء ومواساة لأسرة الفقيد علي منصر ناصر عليب في مديرية حبيل جبر حيث نقل باسمه والمجلس المحلي والمكتب التنفيذي المواساة لأسرةالفقيد.
والفقيد شغل مدير إدارة مكتب الصحة في حبيل جبر وعضو المجلس المحلي بالمديرية ويعتبر من العناصر الجيدة في تحمل المسؤولية خلال حياته العملية حيث تقلد العديد من المناصب, الفقيد من مواليد 1955م له سبعة أولاد.
وقد رافق المحافظ في هذه الزيارة الإخوة /العميد أحمد صالح عمير مدير أمن المحافظة و منصر بن عتيق مستشار وزير التربية والدكتور عمر زين مدير عام الصحة وقاسم عبد الرحمن مدير عام مديرية ردفان وخالد مطلق مدير عام مديرية حبيل جبر ورؤساء الأحزاب والتنظيمات السياسية في مديريتي حبيل جبر وردفان.

البحث عن حلول لمنظومة كهربائية متهالكة أمام تزايد الطلب على الطاقة

صنعاء / سبأ:
مع نهاية العام الجاري ستكون القيادة الجديدة لوزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء أكملت نصف عامها الأول في واحدة من أكثر الجهات الحكومية المثقلة بالمتاعب، حيث تعاني المنظومة الكهربائية في اليمن ضعف في قدراتها التوليدية وتقادم محطات التوليد وتهالك معظم شبكات التوزيع الكهربائية وتزايد مضطرد في الطلب على الطاقة في وقت تواجه الحكومة مصاعب كبيرة في تمويل إنشاء محطات جديدة للتوليد.
ويعتمد اليمن على طاقة كهربائية لا تتجاوز ألف و200 ميجاوات ولا تلبي حاجة سوى 57 % من السكان البالغ عددهم أكثر من 22 مليون نسمة ويتزايدون بمعدل 3 % سنوياً ، ويشير احد التقارير الصادرة عن المؤسسة العامة للكهرباء إلى ان احتياجات اليمن الفعلية من الطاقة في الوقت الحالي تصل إلى ثلاثة آلاف ميجاوات في الساعة على اقل تقدير، في الوقت الذي انتهى العمر الافتراضي لنصف محطات توليد الكهرباء الرئيسية باليمن أو أنه أوشك على الانتهاء كما هو حال جميع المحطات البخارية.
وكان تعديل وزاري منتصف مايو الماضي، أوصل عضو مجلس النواب المهندس عوض السقطري إلى رأس هرم وزارة الكهرباء، وهو منصب يحلم به الكثير وإن كان لا تتعدى أهميته لدى البعض عن كونه يمثل إضافة جميلة لسيرتهم الذاتية.
وحتى نهاية العام سيكون على قيادتي الكهرباء ممثلة بالوزير ومدير عام المؤسسة الذي عين في ذات التغيرات الحكومية ، الوقوف أمام تحديات مالية وإدارية وفنية كبيرة تتطلب العمل بطاقة ومهنية أكبر.
وعلى المستوى المالي يكشف احد التقارير المالية للمؤسسة العامة للكهرباء عن أن حجم الالتزامات المالية الفعلية الواجب سدادها من التمويل الذاتي للمؤسسة حتى شهر سبتمبر الفائت فقط أكثر من 20 مليار و708 ملايين ريال كمستحقات للغير وهو رقم مرشح للزيادة حتى نهاية العام الجاري ، ويوزع التقرير المبلغ بواقع 10 مليارات و486 مليون ريال قيمة وقود المازوت غير المدفوعة حتى سبتمبر ، وأربعة مليارات و174 مليون ريال قيمة الطاقة المشتراه غير المدفوعة للقطاع الخاص خلال نفس الفترة فيما يبلغ قيمة الديزل غير المدفوع نحو 3 مليارات و937 مليون ريال و نحو مليار و651 مليون ريال قيمة قطع الغيار لمحطات التوليد لشبكات التوزيع والتي تم توريدها للمؤسسة خلال نفس الفترة و 550 مليون ريال قيمة الزيوت غير المدفوع.
وتعكس تلك الأرقام الوضع المالي الصعب للمؤسسة العامة للكهرباء، في وقت يبدو التفاؤل غير وارد لدى البعض في الإدارة العامة للشؤون التجارية بقدرة المؤسسة على سداد تلك الالتزامات للغير من التمويل الذاتي للمؤسسة. حيث قال احد المختصين في المؤسسة:" بالفعل المبالغ كبيرة وقد لا نستطيع سدادها من التمويل الذاتي نظراً لعدم قدرة المؤسسة على تحصيل مديونيتها لدى المشتركين وغيرها ".
ويبدو ان الفترة القصيرة لقيادة الكهرباء الجديدة قد مكنتها من الإطلاع على حجم المتاعب التي تعاني منها المنظومة المالية والفنية والتقنية للكهرباء في اليمن ، فخلال افتتاح الوزير ومدير عام المؤسسة لأعمال اللقاء التشاوري لقيادات المؤسسة نهاية أكتوبر الماضي قدما صورة مختصرة عن وضع الكهرباء في اليمن ، حيث وصفا في مستهل حديثهما وضع المؤسسة العامة للكهرباء بالصعب للغاية جراء تراكم المديونيات لدى المشتركين وارتفاع نسبة الفاقد في الشبكة وتكلفة شراء الطاقة من القطاع الخاص.
ويأتي ذلك الوصف المختصر في ظل أرقام تتحدث عن حجم مديونية تتجاوز الـ22 مليار ريال لم تستطع المؤسسة تحصيلها من مشتركيها ، فضلا عن تكبدها خسائر قدرها 8 مليارات ريال جراء فاقد التيار الكهربائي في الشبكة حتى شهر سبتمبر الفائت.
وتواجه قيادة الكهرباء الجديدة وضع شديد التعقيد ناتج عن تراكم جملة من الاختلالات منذ السنوات الماضية والتي اتسم التعامل معها بنوع من عدم المسئولية والإدراك العميق لما قد تنطوي عليه من متاعب.
ويتذمر الناس في اليمن من حالة الانطفاء المتكرر للتيار الكهربائي ، ووصل التذمر الى حد الدعاء على مسئولي الكهرباء كما حصل في احد المساجد بمحافظة الحديدة في شهر رمضان الفائت ، فخلال فترة الثمانينات لم يعانى السكان المرتبطون بالطاقة الكهربائية في اليمن من الانطفاء كما هو حاصل

في الوقت الحالي.
وأخذ وضع الكهرباء يزداد صعوبة منذ فترة التسعينيات في وقت لم يصاحب ذلك إنشاء أي محطات توليد جديدة حتى اليوم رغم أن الطلب على الطاقة أخذ بالتزايد بمعدل يتراوح بين 10- 12 % سنوياً وهو ما نتج عنه اتساع الفجوة بين المتاح من الطاقة وحجم الطلب ، وإزاء ذلك اكتفت القيادات المتعاقبة للكهرباء خلال هذه الفترة الطويلة بإنشاء محطات إسعافية هنا وهناك لمواجهة العجز المتوالي للطاقة وهي حلول وصفها وزير الكهرباء السابق الدكتور مصطفى بهران بـ (الترقيعية).
وشهد مستوى أداء محطات التوليد الرئيسية الثلاث تذبذباً ملحوظ بين الحين والآخر نظراً لانتهاء عمرها الافتراضي ، حيث تعتبر محطة رأس كثيب بمحافظة الحديدة ، أول محطة بخارية في اليمن، وتتكون من خمس وحدات توليدية تم الانتهاء من تركيب الوحدة الأولى والبدء بتشغيلها في شهر سبتمبر 1982م.
وعن هذه المحطة يفيد تقرير أعدته لجنة السلطة المحلية والخدمات بمجلس الشورى ، أن عمر المحطة الافتراضي انتهى العام الحالي 2008م ، مشيراً إلى أنها مصممة بقدرة 150 ميجا وات، تنتجها خمس وحدات على أساس أن يتم تشغيل ثلاث وحدات ووحدة تكون تحت الصيانة والوحدة الخامسة احتياط ، إلا أنه بتزايد الطلب على الطاقة الكهربائية تم تشغيل الوحدات الخمس على مدى 24ساعة من عام 1998م دون توقف ، إلا في حالة إجراء الصيانة الضرورية جدا وهو ما أثر(سلبا) على أداء المحطة.
أما محطة المخا البخارية بمحافظة تعز البالغ قدرتها 160 ميجاوات التي تعد ثاني اكبر محطة بخارية في اليمن بعد محطة (الحسوة) ، فأكد التقرير أن عدم إجراء الصيانة لها منذ تشغيلها في نوفمبر 1986م قد أثر "سلبا" على أدائها وانخفاض في القدرة المنتجة إلى 145ميجا وات. وبالنسبة لمحطة الحسوة الحرارية بمحافظة عدن والمكونة من خمس وحدات توليد بقدرة 125 ميجا وات ، ذكر التقرير انها لقيت من الإهمال ما أوصلها إلى وضعية خفضت قدرتها الفعلية إلى (75) ميجاوات فقط ، مبينا انها تحتاج لإعادة تأهيل وحدات التوليد والغلايات التابعة لها بمبلغ 30 مليون دولاراً لإعادة قدرتها إلى مستواها التصميمي.
وتسعى اليمن إلى توليد الطاقة الكهربائية باستخدام وقود الغاز للتغلب على مستويات العجز في حجم الطاقة المنتجة والتي كانت أولى الخطوات إنشاء المرحلة الأولى من محطة مأرب الغازية المتوقع دخولها الخدمة منتصف العام المقبل بقدرة 341 ميجاوات كمرحلة أولى ، لكن الانتهاء من تنفيذها ما يزال يواجه صعوبات عدة تتمثل في المشاكل التي تواجه شركة بارسيان الإيرانية المنفذة لمحطات التحويل وتأخرها عن تصنيع المحولات المطلوبة ، فضلا عن مشاكل إكمال مد شبكة خطوط النقل 400 كيلو فولت التي تنفذها شركة هيونداي الكورية ، وهو ما يجعل المسئولية اكبر أمام وزير الكهرباء ومدير عام المؤسسة للتغلب على العقبات التي ما تزال تواجه تدشين المشروع، على اعتبار أن أول تصريح صحفي لوزير الكهرباء عقب تعيينه، أكد ان الانتهاء من تنفيذ المحطة على رأس اهتماماته.

ويؤيد كافة المختصين والمهتمين بوضع الطاقة الكهربائية في اليمن ، توجه الدولة لإنشاء محطات لتوليد الطاقة بواسطة الوقود الطبيعي، وإن كانوا يعتقدون أن الخطوة جاءت متأخرة باعتبارها خياراً استراتيجيا لوضع حد للخسائر التي تتكبدها الدولة من توليد الكهرباء بواسطة المحطات العاملة بوقود الديزل والمازوت.
ويتفاءل السكان في اليمن بالأخبار التي تتحدث عن قرب دخول محطة مأرب الغازية بقدرة 341 ميجا وات إلى الخدمة منتصف العام القادم للحد من الانطفاء المستمر للتيار الكهربائي في مختلف أنحاء البلاد ، فيما يعتبر عدد من المختصين بالمؤسسة العامة للكهرباء أن ذلك التفاؤل فيه نوع من المبالغة لعدم إدراك عامة الناس للوضع المتعب للمنظومة التوليدية في اليمن بشكل دقيق.
ويرى هؤلاء أن تشغيل المرحلة الأولى من محطة مأرب الغازية لن يحل مشاكل العجز في توليد الطاقة في اليمن على المدى القريب. ويعتقدون أنه في حالة استغنت المؤسسة عن الطاقة المشتراة من القطاع الخاص والتي تزيد عن 200 ميجا وات بتكلفة يومية تقدر بمليون و500 ألف دولار ستبقى حالة الانطفاء كما هي عليه ، والسبب في رأيهم إن حجم الطاقة المنتجة من محطة مأرب البالغة 341 ميجاوات ستحل محل الطاقة المشتراة من القطاع الخاص أما الكمية المتبقية فقد لا تستطيع تغطية العجز بالشبكة الموحدة والذي يتراوح بين 150 ـ 200 ميجاوات في الساعة.
هذا السيناريو كما يعتقدون هو" المتوقع لأن شراء الطاقة أثقل كاهل المؤسسة ماليا"، كما سيكون الوضع أكثر سوءاً في رأي المختصين فيما لو أجبرت المؤسسة على التخلي عن بعض وحدات التوليد في المحطات الرئيسية نظراً لانتهاء عمرها الافتراضي منذ سنوات وأصبحت عملية صيانتها تكلف الكثير من المال ، والحل في رأيهم هو الإسراع بتنفيذ المرحلة الثانية من محطة مأرب الغازية بقدرة 400 ميجاوات لتكون جاهزة للدخول للخدمة خلال 3 سنوات بأكثر تقدير.
وكانت وزارة الكهرباء قد أعادت إنزال مناقصة المرحلة الثانية من محطة مأرب الغازية للمرة الثانية بعد الاعتراضات التي قوبلت بها عملية التأهيل والتحليل السابقة من قبل المولين للمشروع التي وصفها الصندوق السعودي للتنمية بـ "غير الشفافة".
وتسلمت وزارة الكهرباء والطاقة في 12 أكتوبر 2008م وثائق التأهيل من 18 شركة تتنافس لتنفيذ المشروع الذي تزيد تكلفته عن 400 مليون دولار ، وكان من المفترض أن يتم الإعلان عن الشركات المؤهلة بعد شهر من تاريخ التسليم وبالتحديد في تاريخ 12 نوفمبر ، لكنه لم يتم حتى الآن.
يمول المشروع كل من الصندوق السعودي للتنمية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت ، وما تزال قضية التمويل العائق الأكبر أمام الحكومة لتنفيذ مثل هذه المشاريع في قطاع الكهرباء في وقت تطمح فيه الحكومة ممثلة بوزارة الكهرباء إلى تنفيذ عدد من محطات التوليد بواسطة الغاز الطبيعي ومنها محطة معبر الغازية بمرحلتيها الأولى والثانية. وهو ما ذكره رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور في تصريحات صحفية سابقة الشهر الماضي ، حيث اشار الى تحفظ الجهات المانحة إزاء تمويل مشاريع معيّنة في اليمن وفي مقدمتها مشاريع الكهرباء.
وتبدو مسألة تطوير وإصلاح المنظومة الكهربائية المتهالكة من الناحية الفنية والمتأزمة من الناحية المالية والإدارية أمراً في غاية الصعوبة ما لم توضع خطط إستراتيجية قابلة للتنفيذ تلتزم بتنفيذها أي قيادات جديدة في حالات التغيير ، ولذلك سيكون من غير الإنصاف إطلاق الأحكام على مستوى أداء القيادة الجديدة للكهرباء في فترة وجيزة لتعقيدات الوضع بشكل يجعل الإمساك بخيوط الإصلاحات يحتاج إلى وقت أكبر.

حدث وحديث

غزة تنزف من شراييننا

فايز عبد الجواد

نحن اليوم بتنا على مشارف عام غزة الثالث من الحصار .. حصار من تصميم العقل الصهيوني وبأدوات آن للعقل العربي أن يدركها بعيداً عن العاطفة والغرق في وهم شعاراتها الزائفة حصار ينتج نفسه بأشكال متعددة ويرخي تداعياته على نمط العلاقات الاجتماعية في غزة فيخلف خرائب في الروح وفوضى في المعايير هذا هو بالضبط ما أراده العقل الصهيوني لنا وهذا هو بالضبط ما أعانه عليه تلك القوى الاقليمية التي تريد دوما أن تقاوم وأن تركب موجة المقاومة بأشلاء أطفالنا في غزة وفي كل شبر من فلسطين التي باتت تنزف من شراييننا ألما لا حدود له .. تلك هي الجريمة الكبرى التي حاكها لنا العقل الصهيوني ومارسها بكل وسائل الضغينة والحقد وبأبشع صور السقوط في وحل الدسائس .. تلك الأدوات الصغيرة التي هي امتداد لأدوات أكبر وأوسع تجذرت في عمقنا العربي والإسلامي ونخرت في جسدنا مثل الأرضة فلم يعد المواطن العربي قادراً على فرز الحقائق والتفريق بين ما هو وطني وما هو غير ذلك .. وحقيقة فالمواطن العربي معذور لأن تلك الأدوات التي انتهكت كل ما هو مقدس في حياتنا سخرت لها كل الإمكانات وعديد الفضائيات ووسائل التضليل وقلب الحقائق للنيل من عقولنا واسقاطنا في دوائر الوهم المغلقة .. ولكن رغم ذلك فإن ما حدث ويحدث في غزة اليوم من انتهاك لكرامة الإنسان الفلسطيني على يد فئة تسللت إلى نسيجنا الاجتماعي بعناوين متعددة فانتهكت كل مقدساتنا واستباحت دمنا وشوهت كل ماهو جميل في تاريخ هذا الشعب حتى قدسية الشهادة، يفرض علينا وعلى كل مواطن عربي أن يتوقف برهة يحكم فيها عقله إزاء هذه الجريمة التي يرتكبها الكثير من المتنطعين على جدران قضيتنا المقدسة "القضية الفلسطينية".
إن ما يحدث في غزة من إذلال وتجويع وقتل وانتهاك للحرمات ويدعيه البعض بأنه مقاومة هو جريمة كبرى لاتغفر .. فالمقاومة لمن اراد الحرية لايمكن أن تكون هدفاً بل وسيلة من وسائل عديدة للوصول إلى الحرية .. إلى الهدف .. المقاومة لايمكن أن تكون بتجويع الشعب واذلاله ولا بالقرصنة على مقدراته إمعاناً في التسلط والقهر .. ان ما يمارس على شعبنا في غزة بسطوة السلاح هو نوع من أنواع السادية والامتهان للذات وسقوط ذريع في أوحال أولئك الذين يراهنون على دمنا للوصول إلى اغراضهم في هذه المنطقة .. ان هزيمة النفس وانكسارها أصعب ألف مرة من الهزيمة في ساحة المعركة وهذا هو مايمارس على شعبنا في غزة الصامدة. فالمتامل فيما يجري اليوم في غزة يدرك أن هذه الأدوات التي انسلت في لحمنا وعظامنا استطاعت أن تحول القضية وأهلها من حالة الوعي النضالي والسياسي المقاوم إلى حالة اللا وعي واختصرت القضية بكل وهجها الذي سطع على يد الثورة الفلسطينية في كل أرجاء العالم إلى قضية معبر .. ورغيف .. وكهرباء .. وحبة دواء .. فأين هذه المقاومة؟
أن المتفرس في وجوه أهلنا في غزة يدرك عظم هذه الجريمة . يدرك كيف أن القناديل التي كانت مضاءة في أرواحهم، باتت مطفأة .. وأن مواعيدهم بدل أن تكون مع فجر قادم جعلوها مسكونة بمفاجآت سوداء وباتت هياكل الحياة اليومية في غزة سمتها الخراب وأن المستقبل الذي هو حلم الحياة بات في غزة مشكوكاً فيه فهل هذه هي المقاومة؟!!
كل هذا يفرض علينا جميعاً العمل من اجل ازهاق الباطل وإعادة اللحمة إلى شعبنا لحمة الوطن والشعب .. اللحمة الجغرافية واللحمة النفسية والمجتمعية لأن هذا الانقسام الاسود لم يطل فقط الجغرافيا بل طال كل شيء وكل المعاني وتفاصيل الحياة الفلسطينية. والأمانة تقتضي منا أن نضع النقاط على الحروف بكل الصراحة والأمانة من أجل رفع الحصار الظالم عن شعبنا الذي بات نهباً له.

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

نحو ثلاثة ملايين..

وركزت الخطة على منع دخول السيارات الصغيرة الى المشاعر المقدسة وإتاحة الفرصة لسيارات النقل الكبيرة التابعة للنقابة العامة للسيارات وشركات النقل لنقل حجاج بيت الله الحرام من والى المشاعر المقدسة.
وستسهم المشروعات الحيوية والعملاقة التي نفذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هذا العام بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة بعون من الله وتوفيقه في انسيابية الحركة المرورية وتسهيل عمليات التصعيد والنفرة من والى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.
وكانت مصادر إعلامية سعودية رجحت أن يكون ثلاثة ملايين حاج قد أدوا صلاة الجمعة أمس في المسجد الحرام بمكة المكرمة،حيث بدأ توافد الحجيج لأداء الصلاة مبكرا وسط منظومة من الخدمات وفرتها القطاعات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن .
وكانت السلطات السعودية قد أكملت استعداداتها لتأدية الخدمات المطلوبة للحجاج ومواجهة أي شيء قد يعكر صفو الحجيج وسط توقعات بوصول نحو مليوني حاج إلى السعودية بحلول (اليوم) السبت.
وقد تمكنت قوافل الحجيج من أداء صلاة الجمعة بكل يسر وسهولة وراحة واطمئنان حيث جندت جميع القطاعات المعنية كل طاقاتها الآلية والبشرية وسخرت كل إمكاناتها لخدمتهم وراحتهم ونفذت خططها التشغيلية وفق ما هو مرسوم لها .
وفي هذه الشأن قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بتوفير ماء زمزم المبرد لسقياهم وتوفير وتنظيم عملية الدخول والخروج من والى المسجد الحرام ومراقبة عملية الطواف والسعي وتنظيمها ومنع الجلوس في الممرات المؤدية إلى صحن المطاف لتلافي حدوث أي ازدحام عند الطواف وكذلك منع الجلوس .
وخصصت السعودية نحو 13 ألف رجل أمن للإشراف على الأمن في منطقة الحج بينما قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية في مكة المكرمة إن عدد قوات الأمن المهيأة لخدمة الحجيج يصل لنحو مائة ألف رجل ويشمل هذا العدد العاملين في المطارات والموانئ وحرس الحدود وأمن الطرق والمرور.
وتزامن ذلك مع تأكيد الرياض جديتها في تطبيق شعارها هذا العام "لا حج دون تصريح" والرامي لتحديد أعداد الحجاج القادمين من داخل الأراضي السعودية.
وتنصب الشرطة السعودية حواجز تفتيش مشددة على مداخل مكة المكرمة للتأكد من حصول العابرين على تصاريح رسمية لأداء الحج.

المصري: خطة منع..

وأضاف اللواء المصري أن إدارات الأمن في أمانة العاصمة ومختلف محافظات الجمهورية وضعت خططاً أمنية متعلقة بأيام عيد الأضحى المبارك ستبدأ تنفيذها بحلول عشية العيد, منوهاً أنه ألزم إدارات الأمن برفع تقارير يومية الى غرفة العمليات المشتركة بوزارة الداخلية عن حالة الأمن في كل محافظة منذ أول أيام عيد الأضحى المبارك وحتى آخر يوم في إجازة العيد. مشدداً على أهمية تحلي رجال الأمن في مختلف مواقع عملهم باليقظة الأمنية العالية خلال فترة العيد وبما يحقق أمن الوطن والمواطن.

طيران السعيدة ..

وأشار الى أنه سيتم تسيير رحلات بين المحافظة وباقي المحافظات بعد اسبوعين ورحلات أخرى اقليمية مع دول الجوار خلال الفترة القادمة .
ونوه العراشة الى ان عدد المسافرين على رحلات السعيدة وصل الى عشرة الاف مسافر رغم قصر فترة عمل الشركة.. معرباً عن شكره لقيادة المحافظة على تجاوبها وتعاونها مع الشركة.
هذا و كان المحافظ والمدير التنفيذي للشركة استمعا من مدير عام المطار احمد سالم سعد الى شرح مفصل عن التجهيزات والترتيبات التي شهدها المطار خلال فترة اعداده وتأهيله بما يتواكب مع استقبال وتشغيل الرحلات على الصعيدين المحلي والخارجي .
حضر التدشين أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة سالم عبدالله نيمر والوكيل المساعد حسين المسعدي .

المحكمة الأمريكية ..

تثبت أحقيته بالجنسية الأمريكية بالميلاد، بحسب ما ينص الدستور الأمريكي.
وقد نجح الصحافي الذي يدير موقعًا إلكترونيًّا معاديًا للعرب والمسلمين، بجمع أكثر من 45 ألف توقيع على عريضة تطالب الهيئات الدستورية بإلزام الرئيس المنتخب بإبراز شهادة ميلاده.
ويزعم فرح أن أوباما لم يولد في ولاية هاواي كما يقول، وإنما في مومباسا الكينية، أثناء تمتع والده حسين باراك أوباما بالجنسية البريطانية، لكن ولاية هاواي، مسقط رأس والدته، أعطته شهادة ميلاد من دون استيفاء الشروط المطلوبة، ويتمسك بأن على المحكمة العليا أن ترغم أوباما على إبراز شهادة ميلاده للتحقق من أهليته للرئاسة قبل تنصيبه في الـ20 من يناير المقبل.
وكانت السلطات القضائية على مستوى الولاية رفضت التصريح بأي دعوى تطعن في أهلية أوباما للمواطنة، غير أن فرح وأتباعه لجؤوا إلى المحكمة العليا، التي قررت أن تدرس عريضتهم في هذا الشأن.

النواب الإسلاميون ..

واتفق دبلوماسي غربي بارز كثيرا ما يتحدث مع أفراد الأسرة الحاكمة على ذلك وقال «نسمع مرارا وتكرارا من أفراد أسرة الصباح أن بعضهم يحاول استخدام النواب لإثارة المشاكل إذ أنهم يرغبون في تولي مناصب كبيرة في البلاد.»
وهذه المواجهة هي الأحدث في سلسلة من الخلافات بين البرلمان والحكومة والتي أدت كثيرا في الماضي إلى استقالة وزراء وإعادة تشكيل الحكومة وحل أو حتى تعليق البرلمان.
ويوم الاثنين الماضي قال رئيس مجلس الأمة الكويتي جاسم الخرافي إن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قبل استقالة الحكومة وأعاد تعيين ابن أخيه الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيسا للوزراء.
وتهدد الخلافات السياسية المتكررة الإصلاحات الاقتصادية التي طال انتظارها مثل إقامة هيئة للرقابة على البورصة التي فقدت أكثر من 30 بالمئة من قيمتها هذا العام.
وتزايدت أهمية مثل هذه الإصلاحات مع تفاقم الأزمة المالية العالمية التي اضطرت الحكومة بالفعل إلى التدخل لإنقاذ واحد من أكبر بنوك الكويت.
وحل حكام الكويت البرلمان خمس مرات منذ تأسيسه في أوائل الستينات وعلقوه في عام 1976 وعام 1986 لعدة سنوات لإنهاء أزمات في البلاد.
وحل الأمير البرلمان في مارس الماضي ودعا لانتخابات جديدة في مايو لكن التوترات ظهرت من جديد.
وظهرت الانقسامات داخل الأسرة الحاكمة التي تتولى المناصب الوزارية الرئيسي مثل الدفاع والداخلية والخارجية في عام 2006 عندما اضطر الشيخ الراحل سعد العبدالله الصباح للتخلي عن منصبه كأمير للبلاد بعد نحو أسبوع من توليه السلطة.
والتزاما بالدستور وتقاليد الأسرة عينت الأسرة الحاكمة الشيخ سعد حاكما للبلاد على الرغم من تدهور حالته الصحية. وترك منصبه تحت ضغوط من بعض أفراد الأسرة وأعضاء البرلمان.
وبتعيين الأمير الحالي الشيخ صباح أخلت الأسرة بتقليد متبع منذ فترة طويلة وهو تناوب الحكم بين الفرعين الرئيسيين للعائلة وهما السالم والجابر.
وقال دبلوماسي غربي آخر «سمعت مرتين من مصادر على صلة بالصباح أن بعض أفراد العائلة اقنعوا أعضاء في البرلمان بتقديم استجوابات تقود إلى حل البرلمان.»
ويقول آخرون أن بعض الاستياء قد ينتج عن حقيقة أن جناح آل سالم ممثل الآن في منصب واحد هو وزير الخارجية.
وقال المحلل السياسي علي البغلي وهو وزير نفط سابق «الأسرة الحاكمة غير موحدة.»
وعين الشيخ صباح أخيه الشيخ نواف الأحمد الصباح وليا للعهد وابن أخيه الشيخ ناصر رئيسا للوزراء وهو ما يعني أن أكبر ثلاثة مسؤولين في أسرة الصباح الآن يأتون من فرع الجابر.
وقال المحلل شفيق الغبرة إن هناك بعض الخلافات داخل النخبة السياسية ونخبة رجال الأعمال بشأن ما إذا كانت الكويت يجب أن تفتح أسواقها وتصبح مركزا تجاريا كبيرا مثل دبي أم تتبنى أسلوبا أكثر تحفظا.
وقال الغبرة الذي يرأس الجامعة الأمريكية في الكويت «هناك أراء متباينة بشأن ما يتعين عمله.»
والنواب الإسلاميون ومن البدو الذين احكموا قبضتهم على البرلمان في انتخابات مايو الماضي كثيرا ما يتخذون إجراءات تشددية تزعم أنها لتعزيز قيم الإسلام في التعليم وعطلوا خطط الحكومة للتنقيب في بعض حقول النفط الشمالية فيما يرجع جزئيا إلى اعتراض البعض على مشاركة شركات غربية.

ارتفاع عائدات اليمن..

وجمبري أعماق، وأبومقص، وخيار البحر، واخطبوط، وحبار، و زعانف، وأصداف، ومطحون الأسماك والمعلبات وأخرى ..لافتا الى أن تلك الكميات تم تصديرها الى 61 دولة عربية وآسيوية وأوروبا.
وأوضح تقرير صادر عن وزارة الثروة السمكية أن المملكة العربية السعودية تصدرت قائمة الدول المستوردة بكمية 28 ألفا و953 طنا بقيمة 94 مليونا و610 آلاف دولار وبنسبة 34 بالمائة من اجمالي الصادرات و2ر50 بالمائة من قيمة الصادرات تلاها جمهورية مصر العربية بكمية بلغت 11 ألفا و261 طنا بقيمة 16 مليونا و40 ألف دولار بنسبة 3ر13 بالمائة من حجم الصادرات و5ر8 بالمائة من اجمالي قيمة الصادرات.
وبحسب التقرير فقد احتلت جمهورية الصين الشعبية المرتبة الثالثة ضمن الدول المستوردة للأسماك اليمنية بكمية قدرها 7 آلاف و40 طناً بقيمة 14 مليوناً و947 ألف دولار ثم ، فيتنام بقيمة 8 ملايين و288 ألف دولار ، فيما توزعت بقية الكمية على الـ 57 دولة المتبقية.
وأشار التقرير الى أن الأسماك المجمدة تصدرت قائمة الأنواع المصدرة من حيث الكمية حيث سجلت 33 ألفا و311 طنا بقيمة 33 مليون و311 ألف دولار وبنسبة 4ر39بالمائة من حجم الصادرات و7ر17 بالمائة من القيمة ،تلتها الأسماك الطازجة بكمية قدرها 29 ألف وطنان بقيمة 101 مليون و507 آلاف دولار بنسبة 3ر34 بالمائة من إجمالي حجم الصادرات و9ر53 بالمائة من قيمة الصادرات فيما احتلت أسماك الفيليه المرتبة الثالثة بقيمة 6 ملايين و669 ألف دولار بنسبة 5ر3 بالمائة من قيمة الصادرات ثم المجففة بقيمة مليون و706 ألف دولار.
وبين التقرير أنه تم تصدير الفين و18 طن بقيمة ثمانية ملايين و533 دولار عبر مطار صنعاء ، و42 ألف و134 طن بقيمة 61 مليون و696 ألف دولار عبر ميناء عدن ، 5 آلاف و747 طن بقيمة 10 ملايين و683 ألف دولار عبر ميناء الحديدة ، و28 ألف و960 طن بقيمة 94 مليون و595 ألف دولار عبر منفذ حرض ، وتصدير 835 طن بقيمة مليون و28 ألف دولار عبر منفذ صرفيت، و3 آلاف و660 طن بقيمة 6 ملايين و134 ألف دولار عبر منفذ شحن فيما صدرت الكميات المتبقية عبر موانئ المكلا والصليف والقوارب العاملة في البحر الأحمر.
الجدير بالذكر أن صادرات اليمن السمكية قد ارتفعت بنهاية العام الماضي 2006 إلى 89.610 أطنان، بزيادة قدرها 5.322 طنا عن العام 2005وبمعدل نمو بلغ 6.3 بالمائة.
وبلغت قيمة الصادرات السمكية العام الماضي 259.211 مليون دولار،
وبزيادة 17.570 مليون دولار عن العام السابق له.

مشروعات توسيعية ..

ألف متر مكعب من المياه شهريا .. لافتا الى انه تم تنفيذ مشاريع تنموية خلال العام الجاري بتكلفة 150 مليون ريال .
واكد أهمية تنفيذ مشاريع تحسينية بمحطة المعالجة التي تتسع لأكثر من 86 ألف متر مكعب تعالج 1500 إلى 1900 متر مكعب يوميا يتم الاستفادة منها للأراضي الزراعية بقاع البون .. لافتا إلى المعوقات التي تواجهها المؤسسة في جفاف المياه فضلا عن امتلاك مدينة عمران 12 بئرا منها 6 آبار تعمل وبقية الآبار ناضبة .
وأوضح أن ايرادات المؤسسة للفترة من يناير وحتى أكتوبر من العام الجاري بلغ 67 مليون ريال، مقابل 56 مليونا و600 ألف ريال لنفس الفترة من العام الماضي.
وشدد الوكيل المساعد على ضرورة مضاعفة الجهود لما من شأنه تنمية مقدرات المؤسسة وتوسيع خدماتها وتوفير المياه الصالحة للشرب وتصريف المياه العادمة .. مؤكدا استعداد السلطة المحلية دعم المؤسسة لتحقيق الأهداف التي تنشدها وتلبية احتياجات المجتمع .

مركز الخدمات..

وقد اشتملت الفعاليات على إقامة مرسم رسوم الأطفال ومعرضا احتوى على الأعمال الحرفية والخزفية ومسرحية للأطفال المشاركين.
وفي كلمة لمدير عام مديرية الشيخ عثمان أحمد حسين ناصر أشاد فيها بدور المركز وما يقدمه من خدمات مختلفة لصالح المجتمع.
فيما ألقى مدير دائرة الجمعيات والاتحادات بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة الأخ/ عصام وادي كلمة عبر فيها عن إعجابه بهذه الأعمال الإبداعية التي عكست إبداعات المشاركين في هذه الأعمال وأشاد بدور المركز في تنظيم العديد من الفعاليات التي تهم الجميع.
كما ألقت مديرة مركز الخدمات الاجتماعية الشاملة رصينة ياسين كلمة أشارت فيها إلى أن هذه الفعاليات تأتي في إطار اليوم العالمي للإيدز وفي إطار أنشطة المركز في المجالات التي تهم المجتمع وتعزز من دوره الاجتماعي والتوعوي وخاصة في مجال المشورة والفحص الطوعي لمرضى نقص المناعة الإيدز، مشيدة بدور قيادة المحافظة والسلطة المحلية ومكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة ودعم منظمة (اليونيسيف) الاهتمام بقضايا المجتمع.

(65) مستفيداً من..

في مديريتي الحوطة وتبن وبعض قرى مديرية المسيمير القريبة.
وذكرت أن مؤسسة عدن للتمويل الأصغر قامت مؤخراً بابتداع نظام أو مشروع المرابحة وهو يقوم على أساس إحضار المستفيد فاتورة بالمواد والمعدات التي يحتاجها في مشروعه من أي شركة أو مؤسسة باسم مؤسسة عدن للتمويل الأصغر وعلى ضوء هذه الفاتورة تقوم المؤسسة بشراء المواد مباشرة للمستفيد دون تقديم أي مبالغ مالية له.
وأكدت الأخت هلا ثابت في ختام تصريحها لصحيفة 14 أكتوبر أن المؤسسة تحرص دائما على الالتزام بالشروط والضوابط المحددة للعمل في إطار برامجها من حيث منح القروض أو طرق وأساليب السداد من قبل المستفيدين والمستفيدات بما يسهم في الرقي بعمل المؤسسة وخدمة الجميع المحلي .

الهيئة الإدارية لنساء..

والذي أشار إلى أن المبالغ التي قدمها البرنامج كقروض بيضاء استفادت منها ثلاثة آلاف ومائة وثمانون امرأة في مجموعات عمل قد بلغت ثلاثمائة وتسعة وخمسين مليونا وثلاثمائة وثمانية آلاف وثمانمائة وخمسين ريالا، وأشادت الهيئة بدور البرنامج والتسهيلات المقدمة للنساء بهدف تحسين الوضع المعيشي ودخل الأسر المستفيدة من القروض مثمنة عاليا دعم الصندوق الاجتماعي للتنمية بعدن في تمويل البرنامج ودعم الاتحاد ونشاطاته المختلفة في المحافظة .
كما وقفت الهيئة الإدارية للاتحاد في اجتماعها أمام مشروع التمكين السياسي للمرأة والذي يشمل محافظات أبين شبوة ومأرب ودور لجنة الائتلاف في الثلاث المحافظات في بناء القاعدة القوية لتعزيز دور المرأة ووصولها إلى مواقع صنع القرار ورفع نسبتها في البرلمان وتوسيع مشاركة المرأة السياسية على مختلف المستويات .
كما ناقش الاجتماع نشاط مشروع الحماية القانونية للمرأة في المحافظة ودور فريق العمل القانون في الدفاع عن قضايا المرأة أمام المحاكم في القضايا الجنائية والأحوال المدنية والحقوقية والتي بلغت خلال الفترة مايو / نوفمبر 2008م 49 قضية في مختلف الجوانب.
وفي ختام الاجتماع وجهت الهيئة الإدارية لفرع الاتحاد العام نساء اليمن في أبين التهاني إلى قطاع المرأة وكل أبناء المحافظة بأعياد الثورة والذكرى 41 للاستقلال الوطني المجيد وقدوم عيد الأضحى المبارك متمنية للجميع مزيداً من التطور والنماء والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية ، كما اتخذت عدداً من القرارات الهادفة تعزيز دور المرأة في المحافظة.

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
البريد الاليكتروني : 14october@14oct.net
مدير التحرير
نجيب مقبل
n.moqbil@gmail.com
نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله
سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نبيل علي أنعم
مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت
14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل- 247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14oct.net
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666

«المصالحة» مع «طالبان»... هل هي ممكنة أصلاً؟

د. محمد جابر الأنصاري

هذه إشكالية تتطلب اتخاذ قرارات صعبة صارت تفرضها الأحداث. ولا يمكن اجتياز تحديات المرحلة الراهنة من دون اتخاذ قرارات صعبة على أكثر من صعيد، بل المخاطرة بما هو أصعب لتجاوز المهاوي المقبلة.

فثمة قناعة مثلاً بأن «القوى الدينية» في المجتمعات العربية والإسلامية تمثل قطاعات مؤثرة قد يُختلف بشأن نسبة تأثيرها ولكن لا خلاف على دورها وعلى تأثيرها من حيث المبدأ. وكلما طورت تلك القوى نفسها وجنحت إلى الاعتدال وابتعدت عن التطرف وتبرأت من الإرهاب، فإن من الحكمة استيعابها، وإتاحة الفرصة أمامها لتعود إلى طريق الصواب، أعني إلى النهج الإسلامي الصحيح المستند إلى قيم التسامح والانفتاح والاعتدال والعقلانية، وإن كان البعض يتخوف ويشكك في هذه الإمكانية أصلاً، حيث يستحيل في نظره أن يغلب التطبع على الطبع! وهذا تحفظ في محله، ولكن ذلك لا يمنع من التذكير بالنموذجين الإسلاميين التركي والماليزي حيث يقتربان مما هو مأمول.

ومن أبرز الأمثلة التي تتطلب مثل هذه القرارات الصعبة حالياً مثال «طالبان» أفغانستان، التي طلبت الحكومة الأفغانية، بدعم من قوى غربية حليفة، من المملكة العربية السعودية أن تتوسط معها للتوصل إلى حل سياسي سلمي يخرج تلك البلاد الجبلية والقوى الموجودة في ساحتها من دوامة الحرب المهلكة التي لا يمكن كسبها في ضوء تجارب تاريخية سابقة أنهكت القوى الكبرى التي حاولت التدخل والتأثير فيها، سواء كانت بريطانية أو سوفياتية، وفي يومنا أطلسية. فالقبائل المتحصنة في جبالها ومواقعها تستطيع المقاومة لأمد طويل وبإمكانها العودة إلى ما فقدته للوهلة الأولى، وكلما طال أمد الصراع، اشتد التمسك بنهج التطرف. والمسألة لا تنحصر في سطوة فكر متطرف، بل في وجود «بنية مجتمعية» تقوم عليه وتقاتل من أجله.

غير أن المقلق عدم ظهور أية مؤشرات من «طالبان» بقبول «المصالحة» - مسلكاً وفكراً - والتوجّه نحو «الاعتدال»، بل حدوث العكس حيث اعتدت عناصر يشتبه في أنها من «طالبان» على طالبات مدارس مع ورود أنباء عن تشجيع «طالبان» الباكستانية لذلك الاعتداء!

ولقد حددت المملكة العربية السعودية شروطاً واضحة لمحاولة التوسط مع «طالبان» أوجزها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره وزير الخارجية الألماني الذي تشارك بلاده بقوة عسكرية مؤثرة في أفغانستان، بأن السعودية ترحب باستضافة مؤتمر المصالحة الوطنية الأفغانية، وذلك بعد أن يصلها طلب خطي ورسمي من الجانب الأفغاني، وأن تأتي المجموعات المشاركة في المصالحة «بعقل مفتوح وقلب مفتوح»، وأن يكون هدفها الاتفاق فعلاً لا إثارة المشاكل، وأن يكون واضحاً لدى الأطراف المتورطة سابقاً رفض الإرهاب ورفض التعاون مع الإرهابيين. ومن دون قبول هذه الشروط فلن يكون بالإمكان بدء حوار مثمر بين الأطراف المعنية. ومن المتوقع أن يكون موسم الحج المقبل على الأبواب موعداً لحسم لهذه المصالحة التاريخية سلباً أو إيجاباً.

والواقع أن السعودية الخارجة للتو في الداخل من محاربة الإرهاب والانتصار عليه، تبدو مؤهلة لمثل هذا الدور بحكم معرفتها السياسية والأمنية بدخائل هذه الظاهرة الخطيرة التي انجرفت إليها «طالبان» وتريد الآن الخروج منها وانتهاج نهج جديد. وثمة تحليل راجح يسود وهو أن «طالبان» كتنظيم منفصل عن «القاعدة» هي التي أحدثت التحول في الساحة الأفغانية.

فكيف يمكن للأوساط المسؤولة في عالمنا الإسلامي أن تنظر إلى هذا التحول وتقيّمه؟

ثمة آراء مختلفة، بل متضاربة بشأن ذلك من جانب الدول الإسلامية. وثمة شروط سعودية واضحة إذا تم الإقدام عليه. فوزير خارجية إيران - مثلاً - يحذر من احتمال التحول لانعدام الثقة بين إيران و«طالبان». ولكن الأوساط الباكستانية تبدو ميالة إليه، هذا فضلاً عن الطلب الذي تقدم به رئيس الحكومة الأفغانية إلى السعودية. وكل طرف له حساباته السياسية الخاصة به، ولكن ينبغي الإقدام على هذا التحول بعيداً عن التكتيكات السياسية الآنية لهذا الطرف أو ذاك، والواقع أن الرئيس الأفغاني كرزاي يبدو «المعتدل» الوحيد في الساحة التي لم تنقذها كثافة القوات الأطلسية والأميركية، وعادت «طالبان» إليها بعد سنوات من التراجع بالتشدد ذاته.

إن المسألة فكرية ومصيرية وتاريخية، أبعد من تكتيك السياسة، وإذا حدث مثل هذا التحول وأصبح إمكانية سياسية قائمة، فإن قوى أخرى يمكن أن تأخذ بهذا النهج ونصبح أمام صفحة جديدة من التطور السياسي والاجتماعي والفكري في العالم العربي والإسلامي، ولدى مصر، مثلاً، تجربة غنية بهذا الصدد، حيث وضعت برنامجاً لمحاورة المتطرفين وإعادة تأهيلهم - وهم في السجن - وخرج منهم عدد لا يستهان منه بعد إعلان «توبتهم»، ونعتقد أنهم في أغلبيتهم غدوا «عناصر صالحة» ولم نسمع عن انجرافهم إلى طريق الإرهاب والعنف من جديد، وتلك تجربة جديرة بالدراسة والنظر. كما أن المصالحة الوطنية النهائية في العراق لا يمكن أن تتحقق إلا بالتقاء مختلف الأطراف المتضادة ودخولها - بداية - في حوار مشترك.

وأمام «الحوثيين» في اليمن استحقاق المصالحة مع الدولة وهي مصالحة سعت وتسعى إليها دولة قطر، مثلما سعت إلى المصالحة في لبنان وحققت نجاحاً مرحلياً لافتاً فيه، وكذلك سعيها للمصالحة بشأن دارفور في السودان. وليس من الضروري أن تنجح محاولات المصالحة كافة، ولكن المهم أن يكون توجه جاد بهذا الشأن من أطراف عربية مسؤولة وقادرة. وهناك برلمانات عربية عديدة كما في مصر والأردن والمغرب والبحرين يشارك فيها «إسلاميون» بشكل أو بآخر.

إن مسألة التحول إلى «الاعتدال» ليست مسألة سهلة. فما «الاعتدال»؟ وما مقاييسه؟

نعتقد أن من المهم أن يكون ثمة وضوح فكري بشأنه سواء لدى الحكومات والرأي العام والمقدمين عليه، وخاصة هؤلاء المتحولين إليه من أصحاب السوابق المتطرفة.

وثمة مقاييس فكرية عدة للنظر فيها بشأن الاعتدال نذكر أبرز ثلاثة منها في تقديرنا:

1 - القبول بفكرة الإسلام المتسامح والمنفتح والعقلاني، أي الإسلام الأصلي كما بدأ في فجر الدعوة، وانتشر عالمياً، وأقام حضارته الجامعة للكافة. ونبذ الصورة التي يحاولون تصوير الإسلام بها على أنه «تكفيري» و «إقصائي» و «عنيف»، والعودة إلى ما نادى به القرآن الكريم منذ فجر الدعوة: (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن).

2 - القبول بالتطور السلمي للدولة باعتباره النهج التاريخي المأمون في تجارب الأمم، وتجنب الدخول في مغامرات العنف الانقلابي الذي تدفع حياله الأمم الكثير من دمائها، كما شهد التاريخ في تجارب أمم كثيرة.

3 - الانفتاح على الاتجاهات الوطنية الأخرى في المجتمع، من دون تخوين أو تكفير، وكذلك على اتجاهات الحضارة الإنسانية ودروسها وتجاربها، والإطلاع على علومها وأفكارها ومآثرها كما فعل المسلمون الأوائل مع «حضارات الأقدمين» وعطاءاتهم، وبذلوا النفس والنفيس لترجمة علومهم وفلسفاتهم لاختيار ما يناسبهم منها. وكما قال الفيلسوف العربي الكندي بما معناه: (إن طالب الحق يشرفه الحق ويعلي من قدره ولن يضيره شيئاً). ولن يدرك الإنسان الحق إلا بعد الاطلاع على العطاء المعرفي الإنساني كله واختيار ما يراه حقاً.

ومن المؤسف أنه لم تظهر أية مؤشرات بعد على تقبل ذلك، ليس من «طالبان» وحدها، بل من حركات دينية مشاركة في السلطة في بعض الدول العربية والإسلامية.

ولكن ثمة عناصر قليلة منها، خافتة الصوت، هي التي بدأت تتغير وتتحول، فهل تصبح تياراً تاريخياً فاعلاً؟

مفكر وأكاديمي بحريني

يريدونها فوضى

احمد غيلان

لا الدستور ينفع ... ولا القوانين تردع .. لا الأغلبية البرلمانية لها جدوى ... ولا القضاء يحق له أن يكون له الكلمة الفصل فيما يختلف عليه أو حوله الناس مع اللقاء المشترك ... ولا المؤسسات الوطنية التي وُجدت بموجب الدستور والقانون مخوَّلة بأداء مهامها التي نصت عليها القوانين ...

ولا الجماهير اليمنية مستأمنة على مستقبلها وإرادتها وممارسة حقوقها دون وصاية من دهاقنة الحناك السلبي... ولا المواطنين الذين تتضرر مصالحهم ويلحق بهم أذى الفوضى والعبث المشترك يحق لهم أن يصرخوا ويئنوا من آثار أعمال التخريب والإرهاب والجنون المشترك في كل ساحة وناد ...

ولا أجهزة الأمن والشرطة معنية بحفظ الأمن والسكينة والنظام في حال جاء الخطر أو الإخلال من قبل طرف موصول بهذا المشترك ، الذي لوَّث أجواء الوطن بالهراء والزيف ، وأطلق العنان لنائحيه ومشعوذيه ومهرِّجيه وكهنته وحملة مباخر آفاقه السوداء يحملون إلى الوطن وأبنائه نُذر الخراب ومؤشرات الويل والثبور وعظائم الأمور ، ما لم يحظ سادتهم وسدنتهم بما تسوِّل لهم نفوسهم الدنيئة من مطامع ونوازع ما أنزل الله بها من شريعة ، ولا وضع لها عباد الله - حتى يوم الناس هذا - من تشريع أو ناموس أو عُرف ...

لم يدعوا لمتفائل صبور بصيص أمل في لحظة عافية تخرجهم من عاهة اللهاث الذي غدا أكثر من هواية وأثبت من سمة لا يبدو أنهم قادرون على التخلص منها ... ولم يتركوا لأنفسهم أو لغيرهم من مرجعية يختصمون إليها مع غيرهم أو حتى مع ذواتهم بعد أن أفحشوا في الخصام الذي اختلقوه مع منافسيهم وأقرانهم ومع الناس والقوانين والمؤسسات والوطن ...

ألآ إنها الفوضى ... وهؤلاء أهلها وربائبها وذووها ... منها جاؤوا ، وإليها يسيرون ، ويحاولون - ساءوا وساءت محاولاتهم - إن يحتطبون إلى سعيرها شعب ووطن ...

(وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض ، قالوا إنما نحن مُصلحون، ألآ إنهم هم المفسدون ..) صدق الله العظيم

كاتب وصحفي يمني

الحجُّ .. معان للمشاركة بين الرجل والمرأة وليست للمحو أو الإقصاء

منى المالكي

نعيش هذه الأيام أجواء روحانية ترتفع بمتطلبات الجسد لتعانق أجواء ملائكية , فالنهار صيام والليل قيام مناجاة للخالق , وبالتأمل لهذا التجمع الروحاني والرغبة التي تلازمك سنويا في مشاركة هذا البياض الإلهي زيارته المقدسة للأماكن الطاهرة تسمو بك لتعانق النقاء والطهارة داخلك.

والتأمل في هذا الموسم المبارك يقودك لأسئلة مشروعة , فبلادنا -حفظها الله - تنفق ملايين الريالات على نشر صورة الإسلام صافية وعلى إنجازات المملكة في جميع المجالات , ولا نلتفت إلى أن الحج فرصة هائلة لهذا المشروع السعودي الرائد، فالتركيز على الجانب الديني في هذا الموسم هو الحجر الأساس ولا مزايدة عليه, ولكن أليس بين ضيوف الرحمن الاقتصادي والمثقف والأديب ؟ لماذا لاتكون هناك ندوات على غرار ندوة الحج الكبرى للاستفادة من تواجدهم بيننا بعد انقضاء المشاعر المقدسة فتعقد الندوات والمحاضرات واللقاءات المساهمة في الاستفادة منهم والتعريف بدورنا الإنساني في هذه المجالات.

وأن يكون هناك ترتيب مسبق مع السفارات العربية والأجنبية بهذا الخصوص للسؤال عن أهم الأسماء المشاركة في هذه الوفادة الكريمة ليتم عمل تنسيق مسبق وجيد حول هذه الأمور بعيدا عن العشوائية التي طالما ضيعت علينا فرصاً وأجهضت أموراً متميزة.

وباعتبارنا مجتمعاً ذا خصوصية رائعة أتمنى ألا تتدخل في مثل هذه الأمور!! وأن يكون للمرأة نصيب كبير ومشاركة في مثل هذه اللقاءات.

فالتفكر في مشاعر الحج خاصة والتي لا تستثني رجلا أو أمرأة من ممارسة شعيرة فيها ارتكاز -على تمايز بحسب الجنس , هي أكبر دليل على أن الحياة مشاركة وليست محوا أو إقصاء تحت ذرائع وادعاءات غريبة !!

فشعيرة السعي مثلا هي تتبع لخطوات امرأة هي السيدة هاجر (رضي الله عنها) والمتأمل الواعي العاقل يستفيد من هذه الأمور حوله ليؤسس فكرا واعيا متجددا ولا يوكل الغير للتفكير بالنيابة عنه.

ومثل هذه الأمور والتأملات تكون أهدافا لموسم سنوي متجدد، موسم روحاني بامتياز.

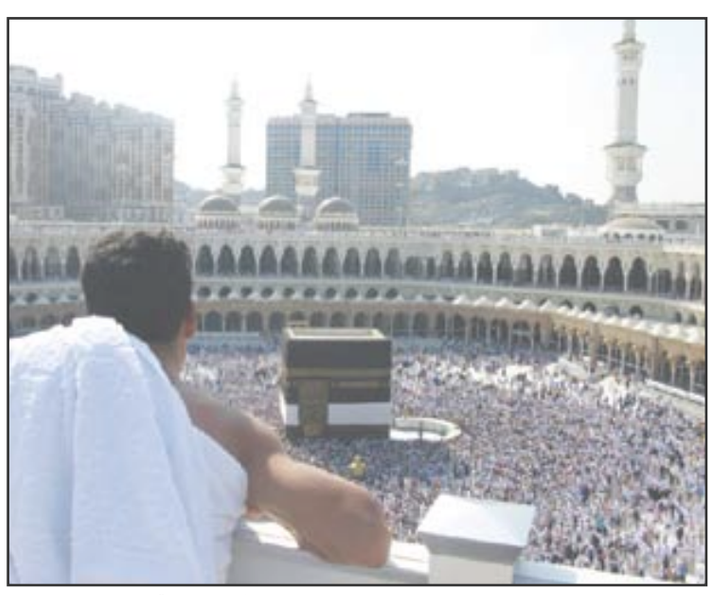

كاتبة سعودية

البعد السياسي والاجتماعي للثقافة الدينية

حمد الطفيلي

إن النظام السياسي والاجتماعي في لبنان يقوم على التعددية التي اكتسبت في المرحلة الراهنة أهمية أكبر وأعمق وأكثر تعقيداً من أية مرحلة سابقة من تاريخ تكوين لبنان.

ولم نكن يوماً نخشى قول كلمة حق، لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس (حديث نبوي)، وقال السيد المسيح: ليكن كلامكم نعم نعم. لا، لا. (إنجيل متى، الاصحاح الخامس). لا نطلق الأحكام أو الأفكار المسبقة حول دور الدين في العصر الحديث، والذي أصبح من إحدى معضلاتنا الأساسية، ليس لأن الدين هو مُعضلة، لكن الثقافة الدينية في بعديها السياسي والاجتماعي غير متلائمة مع معطيات ومقتضيات الواقع السائد، انطلاقا من تفسيرات وتحليلات متباينة للتحديات والحالات والمواقف والمتطلبات وازدواجية المعايير بين منطقة لبنانية وأخرى، وبين مذهب وآخر، فما هو صحيح في الجنوب قد لا يكون صحيحاً في الشمال، وما هو صحيح لدى الشيعي قد لا يكون صحيحا لدى السني أو الدرزي، كما أن ما هو صحيح لدى الماروني قد لا يكون صحيحا لدى الارثوذكسي أو الكاثوليكي وهكذا.

إن الدين في بعده السوسيولوجي كان حركة تحرير وتحرر، فالمسيحية كانت دعوة تحرير وتحرر معاً، لأن مهد المسيحية أعني «فلسطين» كانت ترزح تحت النير الروماني، وان المسيحية هي التي قوضت أركان الامبراطورية الرومانية على الرغم من تظاهر السيد المسيح بالبعد عن السياسية عندما أطلق شعاره المعروف: «أعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله».

كانت المسيحية حركة تحرر وتحرير من الفساد والفقر والجهل والعبودية التي كانت تسيطر على المجتمع اليهودي في فلسطين.

وجاء الإسلام كحركة تحرر وتحرير، وكانت الدعوة ثورة على القيم الجاهلية المتمثلة بالوثنية والقبلية والعادات والتقاليد الجاهلية والنظام الاجتماعي الفاسد. كما توجهت الدعوة الإسلامية خارج الجزيرة العربية كحركة تحرر وتحرير وطالت الكثير من أصقاع العالم.

إن التحرر والتحرير شرطان أساسيان لتحقيق الديموقراطية، إذ لا مكان للديموقراطية في ظل الاحتلال، كما انه لا مكان للديموقراطية في مجتمع مقهور ومقموع وجائع ومجوف من داخله.

فالجماعات الدينية المتعددة المذاهب في لبنان هي جماعات سياسية في غياب المجتمع السياسي للدولة، وهنا يكمن المأزق الحقيقي لقيام الدولة التي تؤمن الشروط المناسبة للديموقراطية. لقد تحول الدين في لبنان الى طائفة سياسية، والى مذهبية سياسية في بعض الحالات، وقد مر التمايز والفرقة بين إسلام سني وإسلام شيعي وإسلام درزي، وصل الى حد التكفير المتبادل والى التخوين، ويكاد يكون الوضع مماثلا على الصعيد المسيحي لولا بعض التحفظ والحذر الناجمين عن الشعور بالخطر المحدق والمأزق الحرج لما قد يتعرض له المسيحيون في لبنان خاصة والشرق عامة من مؤامرات مدبرة لترحيلهم أو تهجيرهم عن أوطانهم الأم لضرب حالات التعايش الإسلامي - المسيحي السائدة وهذا ما برز في موصل العراق أخيرا... لا شك بأن معظم الجماعات الدينية في لبنان متناحرة ومتنافرة، ولكل جماعة رؤيتها الخاصة وأحلامها وأهدافها وارتباطاتها مع الخارج، التي تظن انه يحميها من خطر شركاء الوطن، ولا يُقبل الشريك في الوطن اذا امتلك أسباب القوة وحده.

إن غياب المجتمع السياسي لمصلحة الجماعات الطائفية المسيّسة أدى الى إضعاف الدولة وتحويلها الى دويلات رغم مظاهر البنية السياسية الواحدة، وقيام السلطات الثلاث الرئيسية في الدولة المعاصرة كما هو متعارف عليه في ميثاق الأمم المتحدة ودول العالم الديموقراطي. ان عائلات تتقاسم الوطن وتتحالف في ما بينها وتتعاون متعاضدة لتكريس سلطتها واستمراريتها، وهي تعقد الصفقات السياسية مع الخارج لتحكم سيطرتها، وتقطع الطريق على كل من يعلن الرفض أو العصيان أو التمرد سواء كان فرداً أو كان جماعة.

نردد ما قالته الباحثة أليسون بايلز: «ان المشكلات تصبح أكثر سوءا، اذا ما فرض الشكل الديموقراطي من الخارج على الجماعات السياسية من أعلى إلى أسفل، دون فهم عميق وكاف للأحوال الاجتماعية والرغبات والقدرات المحلية لهذه الجماعات».

أخيرا مع تراجع المجتمع السياسي أمام الجماعات السياسية الطائفية والعائلات المتواطئة في ما بينها لاستمرار حكمها وتسلطها.

إلى متى ينتظر شعب لبنان الظروف الملائمة للخروج من مأزق الجماعات السياسية الطائفية، وينتظر انهيار حكم العائلات، لمصلحة الدولة الناظمة لمجتمع سياسي واحد موحد في الرؤى والتطلعات والأهداف والاستراتيجية.

كاتب لبناني

أحداث مومباي.. وعولمة الإرهاب

منصور مبارك

تؤسس أحداث مومباي تقليداً جديداً يقضي بأن كل دولة مرشحة لأن يحدث «حادي عشر من سبتمبر» خاص بها، وقد امتد ذلك التعميد بالدم والبارود ليشمل دولاً عديدة في أكثر من قارة. لكن ما جرى في مومباي كان فريداً من نوعه، ومختلفاً عن إرهاب مماثل له بالأهداف والأدوات. فقد استمرت العمليات الإرهابية في فندقي «تاج محل» و«ون أبوروي»، لما يزيد على الستين ساعة، وهو زمن طويل نسبياً في نوعية العمليات الإرهابية. الأمر الآخر، إن السلطات الهندية لديها قناعة مسبقة وتجارب ماضية ولدت حكما جاهزاً خلاصته أن لسعات الإرهاب التي تتلظى بها إنما مصدرها الباكستان. والبلدان خاضا أكثر من حرب وعلاقتهما يكتنفها على الدوام البرود والعداء، والأخطر من ذلك أنهما يمتلكان صواريخ بعيدة المدى مجهزة برؤوس نووية موجهة تجاه بعضهم، لذلك فإن أي أزمة تندلع بينهما تعتبر تهديدا للسلم العالمي برمته.

العداء الهندي الباكستاني ضارب في التاريخ، ويعود إلى سنوات التقسيم وحروب الاستقلال. فالهند ترى في طبيعة الدولة الباكستانية القائمة على أساس ديني تهديداً لفكرة الوطن المتعدد الأديان والقوميات الذي تجسده. ولذلك، فقد دأبت الهند على توجيه الاتهام تلو الآخر لجارتها بتشجيع العنف ورعايته للضغط عليها فيما يتعلق بولاية كشمير، وتجنيد حركات إرهابية مثل «عسكر طيبة» ودعمها لتنفيذ أهداف سياسية. فشخصية من نوع حفيظ محمد، قائد تنظيم «عسكر طيبة»، يحظى بعلاقات وطيدة مع المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية الباكستانية. تذكر تقارير موثوقة أن الحكومة الباكستانية قد أجازت له مؤخرا استيراد سيارة مصفحة للحفاظ على أمنه وسلامته. والحقيقة فإن ثمة هوة واسعة تفصل المؤسسة العسكرية عن الحكومة المدنية في الباكستان فيما خص قضايا التحديات الخارجية والعلاقات مع دول الجوار. ومن نافلة القول إن الصراع مع الهند وقضية كشمير لهما الأولوية لدى المؤسسة العسكرية. وآية ذلك معارضتها لإعلان رئيس الوزارة يوسف رضا جيلاني بإيفاد مدير المخابرات الباكستانية اللواء أحمد شجاعة باشا للهند واستبداله بموظف صغير.

فضلاً عن ذلك، اتضح من سلسلة الأحداث التي عصفت بالباكستان مؤخراً أن الحكومة المركزية في إسلام أباد قد ارتخت سيطرتها على شمال البلاد وأخفقت في تفكيك الشبكات والمنظمات الإرهابية والجهادية في البلاد.

كل ذلك يجعل الأصابع الهندية تتجه دوماً إلى الباكستان، غير أن تلك ليست سوى جزء من الحقيقة، إذ إن للهند نصيبها من المسؤولية، فهي تضم ما يقارب المائة وخمسين مليون مسلم يعاني السواد الأعظم منهم ظروفاً اقتصادية طاحنة شأنهم في ذلك شأن المعدمين الهندوس، ولم تمسسهم آثار الطفرة الاقتصادية التي شهدتها الهند مؤخراً.

وعلى الرغم من أن مشكلة إقليم كشمير يحيط بها تعقيد تاريخي وسياسي وديموغرافي، إلا أن الاضطهاد المنظم الذي يسام به سكانها من المسلمين، قد فاقم من أبعاد الصراع الهندي الباكستاني. فهذا الجرح الملتهب قدم للمنظمات الإرهابية جيلاً جديداً من الجهاديين ينتمون إلى سلالة مختلفة، إذ إنهم من أبناء الطبقة الوسطى ممن نالوا حظهم من التعليم - كأولئك الذين نفذوا عمليات تفجير القطارات مؤخرا - فهؤلاء ليسوا كالإرهابيين التقليديين ممن تخرجوا من المدارس الدينية، قدموا من القرى حيث زرعت برؤوسهم أفكار متطرفة، بل على النقيض من ذلك، فهم شباب استبدّ به الغضب على ما يراه اغتصاباً لحقوقهم واضطهاداً يصب على رؤوس المسلمين في غير بلد، من فلسطين حتى افغانستان، وكشمير في مركز القلب من ذلك. ولو أن الحكومات الهندية المتعاقبة التزمت بالصيغة الكاملة لمبدأ الحكم الذاتي الذي أسبغته على كشمير، أو تنفيذ الوعد الذي قطعه جواهر لال نهرو في الأمم المتحدة بإقامة استفتاء يحدد مصير كشمير، لحقنت دماء كثيرة.

ما سبق لا يقترح أعذاراً للإرهاب والعنف. فالهند لم تستهدف لكونها بلدا يضطهد أقلية دينية فيه، بل لكونها أكبر ديمقراطية في العالم تخضّها الآن متغيرات اقتصادية، وتحتضن انفتاحاً ثقافيا، وحرية سياسية يندر أن تتمتع بها دول في محيطها، فالإرهاب يمقت الانفتاح والحرية والديمقراطية، ولكن ما نعيشه الآن ونشهده إرهاب من نوع مختلف، فأحداث مومباي وإن كانت تحمل بصمات تنظيم القاعدة في التكتيك والتخطيط واختيار الأهداف،

إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أنه تمّ بإشراف مباشر ومنها. وهنا لب إشكالية الإرهاب وجوهره. فالقاعدة ليست كباقي الحركات الإرهابية التي انتعشت في الماضي، فهي كيان جديد، لا تتحرك كتنظيم حديدي محاط بالسرية، تسري فيه التعليمات والأوامر على نحو هرمي، بل هي أشبه ما تكون بـ«فرنشايز» إرهابي، حيث جماعات وأفراد من مختلف أصقاع الأرض تتصل بالقاعدة كي تحصل على التدريب والعتاد، ليصبح بمقدورهم تأسيس فروعهم المحلية والتي بطبيعة الحال ستعكس أهدافهم وأساليبهم أيديولوجية القاعدة، بل إن بعض تلك التنظيمات قد يحاكي تنظيم القاعدة من دون أن يقيم معه أي صلة أو يجتهد في نيل رضاه، ولكنه قد يلجأ إلى اتباع تكتيكات القاعدة وأساليبها. ومن حيث الجوهر، فإن أعضاء هذه التنظيمات سيكونون من المدنيين ويعيشون حياة طبيعية، فهم ليسوا مقاتلين بالمعنى الدقيق للكلمة، ولا يرتدون زيا عسكريا، ولذلك فإن من الصعب محاربتهم بالأساليب العسكرية التقليدية، فهم أشبه ما يكون بالنباتات التي تتمدد أفقيا فوق التراب وتضرب بجذورها في غير مكان، فهي تولد في أكثر من دولة وتترعرع في دول أخرى. إنها أمارة على أن الإرهاب قد دلف أيضا أبواب العولمة.

كاتب كويتي

بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بمخاطر الإيدز

الإيدز مشكلة عالمية واسعة الانتشار ولا يعرف الحدود الجغرافية

رئيس جمعية حماية الأطفال من الانحراف لـ (14 أكتوبر):

علينا أن نعمل يداً بيد من أجل يمن خال من الإيدز

علينا أن نبادر بحماية أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا من خطر الإيدز ، وذلك بالتمسك بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتوعية جميع من حولنا بشأن طرق انتقال فيروس الإيدز وكيفية الوقاية منه. وعدوى الإيدز مشكلة عالمية واسعة الانتشار ولا تعرف الحدود الجغرافية.. ويقدر عدد الأحياء المصابين بالإيدز أو العدوى بفيروسه حتى نهاية عام 2007م بنحو (2323) مليون حالة معظمها في جنوب الصحراء الإفريقية، وجنوب شرق أسيا أمريكا اللاتينية ، وشرق أوروبا ووسط أسيا ، وفي العالم العربي يقدر عدد الأحياء المصابين بالإيدز أو العدوى بفيروسه بنحو (380.000 حالة) حتى نهاية عام 2007م.

صحيفة 14 أكتوبر أجرت لقاء مع الأخت / لوله محمد سعيد رئيس جمعية حماية الأطفال من الانحراف واليكم هذه الحصيلة.

لوله سعيد علي

سبأ اديب علدالله

يسري محمد فضل

علاء عواس عبدالقوي

فاطمة محمد

أيمن وهيب علي

أجرت اللقاءات / ياسمين أحمد علي

وتحدثت قائلة ان جمعية حماية الأطفال من الانحراف تأسست بتاريخ 14/ 3/ 2007م وأغلب القضايا التي تصل اليها جنسية تتمثل بنسبة 95% وكل هذه القضايا تجعل الطفل عرضة لمرض الإيدز.. و لحماية الطفل قبل أن يرسل إلى دار الأحداث قمنا بتأسيس الجمعية و بعملية مسح لجزء من مديرية البريقة والشعب والحسوة وبئر أحمد وقد أظهرت نتائج المسح 206 أطفال معرضين للانحراف ومنهم أطفال أيتام ومعاقون ومنهم مرضى ومهمشون وأطفال تحت مستوى خط الفقر وأطفال عاملون وأطفال الشوارع وكل هؤلاء وضعنا لهم مجموعة من البرامج .. وقد دعمتنا فيه مؤسسة السبل القطرية وقد كفلنا الأيتام والمعاقين وقمنا بعلاج الأمراض المزمنة .. وقدمنا مساعدات للأسر الفقيرة تحت مستوى خط الفقر.

دار رعاية الأحداث

قمنا بعد ذلك ببرنامج مع منظمة اليونيسيف وقد طرحنا عليهم الحمل الذي تحمله دار رعاية الأحداث والحالات التي تصل إلى الدار خاصة المشاكل الجنسية ومنها الاغتصاب والتحرشات الجنسية وهتك العرض وكلها تعرض هؤلاء الأطفال إلى ارتكاب الجريمة وبالتالي سوف يكونون عرضة لمرض الإيدز في أي وقت فبدلا من الانتظار إلى أن يرسل هذا الطفل إلى دار رعاية الأحداث بتهمة مثل هذه التهم أن الأطفال بشكل عام لايفهمون مايحصل من متغيرات في جسمهم ، والأسرة للأسف لاتعطي الطفل الأجوبة الصحيحة عندما يتحدث بسؤاله عن هذه المتغيرات يقولون (عيب) دائما الإجابة مغلقة .. والطفل يحاول أن يقوم بالتجريب مثله مثل أي حيوان ويلقى نفسه أمام مساءلة قانونية ويحضرونه إلى دار الأحداث.

نحن قمنا بتقديم البرنامج على أساس أن نكون فريقاً مثقفاً للأقران يؤخذون من هؤلاء الأطفال وهذا الفريق مكون من ثلاثين طفلاً وطفلة والذين وصلوا إلينا للاختبار (مائة طفل وطفلة) ودخل الامتحان (85) طفلا وطفلة والخمسة عشر الباقون كانوا تحت سن الثالثة عشرة قمنا بأخذ من هم فوق سن الثالثة عشرة والذين اختارهم الفريق التدريبي لمنظمة اليونيسيف حول مرض الإيدز د. نجوى محمد سعيد، الأخت خديجة قاسم، شهرزاد همشري و د. ملهم سيف ، ود. وحيد سليمان و أجرينا على هذه الدورات بالإضافة إلى العشر رسائل التي يتكلم عنها مرض الإيدز، والمهارتين الحياتية كما قمنا بضم د. وحيد سيف رئيس قسم علم النفس في جامعة عدن كلية الآداب بحيث يقوم بشرح مراحل النمو وكيفية تفادي هذه المراحل وكيفية التعامل معها بحيث يتخرجون من هذه الدورات بطريقة صحيحة ويقومون بنقل المعلومة إلى زملائهم ، وكيف يمكن أن يجتازوا مرحلة المراهقة من دون أي ضرر وأعطيت لهم دورتان 15 طفلاً وطفلة و15 طفلاً وطفلة كانت ستة أيام من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الخامسة عصراً وأخذوا فيها العشر الرسائل الأساسية لمرض الإيدز ومعرفة المرض واسمه والطرق التي يمكن أن ينطلق منها المرض وطرق الوقاية من المرض وكذا أخذوا أيضاً الإنسان المصاب وكيفية التعامل معه. ويجب أن نكون متأكدين من أن الانتقال أيضاً ليس فقط من الممارسات الجنسية التي تمثل 95% من انتقال المرض وهناك أسباب أخرى لانتقال المرض مثلاً هنالك مريض نقل له دم وبالتالي أصيب بالمرض فما هو ذنبه؟ وكيف سيتعامل معه المجتمع فهو في الأول والأخير إنسان يجب أن نرفع من معنوياته والمرض فهو بالأصل قاتل لايوجد له علاج .. وإنما يوجد له علاج لتخفيفه فقط فكيف نرفع من معنويات هذا الإنسان الذي لديه شعور أنه سوف ينتهي بأي لحظة. فمثلاً المجالسة والأكل معه والخروج معه والنوم واللبس كل هذه لاتنقل المرض فلا داعي أن ننبذه ونتعامل معه بشكل طبيعي وإنما لا يمارس معه جنسياً ولا يأخذ الإبر والحقن التي يحقن بها ولا ينقل منه دم إلى شخص غير مصاب لذلك يجب علينا الدقة في نقل الدم إلا في حالات الضرورة القصوى بعد أن يفحص في المختبر الخاص بفحص الإيدز.

وأردفت الأخت / لوله محمد سعيد قائله كما قمنا بنزول ميداني للأطفال المعرضين للانحراف في مناطق مديرية البريقة وكان لدينا نزول داخل الجدران وخارجها وعندما رأينا أنهم أطفال يصعب علينا أن نراهم في الطريق ونقوم بتثقيفهم أولاً سيكون الانضباط لدى الأطفال ليس بالشكل المطلوب وأيضاً لذلك حاولنا أن نضبطهم على اعتبار أنهم أطفال ونأتي بهم في كل دورة خمسة عشر طفلاً وحيث إن الدورة كانت يومين في الأسبوع وكان هناك تنسيق مع المدارس، ومن المدارس التي اهتمت بموضوعنا هي مدرسة الشعب التعليمي الأساسية ومدرسة أسماء بنت أبي بكر ومدرسة الجوهري ومدرسة النور ، وهذه المدارس في إطار المناطق التي أجرينا فيها البحث وحتى الأطفال المثقفون الأقران بعضهم من طلاب المدارس وبعضهم من طلاب الأحداث دار البنات ودار الأولاد ومنهم استقطبنا أيضاً مجموعة بحيث كانوا ضمن فريق مثقفي الأقران وكذلك قمنا بأخذ أطفال الأحداث الجدد الذكور والإناث والمتسولين الجدد الذين لم يدخلوا الدورة .

الطموح عمل مسح لكامل المحافظة

كما قمنا بالنزول الميداني وكنا نأخذ للجمعية كل أسبوع ثلاثين طفلاً ويتخرجون من الجمعية كما قمنا بتواصل مع جمعية مكافحة عمالة الأطفال تثقفنا من هذه الجمعية لمدة أسبوع وكانت حملاتنا ناجحة وكللت بالنجاح وقمنا بعمل تقارير ونحن على أمل أن نواصل ، فنحن نطمح في العام القادم أن نعمل مسحا للمحافظة بأكملها الثمان مديريات وبالتالي نقوم بعملية النزول الميداني للأطفال بشكل عام سواء المدارس أو الشوارع ومقاهي الانترنت العامة وملاعب البلياردو بحيث تكون إلتوعية شاملة بشكل عام ، نحن لا نحتفل باليوم العالمي للإيدز فرحا به ولكن نحتفل بهذا اليوم لنقوم بتوعية الناس بمدى ضخامة هذا المرض فنفرح بأن التوعية تنتشر إلى أكبر قدر ممكن من البشر سواء الشباب أو الشابات أو الأطفال حتى الكبار في السن ومحاولة دمج هؤلاء الأطفال وإعادتهم إلى المدارس وتأهيلهم نحتاج إلى ورش عمل حرفية بحيث إن هذا الطفل يكتسب مهارات وكذا نحن بحاجة إلى مكتبة لقضاء وقت الأطفال بالقراءة بدل من أن يقضوه في الشارع وكذا ورشة كمبيوتر بحيث أننا نخلق جيلاً متسلحا بالعلم.

وفي الأخير أوجه كلمتي لقيادة المحافظة والقادة في الدولة أن يهتموا بالطفل لأن الطفل عماد المستقبل وكلما راعيناه وزدناه اهتماما يكون البناء أقوى ولكن كلما أهملناه ورأينا أن هذه المشاكل الطفيفة التي تطرأ عليه سيكون أثرها سلبيا جداً، على هذا الطفل في المستقبل فسيكون شخصاً مجرماً يؤذي حياته وحياة الآخرين.

كما التقينا مع أعضاء الجمعية والذين تحدثوا للصحيفة قائلين منار محمد عيدروس سنة ثامن تقول: إن دوري في جمعية حماية الأطفال من الانحراف أقوم بتثقيف من هم في سني أو أصغر مني عن مرض الإيدز ماهو الإيدز وطرق الوقاية منه وكيف ينتقل المرض وماهو واجبنا تجاه أنفسنا وتجاه مجتمعنا وهل تظهر الأعراض على الشخص المصاب أم لا وهل يعرف الشخص المصاب من مظهره الخارجي أم لا ونتعلم هذه الأشياء عن الرسائل وهذه عبارة عن تقسيمات للوقاية من الإيدز مثل الاتصال الجنسي مع الشخص المصاب وهناك أشياء لاتنقل الإيدز مثل لدغه البعوض وهذه من الرسائل التي لاتنقل الإيدز أيضاً الأكل مع المصاب.

كما استفدنا من هذه الجمعية حصيلة علمية كبيرة وقد ظهرت مهارتنا وبعدما انتهينا من الدورة قمنا بتثقيف من هم في سني وأكبر بقليل وأصغر مني سنا.

طرق انتقال العدوى

كما تقول / فاطمة محمد سالم سنة ثامن أنا عضو في الجمعية ومثقفة أقران لقد تعلمت طرق انتقال عدوى فيروس الإيدز بالاتصالات الجنسية وتمثل نسبة 90 % من حالات العدوى ، ويقصد بها جميع أشكال الاتصال الجنسي (2) نقل دم ملوث أو نقل الأعضاء من شخص مصاب إلى أخر سليم (3) استخدام الحقن (الإبر) الطبية الملوثة : أو المشاركة في استخدام الإبر الملوثة (4) انتقال الفيروس من الأم الحامل إلى الجنين أثناء الحمل أو الولادة أو عن طريق الإرضاع ، كما استفدت من الدورة في هذه الجمعية حصيلة علمية – وتبينت مهارتنا.

أما لبنى هاشم محمد إمداد تقول ، دوري مثقفة أقران أقوم بتوعية بعض من الزملاء في مدرستي وتثقيفهم عن كيفية الانتقال وطرق الوقاية منه كما أقوم بتوعية أسرتي بهذا المرض القاتل بالرغم من تطوير عدد من الأدوية التي تساعد على تأخير سير المرض فهي تساعد المصابين على العيش فترة أطول ولكنها لاتشفيه منه ولايوجد لقاح للوقاية من الإصابة بعدوى فيروس الإيدز ولا يمكن اكتشاف الفيروس إلا بتحليل الدم بعد أن تمر فترة ثلاثة أشهر من العدوى وتسمى بفترة النافذة ويكون فيها المصاب قادراً على نقل العدوى .. لاتظهر الأعراض المرضية على المصاب إلا بعد فترة تتراوح بين ستة أشهر إلى 15 سنة وتسمى مرحلة الحضانة وهي المدة الفاصلة بين بدء الإصابة بالعدوى وبين ظهور الأعراض المرتبطة بالإيدز ويكون فيها المصاب قادراً على نقل العدوى.

يجب على المجتمع عدم التمييز

أماني عبدالله سيف ثامن تقول / لا يمكن معرفة المصاب بفيروس الإيدز من خلال مظهره الخارجي ولكن بالتحليل المخبري للدم وعلينا أن نبادر بحماية أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا من خطر الإيدز وذلك بالتمسك بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتوعية جميع من حولنا بشأن طرق انتقال فيروس الإيدز وكيفية الوقاية منه وكذا ينبغي على المجتمع عدم التمييز ضد المصابين بالإيدز .. فالمصاب بالعدوى هو إنسان أولاً ويجب علينا أن نقدم العطف والرعاية الكاملين له ، ويجب علينا تمكينه من حقه بالانخراط في المجتمع وممارسة عمله دون الحاجة إلى عزله أو الحجر على تحركاته.

تعلمنا ماهو مرض الإيدز

علاء عوس عبدالقوى يقول/ نحن تعلمنا في الدورة ماهو الإيدز، هو عبارة عن عدوى تنجم عن فيروس يدمر الجهاز المناعي في جسم الإنسان فيصبح عرضه للأمراض الفتاكة وكلمة إيدز مشتقة من الحروف الأولى للاسم العلمي، المرض الذي يكتسب بفعل عوامل خارجية وليس وراثيا يسبب الإيدز (فيروس نقص المناعة البشري) ويتواجد فيروس (HIV) في السائل المنوي أو الدم أو إفرازات المهبل للشخص المصاب.

وتجنب نقل الدم إلا في حالات الضرورة القصوى وفي مثل تلك الحالات يجب التأكد من أن الدم المنقول قد تم فحصه وثبت خلوه من فيروس الإيدز.

معرضون للإصابة

أما أيمن وهيب علي / ثامن يقول : نحن جميعاً معرضون للإصابة ، وكل منا قد يكون عرضه للإصابة بعدوى فيروس الإيدز فلنحم أنفسنا بالعفة والمعرفة قال تعالى (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) صدق الله العظيم ، وعدم استخدام الحقن (الإبر) أو الأدوات الثاقبة للجلد التي سبق استخدامها ، وتجنب نقل الدم إلا في حالات الضرورة القصوى ويجب التأكد من أن الدم المنقول قد تم فحصه وثبت خلوه من فيروس الإيدز.

حامد أنور عيسى صف تاسع يقول : لا ينتقل الفيروس بالتواصل الاجتماعي (المصافحة)، (التقبيل) ، (العابر) ، الزيارات ، المشاركة في الطعام ، مع المصابين ، ولا ينتقل الفيروس عند زيارة المصابين بالإيدز في المستشفيات ، ولا ينتقل الفيروس عند المشاركة بحمامات السباحة أو الحمامات التركية أو استعمال المراحيض أو التلفونات العامة وكذا لا ينتقل الفيروس عن طريق السعال أو العطس أو ملامسة عرق أو دموع الشخص المصاب، لا ينتقل الفيروس بواسطة لدغ الحشرات كالبعوض وغيرها.

الإيدز مشكلة عالمية

أما يسرا محمد فضل فتقول/ عدوى الإيدز مشكلة عالمية واسعة الانتشار ولا تعرف الحدود الجغرافية حيث تصيب هذه العدوى 14000 شخص في اليوم ، منهم 12000 شخص ما بين 15 – 49 سنة في العالم ، وعلينا أن نبادر بحماية أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا من خطر الإيدز وذلك بالتمسك بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وتوعيه جميع من حولنا بشأن طرق انتقال فيروس الإيدز وكيفية الوقاية منه.

سميح عبدالحكيم عوض ثامن يقول/ يمكن الوقاية من عدوى الإيدز بالعفة قبل الزواج وتجنب الممارسات الجنسية تماماً بجميع أشكالها والإخلاص المتبادل بين الزوجين، الوقاية تجنب نقل الدم إلا في حالات الضرورة القصوى وفي مثل تلك الحالات يجب التأكد من أن الدم المنقول قد تم فحصه وثبت خلوه من فيروس الإيدز.

العمل على مساعدة الأطفال حتى يجتازوا مرحلة المراهقة من دون أي ضرر

لا يمكن معرفة المصاب بفيروس الإيدز إلا بالتحليل المخبري للدم

الإيدز قاتل بالرغم من تطوير عدد من الأدوية المضادة له

بكل الاتجاهات

دراسة: التدخين السلبي يسبب مشاكل في الخصوبة

واشنطن/14أكتوبر/ رويترز:

قال باحثون أمريكيون ان النساء اللائي يتعرضن للدخان الذي ينفثه المدخنون أثناء طفولتهن أو في المرحلة المبكرة من سن البلوغ يكن أكثر احتمالا لمواجهة مشاكل في الحمل والتعرض للإجهاض مقارنة بنظرائهن اللائي لم يتعرضن للتدخين السلبي.

وأضاف الباحثون إن العناصر السامة الموجودة في الدخان يمكن أن تلحق ضررا دائما بأجسام النساء بما يسبب لهن مشاكل لاحقا وقالوا إن نتائجهم تدعم القيود على التدخين.

ودرس لوك بيبون في جامعة روكستر في نيويورك والدكتور كينيث بيازا من معهد روسيل بارك للأورام في بافلو في نيويورك وزملاؤهما 4800 امرأة يلقين علاجا في روسيل بارك.

وطلبوا منهن أن يقدمن تفاصيل عن العدد الإجمالي لمرات الحمل والمحاولات الحمل ومرات الإجهاض وكذلك تاريخهن في التدخين والتعرض للتدخين السلبي.

وكتب الباحثون في دورية طبية يقولون انه في المجمل قالت 11 في المائة من النساء إنهن واجهن صعوبات في أن يحملن وفقدت ثلثهن تقريبا جنينا أو أكثر.

وقال فريق بيبون إن النساء اللائي تذكرن أن اباءهن كانوا يدخنون حولهن كن أكثر احتمالا بنسبة 26 في المائة لمواجهة صعوبة في ان يحملن وان النساء اللائي تعرضن لأي تدخين سلبي كن أكثر احتمالا بنسبة 39 في المائة للتعرض للإجهاض.

وقالت أربع نساء بين كل خمس إنهن تعرضن لتدخين سلبي خلال مراحل حياتهن ونشأت نصفهن في منازل مع أباء مدخنين.

وقال بيبون في بيان «هذه الإحصاءات مروعة وتشير بالتأكيد إلى خطورة أخرى للتعرض للتدخين السلبي.»

وهناك دراسات أخرى ربطت بين التدخين والإجهاض والتشوهات الخلقية للمواليد وعرض الوفاة المفاجئة للأطفال الرضع والذي يعرف أيضا باسم « الموت السريري للأطفال» أو «الموت السريري المفاجئ للأطفال».

ساسة استراليا قد يخضعون لكشف عن الكحوليات قبل دخول البرلمان

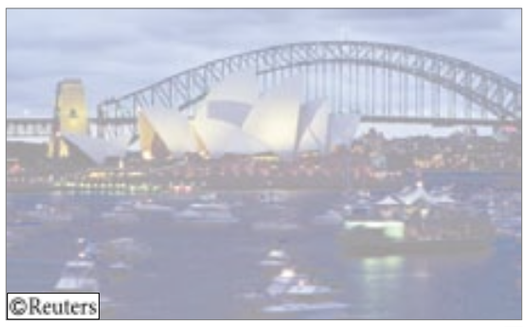

استراليا

كانبيرا /14أكتوبر/رويترز:

ربما يضطر السياسيون في أكثر الولايات الاسترالية سكانا للخضوع قبل التصويت على القوانين إلى اختبارات لرائحة الفم للكشف عن احتساء الكحوليات بعد سلسلة من الحوادث في وقت متأخر من الليل أحرجت الحكومة المنتمية ليسار الوسط.

واضطر اندرو فريزر مشرع ولاية نيو ساوث ويلز إلى التخلي عن دوره كأحد شاغلي المقاعد الأمامية في صفوف المعارضة المحافظة بعدما دفع بخشونة زميلة له عقب حفلة للحزب بمناسبة عيد الميلاد.

وقال عنوان رئيسي في الصفحة الأولى لصحيفة ديلي تليجراف واسعة الانتشار في سيدني «أخضعوا هؤلاء الرعاع لاختبارات رائحة الفم.»

وجرد وزير الشرطة في الولاية مات براون من منصبه في سبتمبر الماضي بعد مزاعم عن رقص «بذيء» وهو يرتدي ملابسه الداخلية على صدر زميلة له بعد حفلة ساد فيها شرب الخمور في المكتب عقب التصويت على الميزانية.

وقال زعيم المعارضة المحافظ باري اوفاريل انه سيدعم اختبارات رائحة الفم للكشف عن الكحول بالنسبة للمشرعين قبل دخولهم البرلمان وأيد جون كي ولي رينون عضوا حزب الخضر الخطة أيضا إلى جانب رئيس البرلمان.

وقال كي للصحيفة «بأمانة اذا كنت ستجري اختبارات رائحة الفم لمن يقودون الرافعات فيجب أن تجري اختبارات رائحة الفم لمن يكتبون القوانين.»

تطور الترجمة بين الماضي والحاضر.. وشروط المترجمين

سعيد محمد سالمين

عرفت الترجمة البشرية عند العرب في القرن التاسع الميلادي تحولاً كبيراً يشبه التحول الذي عرفته الترجمة الآلية في السبعينيات من القرن الماضي من الترجمة الحرفية إلى الترجمة النصية.

لقد كان للتراجمة في النقل طريقان، أحدهما طريق يوحنا بن البطريق وابن ناعمة الحمصي وغيرهما، وهو أن ينظر إلى كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى، فيأتي بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها في الدلالة على ذلك المعنى، فيثبتها وينتقل إلى الأخرى كذلك حتى يأتي على جملة ما يريد تعريبه، وهذه طريقة رديئة في الترجمة.

والطريقة الثانية في التعريب هي طريق حنين بن إسحاق والجوهري وغيرهما، وهو أن يأتي الجملة فيحصل معناها في ذهنه، ويعبر عنها من اللغة الأخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الألفاظ أم خالفتها، وهذا الطريق كان الأجود في ذلك الزمان. إذ أن هذا التحول الذي أجراه حنين بن إسحاق، كان منعطفاً مهماً في حركة الترجمة البشرية آنذاك، ومنطلقاً إلى نتاج باهر، أسس لحضارة عربية زاهرة.

لقد كانت الترجمة على الدوام، عملاً يقوم به الإنسان مباشرة دون الاعتماد على آلة ما، وذلك بغية تأمين الاتصال بين مرسل للخطاب ومتلق له، ولذلك سميناها: الترجمة البشرية.

ولكن منذ بداية الخمسينات من القرن العشرين، وفي سياق التطور العلمي والتقاني المتسارع، والتفجر المعرفي في العالم، توصل العلماء إلى اختراع المعاجم الالكترونية. ثم مع ظهور الحاسوب ذي القدرة الفائقة، بدأ التفكير في استخدامه للترجمة وبالأخص ترجمة النصوص العلمية والتقنية، أي الاعتماد على الآلة بدلاً عن الإنسان، وبذلك دخلنا عصر "الترجمة الآلية".. إن أداة التفكير الإنساني هو العقل، والحاسبة آلة غبية لا تملك فهماً كالفهم الذي يملكه الإنسان بالفطرة، وأنه لا ترجمة بلافهم وإدراك والإنسان هو القادر على أن يبدع في الترجمة في هذا الكوكب الجميل الذي نعيش عليه. وفي نطاق الترجمة الآلية هذه بمساعدة الإنسان تتم عملية الترجمة على ثلاث مراحل متلاحقة هي مرحلة تحليل النصوص ومرحلة المراجعة والمصادقة، ثم مرحلة الترجمة الآلية ويعمل البرنامج على مستويات خمسة أولها قاعدة النصوص المترجمة وثانيها مستوى التحليل الصرفي، وثالثها مستوى التحليل النحوي، ورابعها مستوى التحليل الدلالي، وأخيراً مستوى التحويل.

ولعل من أهم شروط المترجم هي:

- أن يكون المترجم متقناً للغة العربية: صرفها ونحوها وإملائها.
- أن يكون ملماً ببيانهاوبلاغتها.
- أن يكون متقناً اللغة الأجنبية التي يترجم منها.
- أن يكون مختصاً في الموضوع المراد ترجمته.
- أن يكون لدى المترجم الرغبة الصادقة والجادة في ممارسة الترجمة والمثابرة عليها، فلا يؤديها بوجل أو خجل، وعندها تسلس له قيادها فيجود في الأداء، ويقارب الإبداع.
- إن المترجم المؤهل القدير هو واحد من بناة النهضة الفكرية ورافعي لواء التفاهم والتعايش والحوار والسلام بين الأمم.
- الاهتمام بتركيب الجمل والقواعد الصرفية والمعنى العام، وإجراء عمليات التحليل التركيبي للوصول إلى المعنى المقصود للنص.

وهناك نوعان أساسيان من الترجمة يجب أن نضعهما نصب أعيننا ونحن نمارس الترجمة النصية وهما:

أ - الترجمة الأدبية: ويقصد بها ترجمة الآثار والمؤلفات الأدبية مثل الرواية والقصة والشعر والمسرحية والدراسات والمقالات الأدبية ذات الطابع الفني. إن النص الأدبي ليس فكرة فحسب، بل ينطوي على إحساسات الأديب ومشاعره، وعواطفه وتصوراته، ولذا وجب أن يكون المترجم للأدب أديباً. فلا يكفي أن يكون المترجم ملماً باللغتين، لأن الأدب روح واستعداد وقديماً قال الجاحظ :" والشعر لا يستطاع أن يترجم ولا يجوز عليه النقل، ومتى حول تقطع نظمه، وبطل وزنه، وذهب حسنه، وسقط موضع العجب".

ب - الترجمة العلمية: تعني الترجمة العلمية بترجمة كتب العلوم الأساسية والتطبيقية، وسائر العلوم الأخرى. وهذه الترجمة حسبها مترجم قدير متخصص بالموضوع المراد ترجمته أو حسن الإطلاع عليه، ويكفيها مصطلح دقيق، وعبارة واضحة لأنها تخاطب العقل ولا تخاطب العاطفة أو الخيال.

والحقيقة أن الترجمة إذا كان هدفها إيصال معلومات من خلال لغة واضحة، ومحايدة بلا مجازات أو انفعالات، فالثقة بها كبيرة، وأكثر ما يكون ذلك في الترجمة العلمية. وأما إذا كان الهدف يتجاوز ذلك لإيصال المعلومات إلى عالم العاطفة والخيال، فالترجمة مغامرة يبدع فيها المترجم أو يسف ولا يفوز في حلبتها إلا أولو الموهبة والعزم.

نخلص إلى القول، بأننا نحن - العرب - مقصرون في الترجمة، ولا نترجم من اللغات الأخرى العدد الذي تستلزمه نهضتنا من المراجع والكتب العلمية والأدبية، كما أننا نحتاج أيضاً إلى ترجمة ما لدينا من روائع الفكر والأدب العربي إلى اللغات الأخرى، تعريفاً بحضارتنا فندعم الثقافة، ونرد الغزو الثقافي، وندرأ عنا مضار العولمة الجامعة.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 6 ديسمبر 2008 م - العدد (14314) السنة الأربعون

اليوم .. حجاج بيت الله الحرام في منى لقضاء يوم التروية

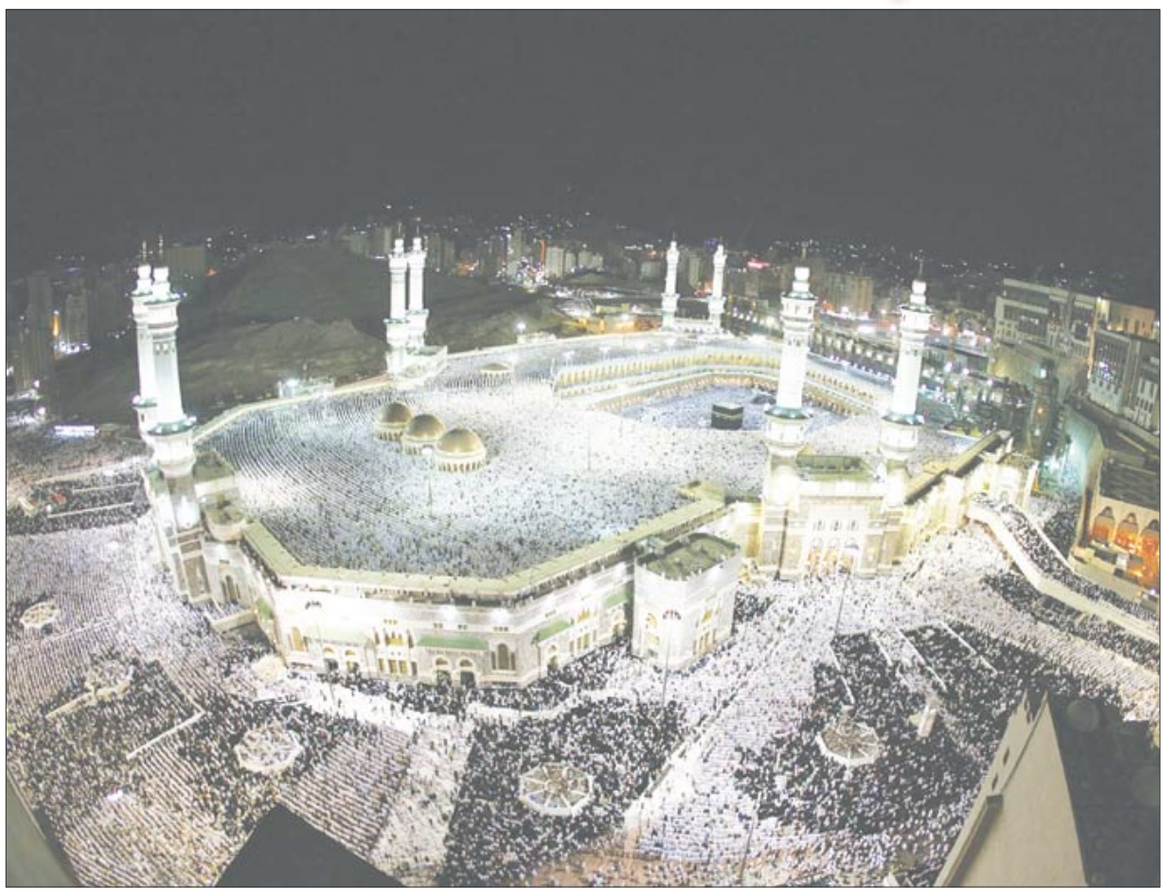

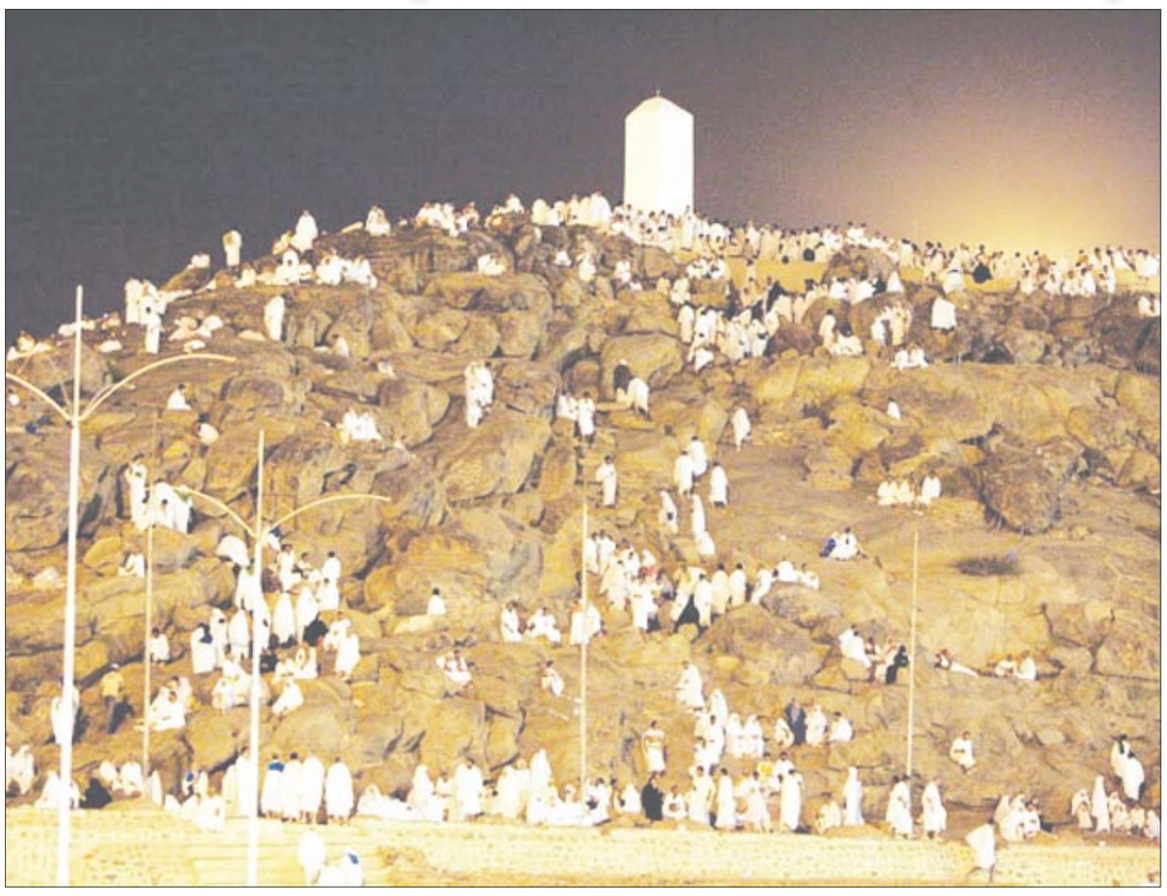

اعداد / عادل خدشي

مواقيت الإحرام

حدد النبي صلى الله عليه وسلم خمسة مواقيت للإحرام يجب على كل من أراد أن يحج أو يعتمر أن يحرم منها ..
وهذه المواقيت هي :
ذو الحليفة : ميقات أهل المدينة ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم أبيار علي، وتبعد 450 كم عن مكة المكرمة .
الجحفة : ميقات أهل الشام والمغرب ومصر ومن جاء عن طريقهم ويقع بالقرب من مدينة رابغ والناس يحرمون اليوم من رابغ، وتبعد 183 كم عن مكة المكرمة .
قرن المنازل : ميقات أهل نجد ومن جاء عن طريقهم ويسمى اليوم السيل الكبير ، وتبعد 75 كم عن مكة المكرمة.
يلملم : ميقات أهل اليمن ومن جاء عن طريقهم ويحرم الناس حالياً من السعدية ، وتبعد 92 كم عن مكة المكرمة .
ذات عرق : ميقات أهل العراق ومن جاء عن طريقهم، وتبعد 94 كم عن مكة المكرمة. .

اليوم الثامن من ذي الحجة

يحرم الحاج في اليوم الثامن من ذي الحجة من مكة أو قربها من الحرم ثم يذهب إلى منى فيبيت بها ويصلي بها خمس صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر .

اليوم التاسع من ذي الحجة

فإذا طلعت الشمس من اليوم التاسع سار إلى عرفة وصلى بها الظهر والعصر جمع تقديم قصرا ثم يجتهد في الدعاء والذكر والاستغفار إلى أن تغرب الشمس .
فإذا غربت سار إلى مزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء حين وصوله ثم يبيت بها إلى أن يصلي الفجر فيذكر الله تعالى ويدعوه إلى قبيل طلوع الشمس.

اليوم العاشر من ذي الحجة

ثم يسير من مزدلفة إلى منى ليرمي جمرة العقبة ثم يذبح الهدي وهو شاة أو سبع بدنة أو سبع بقرة ثم يحلق رأسه ثم يذهب إلى مكة فيطوف طواف الحج.

أيام التشـــريق

ثم يرجع إلى منى ثم يبيت بمنى تلك الليالي أي ليلة الحادي عشر والثاني عشر من شهر ذي الحجة ويرمي الجمرات الثلاث بعد زوال الشمس كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات يبدأ بالصغرى وهي البعيدة من مكة ثم الوسطى ثم جمرة العقبة فإذا انتهت تلك الأيام وأراد السفر لم يسافر حتى يطوف بالبيت طواف الوداع سبعة أشواط (إلا المرأة الحائض والنفساء فلا وداع عليهما) .

أركان الحج

-الإحرام.
-الوقوف بعرفة.
-طواف الإفاضة.
-السعي بين الصفا والمروة.

واجبات الحج

(1) الإحرام من الميقات المعتبر .
(2) الوقوف بعرفة إلى الليل .
(3) المبيت بمزدلفة .
(4) المبيت بمنى .
(5) الحلق أو التقصير لشعر الرأس والحلق أفضل .
(6) رمي الجمار .
(7) طواف الوداع .

سنن الحج

(1) الاغتسال عند الإحرام .
(2) التلبية .
(3) طواف القدوم بالنسبة للمفرد أو القارن .
(4) المبيت بمنى ليلة عرفة .
(5) الرمل والاضطباع في طواف القدوم .

محظورات الإحرام

من فعل محظورا جاهلا أو ناسيا (فلا حرج عليه ولا فدية) ومن فعل محظورا غير الجماع وقتل الصيد فهو مخير بين ثلاثة أشياء صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين أو ذبح شاة .
أما في الصيد فجزاء مثل ما قتل من النعم .
وفي الجماع (بدنة).

معلومات عن الحج

الملتَزم: موضع ما بين الحجر الأسود والباب، حث الرسول صلى الله عليه وسلم على التزامه بالدعاء فقال : (ما بين الركن والباب يدعى الملتزم، لا يلزم بينهما أحد يسأل الله شيئًا إلا أعطاه إياه).
يوم عرفة: هو اليوم التاسع من ذي الحجة، سُمي بذلك؛ لأن وقوف ذلك اليوم يكون في عرفة، والوقوف بعرفات ركن أساس من أركان الحج.
طواف الوادع: هو الطواف الذي يؤديه الحاج بعد أدائه مناسك الحج، واستعداده للرجوع إلى وطنه، وهو طواف واجب.

الحرم المكي

يكفي المسجد الحرام شرفا أن كان هالّة تحوط ببيت الله، ودائرة مجد تقع فيها كعبة الشرف، وأن يكون فلكا تدور فيه الكمالات، وأن يكون مهبطا لنزول الرحمات والبركات. ومما يزيده شرف قدر، وسمو مكانة أن تكون الصلاة فيه تعادل مائة ألف صلاة فيما سواه، كما صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن يكون أعظم المساجد الثلاثة وأجلها، وأن يقول فيه الله: إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم فقد أظهرت هذه الآية القرآنية الكريمة قدسيته، وسجلت حرمته، وجعلته مأمنا للخائفين، وبيتا مشاعا للمسلمين والمؤمنين.

عرفات

عرفات ملـتقى الخليـطين من شام ويمن، ومـجـمع البحرين من الرعقة إلـى عـدن، به يتجلى الله على عباده، ويهبهم المغفرة، وبهـا الصخرات، موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تقف المحامل، وعلى قبة هذا الجبل قبة آدم - هكذا تسمى - ويقال أن هناك تعـارف آدم وحواء بعد أن أهبطا، وعرفات علم للموقف سمـي بجمع كآذرعات، واختلف في تسميتها بذلك، فـقيل: لأنها وصفت لإبراهيم، فلما أبصرها عرفها، وقيل إن جبريل عليه السلام كان يدور به في المشاعر يريه إياها، فقال: قد عرفت، وقيل التقى فيها آدم وحواء فتعارفا، كما تقدم، وقيل لأن الناس يتعارفون فيهـا، وهي من الأسماء المرتجلة لأن عرفـة لا تعرف في أسماء الأجناس.

أكد تغطية جميع الطرق السريعة المؤدية إلى مكة والمدينة..

طيران الدفاع المدني السعودي يرصد تحركات الحجاج

الرياض / متابعات:

يعد الدفاع المدني السعودي من الأجهزة الهامة في الدولة في وقت السلم وفي وقت الحرب وقيادة طيران الدفاع المدني وقواعدها من أهم أجهزة المديرية العامة ويعود ذلك إلى ما يقوم به من مهام متميزة، والمتمثلة في مكافحة الحرائق وأعمال الإنقاذ والإسعاف وأعمال الإغاثة ومراقبة الطرق بالإضافة إلى التعاون المستمر مع القطاعات الحكومية في بعض المهام التي تتقاطع مع أعمال طيران الدفاع المدني على الرغم من اتساع منظومة أعماله وتعاظم دوره وتنوع مهامه.

ومن هذا المنطلق فإن طيران المدني يتطلع السعودي إلى تحقيق الأهداف المرسومة من خلال أداء هذه الرسالة الملقاة على عاتق أبناء هذا الجهاز وتنفيذ تلك الأعمال على أكمل وجه.

وأوضح العميد طيار عبدالله بن محمد المغربي قائد طيران الدفاع المدني مهام وأدوار طيران الدفاع المدني وتتمثل في نقل القيادات والمسؤولين في القطاعات الحكومية للأشراف والتخطيط الذي تتطلبه أعمالهم في الحج وإطفاء الحرائق في المناطق المكشوفة وخاصة الأماكن التي يصعب وصول السيارات إليها. وإنقاذ المصابين والمحتجزين من جراء الحوادث أو الكوارث الطبيعية. ومراقبة العمليات التي تتعلق بمكافحة الحرائق أو الإنقاذ وتصويرها. أيضا مراقبة الطرق السريعة خلال موسم الحج. والبحث عن المفقودين في البر أو البحر. والمشاركة في عمليات الحج حسب المهام التالية:

مراقبة حركة الحجاج داخل المشاعر المقدسة. والمشاركة في عمليات الإطفاء والإنقـاذ والإسـعـاف داخـل المشاعر. ومساندة الجهات الحكومية متى تطلب الأمر ذلك. إضافة إلى مراقبة طريق مكة المكرمة والطائف. ومكة إلى جدة السريع حيث استحدث هذا الطريق ومكة إلى المدينة المنورة السريع من خليص حتى السدر. وجدة من بدر وحتى رابغ. والمدينة إلى مكة السريع حتى السدر. والمدينة إلى طريق جدة القديم حتى بدر. وقد سخرت الدولة كل هذه الإمكانات لخدمة ضيوف الرحمن.

وعن مهام الطائرات قال العميد المغربي أنها تتوزع أولاً مهام طائرة البحث والإنقاذ وتعتبر هذه الطائرة من انجح الطائرات العمودية على الإطلاق في مهام البحث والإنقاذ نظراً لطاقتها الاستيعابية من الأفراد التي تصل إلى (26) فرداً كما تتميز بثباتها أثناء التحليق ما يجعل من عملية الإنقاذ أمراً سهلاً وذلك من خلال انتشال المتضررين أو المحتجزين أو المصابين إلى داخل كبينة الطائرة بواسطة ونش الإنقاذ الذي يربط فيه أما حزام الإنقاذ أو شبكة الإنقاذ أو النقالة وتقديم الرعاية الأولية لهم على متن الطائرة ومن ثم نقلهم إلى أماكن أكثر أمنا أو إلى اقرب مستشفى من موقع الحادث إذا كانت حالتهم تستدعي ذلك كما انه بالإمكان تحميل هذه الطائرة ما يقارب (3) طنان من المواد الاغاثية وإرسال تلك المواد إلى الأماكن المنكوبة والتي يتعذر وصول السيارات إليها بسبب انقطاع الطرق.

أما بالنسبة لمهام البحث عن المفقودين او الهاربين فان طائرة البحث والإنقاذ تكون الرؤية واضحة من خلالهاالثناء التحليق بها على ارتفاع منخفض من الأرض واستكشاف تلك الاماكن الواسعة من الأعلى وخـلال تمشيط المنطقة المتوقع وجود المفقود والهارب فيها يتم العثور عليه وغالبا ما يكتب لهذه المهام النجاح بإذن الله.

مهام طائرة الإسعاف

أكد العميد المغربي انه عند تلقي البلاغ تتحرك طائرة الإسعاف الى موقع الحادث او الكارثة التي يصعب وصول السيارات اليها ومن ثم تقوم بنقل المصاب او المريض الـذي يحتاج الى عناية طبية خاصة لمباشرة حالته في زمن قصير ومن هنا تقدم طائرة الإسعاف بكادرها الطبي العناية الطبية اللازمة للضحايا المصابين بصدمة او كسور او حروق او من اصيبوا بحالات اغماء او اختناق او خلافه ومن ثم نقلهم الى اقرب مستشفى يقع في محيط الحادث بعد ان قدمت لهم العناية الطبية الأولية كما انه لا ينحصر دور طائرة الإسعاف في ذلك فحسب بل يتعدى الى التعاون مع وزارة الصحة في تقديم المساعدات الطبية وبث الوعي الصحي بين سكان المناطق النائية التي تنقطع عنها سبل المـواصـلات، كما يتم معالجة كافة سكان تلك المناطق وخاصة عند حدوث وباء معين من خلال تقديم الجرعات الطبية المناسبة لذلك ونقل المرضى الـى المستشفيات كما تقوم الطائرة الإسعافية بكوادرها الطبية بزيارات ميدانية شهرية متكررة لتلك المناطق النائية لتقديم العون والمساعدة الطبية كمناطق تهامة الواقعة في منطقة عسير.

مهام طائرة الإطفاء

لاشـك في أن طائرة الإطفاء من أهـم طائرات الدفاع المدني لما تقوم به من أعمال جليلة تتمثل في المشاركة فـي إطـفـاء حـرائـق العالية والمباني المتشابكة وإطفاء حرائق المستودعات والتي يصعب وصول سيارات الإطفاء إليها وكذلك بإطفاء الحرائق المندلعة في الأماكن المغلقة بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة في إطفاء حرائق الغابات بالمناطق الجنوبية ومـزارع النخيل المنتشرة في كثير من أنحاء المملكة وكذلك تشارك في إخماد حرائق الخيام في الأماكن المقدسة خلال موسم الحج كما تشارك في إطفاء أي حريق إذا طلبت الفرق الأرضية المساندة من طائرة الإطفاء.

أما طائرة القيادة والعمليات فأوضح العميد المغربي أن من مهامها أن تقوم بمراقبة الطرق السريعة وتقوم بعمل نقل مباشر للمهام والعمليات التي تتم على الأرض وذلك من خلال الكاميرات وجهاز العرض والتسجيل المثبت على الطائرة حيث يتمكن المسؤول من الإطلاع عن كثب على ما يحدث بشكل حي او مسجل وعلى ضوء ذلك يستطيع المسؤول تشخيص الأمر وتوجيه الجهات المعنية بشكل جيد.

كما أن تلك الطائرة مجهزة لنقل كبار الشخصيات والمسؤولين من منطقة إلى أخرى لما تتمتع به من وسائل راحـة وخدمة عالية كما تقوم بمسح وتصوير المناطق المتضررة في حالات الكوارث الطبيعية.

مهام الإخلاء والإيواء

أما عن مهام الإخلاء والإيواء ذكر العميد المغربي أنها من المهام الأساسية لطيران الدفاع المدني حيث تزداد الحاجة إليها عند حـدوث الكوارث الطبيعية كالأمطار الشديدة والأعاصير القوية والكوارث الأشد كالزلازل والبراكين - حمى الله بلادنا منها - وحالات التشرد التي تحدث نتيجة لها وعند حـدوث عزل للمناطق المنكوبة حيث يبرز دور طيران الدفاع المدني حينئذ في تقديم الدعم والمساعدة للمتضررين ومساندة الجهات المختصة.

ويمكن ايضاح هذه المهام في نقل الأغذية والخيام وجميع مستلزمات مناطق الإخلاء. ونقل المتضررين والمحتجزين الـى المناطق الآمنة. ونقل الجهات المعنية بتنفيذ خطة الإخـلاء والإيـواء للقيام بدورهم. والمساعدة في تحديد المناطق المحتجزة وإبلاغ الفرق والجهات الأرضية بمواقعها ومساحاتها للقيام بما يلزمهم عمله.

وأكد العميد المغربي أن طيران الدفاع المدني كأي جهة من أجهزة الدولة يقوم بتنفيذ المهام التي تطلب منه والتي ليست من اختصاصه وذلك حسب ما لديه من تعليمات وفي حدود الإمكانات المتاحة.

ازدحام وهدوء وعالم مختلف في المدينة المنورة

جدة / متابعات:

يبتسم الشرطي وهو يطلب من المـارة دون جدوى التقدم قليلا لركوب سيارات الأجـرة التي تغلق مدخل المسجد النبوي المزدحم بالمصلين المغادرين، كثيرون يدعون أنهم لم ينتبهوا لتعليماته وآخرون ينظرون إليه ويكتفون بهز رؤوسهم ثم يواصلون محاولاتهم.

يكتفي أن ينادي أحدَهم «يا حاج روح قدام شوية الله يهديك»، ثم يشيح بوجهه للناحية الأخرى محاولا توجيه السير في الجهة المقابلة لفك الازدحـام الذي تلا الصلاة ويتلو كل صلاة في «الموسم».

والموسم هنا يعني موسم زيـارة الحجيج للمدينة المنورة للصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. وفيه تزدحم طرقات المدينة بوفود الحجيج القادمة من شتى بقاع الأرض.

خليط من الناس غير متجانس الألوان واللغات والملابس لكنهم جميعا يتصرفون على النحو ذاته يقدسون المكان ويتزاحمون للسلام على صاحبه عليه السلام.

بعضهم ينام على الأرض فترات طويلة وآخرون يقفون في صفوف مزدحمة للاقتراب من قبره، وغالبية القادمين تفترش الأرض ساعات طوال تتلو آيات من القرآن أو تسبح وتدعو بصمت، والهدوء يلف المكان رغم الزحام الشديد.

حتى سيارة الإسعاف المتعجلة للوصول إلى موضع ما لمساعدة حاج مريض تكتفي بإطلاق صفارة هي أقرب لنقيق الضفادع منها لصوت مكبرات الصوت المزعجة، وكأنها تستجدي المتجمعين أن يفسحوا لها طريقا للمرور، لا أحد يلح بل إن المشترين لا يبذلون غالبا جهدا كبيرا لخفض السعر من شاء اشترى ومن شاء مضى بهدوء.

الشرطي الواقف على مفترق طـرق لتنظيم حركة السيارات لا يهتم لسائق صدم سيارة سائق آخر صدمة خفيفة!

حتى السائق الذي تعرضت سيارته للصدمة لا يأبه لما جرى، يواصل الجميع السير في دروبهم دون ضجيج، ليس غريبا إذن أن هياكل السيارات هنا تبدو غالبا وكأن طفلا كان يداعبها بمطرقة صغيرة خلفت ندوبا كثيرة.

على مدخل المسجد من الجهة الجنوبية تنتصب لافتة كهربائية تؤكد للمصلين أن التقاط الصور ممنوع، وأن التدخين ممنوع، وتحثهم على منع أطفالهم من اللهو والعبث في ساحات المسجد، يلتزم الجميع بما تحث عليه اللوحة إلا التصوير.

كثيرون يعشقون تخليد لحظاتهم تلك، ولا يبذل رجال الشرطة الكثير لمنعهم ويكتفون بالقول «يا حاج ممنوع»، لكن الحاج يزعم أنه لم يفهم أو لم يسمع، والشرطي يدعي أنه أدى ما عليه ويمضي بهدوء.

سكينة غريبة تلف المكان حتى في الشوارع البعيدة عن المسجد تبدو الحركة وكأنها تنساب بلطف شديد، لا غضب في الشوارع ولا توتر بين الناس، الكل يمضي في طريقه ولا ينشغل كثيرا بغيره.

أسماء الفنادق تأخذ طابعا مختلفا هنا فالإنتركونتيننتال يسبق اسمه «دار الهجرة»، والموفنبيك هنا هو «أنوار المدينة»، لا نساء للخدمة في الفنادق والكل يتحدث العربية.

جـاؤوا من بلاد شتى منهم ذوو الأصـول الصينية ومنهم باكستانيون وهنود وأفغان وأفارقة والكل يتحدث العربية، تختفي اللغات الأخرى في التخاطب بين الباعة وإن كان بعضهم يحادث بعض الوفود بلغاتها المحلية، لا مكان للإنجليزية وإن علت اللافتات الرسمية بعد العربية والأوردو والفارسية حتى، فالخدمة للجميع لكن العربية هي الأساس.

وقرب باب مسجد مغلق يقع على بعد 200 متر تقريبا من بوابة المسجد النبوي يقف رجل دين شيعي وسط مجموعة من الحجيج تحلقوا حوله على الأرض قرب مدخل مسجد علي.

يقال إن المسجد أقيم على بيت للخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب، لكنه اليوم مغلق مثل مساجد أخرى قريبة من الحرم.

لم يبد منظر الخطيب الشيعي لافتا لأنظار المارة ولا الشرطة ولا غيرهم، الكل هنا مسلم وضيف على النبي عليه الصلاة والسلام، لا يفكر المجتمعون هنا في فروق تضرب المنطقة وتؤجج خلافات سياسية توشك أن تتحول لصدامات أهلية أحيانا.

الرضا يملأ النفوس حتى الشمس التي ترتفع في صلاتي الظهر والعصر تبدو محببة ولا تثير انزعاجا كبيرا، فالبعض يجلس تحت مظلات ضخمة خاصة تفتح وتغلق مثل أزهار عملاقة لتحمي المصلين من أشعة الشمس، لكن كثيرين غيرهم لا يبدون تبرما من تلك الأشعة.

تبدو المدينة وكأنها خارج دوامات الزمان، تنمو وحدها وتحيا وحدها، يأتيها الحجاج من كل مكان فتستقبلهم وتودعهم، ثم تبقى على حالها تستعد أكثر لتستقبل زوار المستقبل.

مجلس التعاون

منح خادم الحرمين جائزة «ليخ فاوينسا» اعترافا بأعماله الإنسانية والخيرية

غدانسك-بولندا/متابعات:
أعلنت لجنة جائزة «ليخ فاوينسا» الأولى اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمنحه الجائزة "اعترافا بعمله وإنجازاته في المجال الإنساني والخيري". وأوردت وكالة الأنباء الفرنسية أن فاوينسا الرئيس البولندي السابق بعث برسالة إلى خادم الحرمين الشريفين يطلب فيها قبوله الجائزة "لمساهماته في "الحوار بين الأديان والتسامح والسلام والتعاون الدوليين"، وكذلك "لأعماله في المجال الخيري". وأسس فاوينسا هذه الجائزة إحياء للذكرى الـ 25 لتسلمه جائزة نوبل للسلام التي منحت له عام 1983 لنضاله السلمي ضد النظام الشيوعي الذي كان يحكم بولندا في ذلك الوقت. وتضم لجنة الجائزة، إضافة إلى الرئيس فاوينسا نفسه، فاتسلاف هافل الرئيس السابق لتشيكيا والذي عرف بمناهضته للنظام الشيوعي، ووزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، ووزير الخارجية البولندي السابق فلاديسلاف بارتوجفسكي. ويثمن الشعب البولندي لخادم الحرمين الشريفين موقفه المتمثل في أمره بإجراء عملية في الرياض لفصل توأم سيامي من بولندا للطفلتين (داريا وأولغا كولاتش)، وأجرى العملية بنجاح الجراح الدكتور عبد الله الربيعة المدير التنفيذي المشرف على مدينة الملك عبد العزيز الطبية للحرس الوطني.
وتهدف جائزة ليخ فاوينسا وقيمتها 100 ألف يورو إلى «مكافأة من يعملون على تعزيز التفاهم والتعاون بين الدول باسم الحرية وقيم التضامن».

عبد الله بن عبد العزيز ال سعود

أضواء

صداقة النساء في السعودية

مليحة الشهاب

وصلتني الأسبوع الفائت رسالة من فتاة ذيلت رسالتها بمريم (المكتئبة). تقول مريم إنها تشعر بحالة من الاختناق الحاد، وشعور بالاغتراب، ورغبة متواصلة في البكاء، وطوال الوقت ينتابها إحساس بأنها كائن بلا روح على حدّ وصفها. كل هذه الأعراض أصابتها بعد أن غادرتها صديقتها في رحلة دراسية خارج المملكة.

مريم تعتبر ندى توأم روحها، صداقتهما بدأت في المرحلة الثانوية واستمرت في حرم الجامعة، ووصلت ذروتها بعد تخرجهما، حيث انتهى بهما المطاف إلى أن تصبحا رقما في قائمة العاطلات عن العمل، وتجدا نفسيهما حبيستي البيوت، ولا عمل لديهما تقتلان به الوقت الجارح سوى الثرثرة على الهاتف لساعات وساعات. أربع سنوات على هذه الحالة حتى بدت كأنها الأبدية، ومسلمة وجودية، وأنها الصيغة النهائية للحياة. وفجأة يحدث ما يلخبط هذا الروتين ويهز هذا السكون، لقد غادرت ندى، وبهذا الغياب وجدت مريم نفسها عاطلة عن الحياة فالفعل الوحيد الذي كانت تمارسه ويشعرها بالوجود هو الثرثرة مع ندى!!!

هكذا حينما يغيب الأصدقاء وعلى نحو أدق أصدق الأصدقاء فإن الحياة تغدو أشبه بحلقة مفرغة من الهواء. وأعتقد أن هذا الإحساس يخص الصداقة النسائية وبالذات في السعودية. فالصديقة في السعودية تغدو كالنافذة الصغيرة لتنفس الحياة، وأهميتها تكمن في أنها غالبا ما تكون الوحيدة لتشعر المرأة السعودية بأنها على قيد الحياة. فالصداقة عند المرأة السعودية تأخذ مساحات من الأهمية تظهر أنها مفرطة في أبعادها وتتسم بأن قيمتها تبدو مبالغا فيها. واعتقد أن ذلك نتاج طبيعي للقائمة الطويلة من المحرمات التي تطوق المرأة السعودية منذ نعومة أظفارها ومرورا بريعان شبابها إلى أن تصبح زوجة وأماً وحتى جدة.

ففي جميع هذه المراحل لا تحظى الأنثى بأي اهتمام من الأشخاص المحيطين بها، وأعني به ذلك الاهتمام الذي يمنحها ذلك الإحساس بوجودها وبأهمية هذا الوجود، بل وبتقدير هذا الوجود، حيث تمنح الفتاة تلك المساحة التي يحظى بها الذكر من السماح لها بالتعبير عن رأيها، عن مشاعرها، وعن كل ما تريد، وما تكره، عن أحلامها، عن أمانيها، عن طموحاتها، عن مشاكلها، عن رغباتها، عن آلامها، عن إحباطاتها، عن آمالها.. إلخ.. وليس فقط السماح لها بل تشجيعها على التعبير عما ترغب في قوله.

والأهم أن يتزامن ذلك مع وجود الأذن التي تريد أن تسمع والأذن التي تقوم بالإنصات، وأبعد من هذا هو أن تتوفر نظرة الاحترام لهذا الكائن الأنثوي، والإيمان بأن لها عقلاً كاملاً لا ينقص ذرة عن عقل الرجل، وقد يمنحها الله من الذكاء الذي يتفوق على أخيها الرجل، وقد جاء الإسلام ليؤكد على الحقوق الإنسانية للمرأة؛ التي تكفل لوجودها حياة كريمة لا تسقط عليها ظلال النقص. فلو حظيت مريم بالحد الأدنى من التقدير والاهتمام من قبل أهلها المحيطين بها ووجدت الأذن التي تسمع ما يعتلج في كيانها لما انهار الكون كله من حولها لمجرد أن صديقتها غابت عنها.

عن/ صحيفة «الوطن» السعودية

مؤسسة الوليد الخيرية تتبرع بأكثر من 500 ألف دولار لصالح كلية إعداد القادة في بنجلادش

الرياض/14 أكتوبر:
تبرّع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية* بمبلغ 511,232 دولاراً أمريكياً لصالح كلية إعداد القادة (لوك) في بنجلادش لمساعدة الكلية على بناء سكن للطالبات مكوّن من 250 سريراً، ومجمع سكني يستوعب 25 عائلة من المعلمين والموظفين بحيث يحتوي كل سكن على ثلاث غرف نوم، وغرفة طعام، ومطبخ ودورتا مياه.

وكلية إعداد القادة (لوك) مخصصة لتوفير فرص التعليم العالي للطلاب المحرومين والمناطق المجاورة في بنجلادش للحد من الفقر على المدى البعيد، وتقدم الكلية مستوى تعليم متميز بالمهنية العالية، ويتخرج الطلاب منها بشهادة دبلوم في تقنية المعلومات (إدارة أنظمة).

ويعد هذا التبرع امتداداً لمساهمات سموه الإنسانية خلال السنوات الماضية التي طالت أنحاء مختلفة من العالم وفي مقدمتها العالمين الإسلامي والعربي، ومنها تبرع سموه مؤخراً بأكثر من مائة وحدة سكنية تزيد تكلفتها عن خمسة ملايين ريال سعودي (7،5 ملايين جنيه مصري) لتخفيف المعاناة والمخاطر التي يواجهها سكان المناطق العشوائية بمصر، وتبرعه بمليون دولار أمريكي لصالح جمعية (الحق في الحياة) في غزة، وتبرعه بمبلغ 235 ألفاً و282 دولاراً لصالح مشروع "أوكسفام" لزيادة قدرة النساء في السنغال على اختراق الأسواق بمنتجاتهن، وتبرعه بمبلغ 3 ملايين و193 ألف دولار لتمويل مشروع إنشاء قرية في إقليم دارفور، وتبرعه بقيمة 360 الف دولار لدعم برنامج الإغاثه لقرية الأطفال بإندونيسيا SOS Chi-dren's Village، وإعادة إعمار قرية الظفير في اليمن المتضررة من كارثة الأنهيار الصخري، وسبق ذلك مساعدة المتضررين في باكستان من زلزال كشمير بما قيمته 20 مليوناً، وتبرع سموه بما قيمته 70 مليون ريال (18.7 مليون دولار) لمساعدة المتضررين في دول جنوب آسيا من زلزال تسونامي. ومن التبرعات الأخرى التي قدمها سمو الأمير الوليد مبلغ 830,000 دولار لعائلات ضحايا حريق القطار في مصر، و80 طناً من المساعدات لمتضرري زلزال الجزائر، و500,000 دولار لمؤسسة جامع للسلام في جامبيا لبناء مركز تشخيص، ومليون جنيه لصالح حملة السيدة سوزان مبارك لعلاج الأطفال المصابين بالسرطان، و5 ملايين دولار لتمويل عمليات الإنقاذ وإعادة البناء في المغرب لمتضرري الفيضانات، و5 ملايين دولار لمساندة برامج السلام والصحة في إفريقيا التي يقوم عليها مركز كارتر، وإعادة بناء قرية زيزون بالكامل في سوريا التي تحطمت من جراء فيضانات انهيار السد المجاور.

* مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية مستقلة تماماً عن شركة المملكة القابضة وتديرها الأستاذة منى أبو سليمان.

منتدى «خليجي» يبحث تحصين البتروكيماويات في مواجهة الأزمات

دبي/وكالات:
انطلق الأربعاء الماضي المنتدى السنوي الثالث للاتحاد الخليجي لمصنعي البتروكيماويات والكيماويات في دبي، وافتتحه رئيس مجلس إدارة الإتحاد والرئيس التنفيذي لـ "سابك" محمد الماضي، وبحضور نائب رئيس مجلس الوزراء القطري عبدالله بن حمد العطية، ووزير الطاقة والصناعة، وعدد من المسؤولين والمدعوين والمشاركين الذين فاق عددهم الـ 900 مشارك.

وضم المنتدى مجموعة من الشخصيات البارزة والخبراء المختصين في قطاع البتروكيماويات والكيماويات من مختلف أنحاء العالم لبحث آخر تطورات الأزمة المالية العالمية والقضايا المتعلقة بالصناعة والتحديات التي تواجه قطاع البتروكيماويات والكيماويات في المنطقة.

وقال الماضي " يواجه قطاعنا العديد من التحديات وعلى كافة الأصعدة والاتجاهات أكثر من أي وقت مضى".

وفي كلمة حملت عنوان "تلبية متطلبات المنطقة من الطاقة والمواد الأولية" أعرب العطية عن مدى ثقته بإمكانات قادة القطاع في التغلب على التحديات التي تواجه قطاع البتروكيماويات".

وأضاف العطية " كانت صناعة البتروكيماويات في دول الخليج على مشارف أكبر مرحلة لها من التوسع مع توافر المواد الأولية في المنطقة المقترن بمقياس الاقتصاد الأساسي المرتبط بالاستثمارات الكبيرة مما من شأنه توفير الفرص المثالية في المنطقة للحصول على حصة الأسد من نمو القدرات البتروكيماوية العالمية الجديدة".

وتوقع العطية " أن يبلغ إجمالي حجم الإيثلين 160 مليون طن بحلول العام 2012، كما نتوقع ارتفاع حصة دول مجلس التعاون الخليجي في سوق الإيثلين العالمية بنسبة 15% في العام 2012 بينما بلغت النسبة 7% في العام 2002.

وتابع "يعقد المؤتمر في الفترة التي يشهد بها العالم تغيرات جذرية في قطاع النفط. حيث وصل سعر النفط إلى أعلى مستوياته في شهري يونيو وأغسطس 2008، أما الآن فقد انخفض سعر النفط حيث يباع برميل النفط الواحد بسعر 50 دولاراً.

وأكد العطية أن سعرا للنفط دون 70 دولارا للبرميل ينذر بإفساد مشروعات لزيادة الطاقة الإنتاجية للنفط والغاز. وظل سعر النفط دون 70 دولارا منذ الخامس من نوفمبر.

وتشير معظم الدراسات والتحاليل الحالية أن قطاع البتروكيماويات يشارف على مرحلة تزايد في الحجم مصحوبة بضعف في الأسواق".

ويشهد النمو الاقتصادي العالمي تباطؤا يرجع إلى تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي في الدول المتقدمة وتحديدا في الولايات المتحدة الأمريكية". كما تؤدي الأزمة المالية الاقتصادية الراهنة في الولايات المتحدة وفي أوروبا إلى زيادة سوء الأوضاع".

وقال "التحدي الأكثر أهمية الذي يواجه المنطقة هو تلبية حاجة السوق من الطاقة والمواد الأولية مع تزايد الطلب على الاستخدام البتروكيماوي في الحياة اليومية مما يضع ضغطاً كبيراً على تزويد المواد الأولية في المنطقة.

وأوضح العطية "من المفهوم توقع أن يصبح الغاز المرتبط الإضافي من مصادر نفطنا في المنطقة محدوداً حيث يتوقع نمو إنتاج النفط الخام فقط بنسب تزايدية، وعلى الرغم من ذلك يتوقع أن ينمو توفر الميثان من الغاز غير المرتبط. لذا يتوجب استخدام مصادر الغاز الطبيعي لدينا بشكل استراتيجي جدا في مشاريع الطاقة والبتروكيماوية".

كما تناول المدير الإداري للشركة الأمريكية للأسواق المالية "إتش إس بي سي سيكيوريتيز"، حسن أحمد موضوع: "الأزمة المالية": ما هو مصير قطاع الكيماويات من بعدها وإلى أين سيتجه؟" استعرض خلالها الوضع الحالي الذي يشهده القطاع.

ويبحث المنتدى أهم التفاصيل لهذه الصناعة الحيوية ويناقش تحدياتها والمستجدات في الساحة الدولية التي تزامنت مع الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على صناعة الكيماويات.

وقال الماضي "يعد المنتدى المكان الأنسب لمناقشة وتداول تأثير الأزمة المالية العالمية على صناعة البتروكيماويات والكيماويات، كما هو الحال في القطاعات الأخرى. وسنقوم بتداول مختلف المواضيع خلال اليومين المقبلين لنتمكن من وضع استراتيجية تشمل الآليات اللازمة لمواجهة التحديات في المستقبل القريب وعلى المدى البعيد، إذ لدينا أجندة تركز على مواضيع حيوية يطرحها رواد الصناعة من ذوي الخبرة. وستعزز نتائج هذا المنتدى من وجوده وسترتقي بالصناعة نحو أفضل التطبيقات المثالية، إضافة لما سيتيحه من فرص للتعرف على مجموعة من أصحاب القرار والخبرة بالقطاع".

تأسس الاتحاد في الأول من مارس العام 2006 نتيجة توقيع مذكرة تفاهم بين ثماني شركات تعمل في مجال البتروكيماويات والكيماويات في منطقة الخليج وهي: بروج، إيكويت، شركة الصناعات البتروكيماوية الخليجية (جيبك)، شركة الصناعة الوطنية (بيك)، الشركة القطرية للبتروكيماويات (كابكو)، الشركة القطرية للفينيل، الشركة الوطنية للصناعة (تاسني)، وسابك.

محمد الماضي

"مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" تستضيف وفداً تجارياً من ولاية كوينزلاند الأسترالية

الرياض/متابعات:
استضافت شركة «إعمار المدينة الاقتصادية»، المدرجة في سوق الأسهم السعودية «تداول» والتي تعمل على تطوير وتنفيذ مشروع «مدينة الملك عبدالله الاقتصادية»، مؤخراً وفدا رفيع المستوى من ولاية كوينزلاند الأسترالية يترأسه سعادة السيد جون مايكل، وزير التجارة بحكومة ولاية كوينزلاند – أستراليا وسعادة الملحق التجاري في سفارة أستراليا لدى المملكة. وضم الوفد كبار المسؤولين في وزارة التجارة بحكومة ولاية كوينزلاند وعددا من ممثلي كبريات الشركات في قطاع البنى التحتية والمقاولات.

وتم إطلاع الوفد على أحدث التطورات الجارية في مشروع «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» ومختلف الفرص الاستثمارية التي يوفرها . وكان في استقبال الوفد الزائر الأستاذ فهد الرشيد، عضو مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «إعمار المدينة الاقتصادية»، وعدد من كبار مسؤولي الشركة. وتأتي زيارة الوفد بهدف الاطلاع على آخر تطورات المشروع وفرص الاستثمار المتاحة بالمنطقة .

وقال الأستاذ فهد الرشيد : «أصبحت 'مدينة الملك عبدالله الاقتصادية' واحدة من أهم الوجهات الاستثمارية الجذابة لمختلف قطاعات الأعمال في العالم، بما في ذلك قطاع المقاولات والبنى التحتية، ونحن سعداء باستقبال وفد حكومة كوينزلاند الأسترالية، ونتطلع إلى أن تشكل هذه الزيارة الانطلاقة الفعلية لاستثمارات أسترالية هامة في المدينة» .

وتحظى ولاية كوينزلاند الأسترالية بحضور تجاري في المملكة العربية السعودية يعمل على تطوير التعاون التجاري بين البلدين في قطاع المقاولات والبنى التحتية. وتشكل قطاعات الزراعة والخدمات والتعليم والتدريب محركاً أساسياً لاستثمارات مقاطعة كوينزلاند في المملكة .وأضاف الرشيد : «تلائم القوى الأساسية المحركة لاقتصاد ولاية كوينزلاند البيئة الاستثمارية التي توفرها 'مدينة الملك عبدالله الاقتصادية'، ويدعم ذلك ما تحظى به المرحلة الأولى من المشروع من إقبال كبير من المستثمرين، في الوقت الذي تسير فيه مجريات العمل على تطوير المشروع حسب الخطة الزمنية المحددة» .

الرياض

الأمين العام لمجلس التعاون:

الأزمة المالية فرصة لإيجاد نظام عالمي جديد يؤمن الحماية لكافة الدول

الدوحة/متابعات:
قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية إن الأزمة المالية العالمية تمثل فرصة لإيجاد نظام عالمي جديد يؤمن الحماية الاجتماعية لكافة الدول والشعوب.

وأوضح العطية في تصريح صحافي وزع أول من أمس أن ذلك يتم عبر هيكلة المؤسسات المالية بمضامين التوازن بين الشمال والجنوب ويمكن في الوقت ذاته الدول الفقيرة بالاعتماد على نفسها.

وهنأ دولة قطر قيادة وحكومة وشعبا على الانجاز التاريخي الذي حققته أثناء تنظيمها للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية الذي اختتم أعماله أمس الأول بالدوحة.

وأكد العطية أن دولة قطر تمكنت من إدارة هذا المؤتمر المهم وتنظيمه بكل المقاييس العالمية وقد قدمت انجازات مذهلة كشفت عن استعدادات عالية المستوى وإمكانيات متقدمة للغاية تجاه استضافة الدوحة للمؤتمرات الدولية وتوفير السبل الكفيلة بنجاحها.

وأشار إلى أن المؤتمر خرج بنتائج وتوصيات متوافقة تشكل نبراسا لمسيرة العمل المشترك بين الدول الغنية والفقيرة في كافة الميادين فضلا عن كونه شكل مناسبة لإيجاد مخرج للأزمة المالية التي يعاني منها العالم.

عبد الرحمن العطية

33 مليون دينار تمويلات "البحرين للتنمية" لمشاريع المرأة

المنامة/وكالات:
وافق بنك البحرين للتنمية على تمويلات لمشاريع المرأة بنحو 33,3 مليون دينار بحريني وذلك حتى نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، فيما بلغ عدد المشاريع 513 مشروعا.

وفي هذا الصدد أكد الرئيس التنفيذي للبنك نضال العوجان بأن تحقيق هذه النتائج يأتي انطلاقاً من ضرورة اضطلاع البنك بدور أكبر في عملية دعم وتمكين المرأة البحرينية بما يؤهلها للعب دور أكبر في عملية التنمية الاقتصادية التي تشهدها مملكة البحرين، كما تعكس هذه الأرقام مدى جهود البنك وحرصه على تمكين المرأة البحرينية في المجال الاقتصادي من خلال تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة إلى المرأة في مختلف القطاعات الاقتصادية، كالتجارة، الخياطة والتصميم، تقنية المعلومات، الشحن والمواصلات وغيرها من المجالات الأخرى.

وأشار العوجان إلى أن البنك يسعى إلى تمويل ودعم مشاريع المرأة المتميزة وذات الجدوى الاقتصادية في قطاعي الصناعة والخدمات، وذلك تماشيا مع استراتيجية البنك الرامية إلى دعم مشاريع ومؤسسات تحقق قيمة مضافة عالية وتوفر فرص عمل مجزية للبحرينيين من الجنسين.

من جهة أخرى أوضح العوجان أن دور البنك ومساهمته في تنمية مشاريع المرأة البحرينية لا يقتصر على الناحية التمويلية فقط، وإنما يقدم البنك خدمات استشارية وبرامج مساندة ومتخصصة في تنمية وتطوير مشاريع المرأة بهدف توفير أقصى فرص النجاح والنمو لهذه المشاريع؛ إذ إن نجاح المرأة البحرينية في هذا المجال يعكس نجاح البنك أيضا.

وأضاف الرئيس التنفيذي قائلا: «إن بنك البحرين للتنمية يقوم بمساندة المرأة البحرينية أيضاً من خلال مساهمتة في رعاية وتنظيم عدد من المؤتمرات والمنتديات المتخصصة والتي تناقش موضوعات وقضايا تنمية مشاريع المرأة والتي تعقد بشكل دوري في مملكة البحرين وخارجها، وذلك إيماناً من البنك بدور هذه الفعاليات والبرامج في مساندة المرأة البحرينية وتمكينها اقتصادياً عبر إكسابها المعلومات والخبرات اللازمة لإدارة الأعمال ومزاولة العمل الحر بكفاءة ومهنية». ولفت العوجان إلى أن هناك عدداً من رائدات وسيدات الأعمال البحرينيات – اللواتي مول البنك مشاريعهن – قد قطعن شوطاً كبيراً في مجال الأعمال وإدارة المشاريع وحققن تفوقاً ونجاحاً ملموسين على هذا الصعيد، مؤكداً أن بنك البحرين للتنمية سيواصل عملية تمويل ودعم مشاريع المرأة البحرينية في مختلف القطاعات، كما سيواصل عملية التعاون والتنسيق مع الجهات والمؤسسات المهتمة والداعمة للمرأة البحرينية وصولا إلى تحقيق الأهداف المشتركة.

الكويت تسلم مفوضية اللاجئين مليون دولار قيمة مساهمتها الطوعية

الكويت/كونا:
سلمت الكويت مساهمتها الطوعية الاستثنائية البالغة مليون دولار أميركي للمفوضية السامية للاجئين وذلك إيمانا منها بالأعباء الملقاة على عاتق اللاجئين وأهمية توفير متطلباتهم عبر المنظمات الدولية.

جاء ذلك خلال لقاء مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير ضرار عبدالرزاق رزوقي بالمفوض السامي للاجئين انتونيو غيتيريس لتسليمة مساهمة الكويت الطوعية.

وقال السفير رزوقي في تصريح صحافي عقب الاجتماع ان هذه المساهمة "تأتي في اطار عدد من المساهمات الطوعية الاستثنائية التي دأبت الكويت على تقديمها للمنظمات الانسانية العاملة في جنيف ايمانا منها بالأعباء الكبيرة التي تقوم بها ولتمكينها من الاضطلاع بمهماتها الانسانية على أكمل وجه».

واشاد بالجهود الكبيرة للمفوضية السامية تجاه اللاجئين في العالم لاسيما في العالمين العربي والاسلامي حيث تنصب معظم جهود المنظمة، موضحا أن اللقاء تناول أنشطة المفوضية في العراق والسودان وشرق أفريقيا.

وعبر رزوقي عن اهمية «تضافر الجهود الدولية لتخفيف معاناة اللاجئين الناجمة عن الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية وتنسيق التدابير التي تتخذ في هذا السياق».

من جانبه، ثمن المفوض السامي غيتيريس تواصل الكويت بدعم المفوضية، معبرا عن شكره وامتنانه لحكومتها.

واكد ان الكويت «تعد من المانحين الاساسيين لها وتشكل احدى الدعائم الرئيسية للمفوضية لتذليل الصعوبات والتحديات في مجال انشطتها الانسانية».

كما اشاد بعمق الروابط والتعاون المتميز الذي يبديه السفير رزوقي واعضاء الوفد الدائم في جنيف والذي لم يأل جهدا في دعم ومساندة برامج المفوضية. وشاركت في اللقاء السكرتير الثالث لدى الوفد الدائم الشيخة جواهر ابراهيم الصباح.

متفرقات

الإمارات تؤكد ضرورة إخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل

الامارات

أبوظبي/وكالات:
أكدت الإمارات ضرورة جعل الشرق الأوسط والخليج العربي منطقتين خاليتين من أسلحة الدمار الشامل، معلنة انضمامها رسمياً إلى اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية، والبيولوجية، والتكسينية.

وأكد السفير عبيد سالم الزعابي، المندوب الدائم لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى، أن دولة الإمارات العربية المتحدة تشارك المجتمع الدولي جهوده المبذولة لنزع أسلحة الدمار الشامل، إيماناً منها بتحقيق السلم والأمن الدوليين. وأعلن الزعابي- في كلمته أمام اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتكديس الأسلحة البكتريولوجية، والبيولوجية، والتكسينية، المنعقد بقصر الأمم المتحدة بجنيف خلال الفترة من 1 إلى 5 ديسمبر الحالي- انضمام دولة الإمارات لعضوية الاتفاقية وتصديقها على أحكامها، داعياً الدول الأعضاء إلى تفعيل أحكامها للتخلص من أسلحة الدمار الشامل على الصعيدين العالمي والإقليمي، لاسيما في منطقتي الشرق الأوسط والخليج العربي لجعلها منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وأكد تعهد دولة الإمارات بترجمة نصوص ومقاصد الاتفاقية إلى تدابير وطنية في تشريعاتها وأنظمتها التزاماً بأحكام الاتفاقية وبقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبما لا يتعارض مع الاستخدامات السلمية البيولوجية في الأغراض البحثية والطبية والعلمية. من جانبه، هنأ رئيس المؤتمر السفير جورجي أفرامشيف دولة الإمارات العربية المتحدة على انضمامها للاتفاقية.

افتتاح معرض السيارات 2008م بمركز عمان الدولي للمعارض

مسقط/وكالات:
افتتح صاحب السمو السيد حارب بن ثويني آل سعيد مساعد أمين عام مجلس الوزراء للمؤتمرات معرض السيارات 2008م وذلك بمركز عُمان الدولي للمعارض بمشاركة مجموعة كبيرة من الشركات العالمية المختصة بتجارة السيارات بالإضافة إلى الوكالات المحلية لعرض أحدث طرازات السيارات.وقال مساعد الأمين العام لمجلس الوزراء لشؤون المؤتمرات خلال افتتاح المعرض بالرغم من المشاكل المالية التي تعاني منها الأسواق العالمية فمن المتوقع ان تتغلب شركات صناعة السيارات على هذه الازمة فالحاجة قائمة لكافة أفراد المجتمعات من التنقل من مكان لآخر مما يجعل حاجة المجتمعات للمركبات قائمة وفي تزايد مستمر.

وقال السيد خالد بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس ادارة شركة اعمال المعارض العمانية تعتبر صناعة السيارات من أهم الصناعات الرئيسية على صعيد العالم حيث يوجد بها دائما ما هو جديد تقدمه للزبائن ولكي تخوض شركات صناعة السيارات المنافسة الشديدة فيما بينها فهي تسعى دائما لابتكار كل ما هو جديد لكي تجعل منتجاتها الافضل بين مثيلاتها مشيرا الى ان معرض السيارات 2008 يشكل قاعدة واسعة لكافة المتخصصين بالسيارات في السلطنة لعرض احدث طرازات السيارات والمزودة بأحدث المواصفات التقنية وهي فرصة ذهبية للشركات المشاركة لترسيخ مكانتها في السوق العمانية وزيادة التواصل بينها وبين عشاق ومحبي السيارات.

عرب وعالم

الهند تعترف بثغرات أمنية في هجمات مومباي

©Reuters

نيودلهي/14 أكتوبر/رويترز:
أقر وزير الداخلية الهندي الجديد أمس الجمعة بأنه كانت توجد ثغرات أمنية تحيط بهجمات مومباي التي وقعت في الاسبوع الماضي والتي ألقت نيودلهي باللوم فيها على متشددين من باكستان.
ويتعرض الائتلاف الحاكم الذي يتزعمه حزب المؤتمر لانتقادات بشأن ما تصفه المعارضة بأنه ضعف الحكومة في مجال الامن بعد سلسلة تفجيرات هذا العام في مدن بلغت ذروتها بهجمات استمرت ثلاثة ايام شنها عشرة مسلحين اسلاميين في العاصمة المالية للهند.
وقال وزير الداخلية بالانيابان تشيدامبارام للصحفيين في مومباي "سوف يكون حديثي أقل من الحقيقة اذا قلت انه لم تكن هناك ثغرات. انها تحدث احيانا. ويجري بحث هذه (الثغرات)."
واضاف "سوف نتعامل مع الاسباب التي ادت الى هذه الثغرات."
وتولى تشيدامبارام منصبه يوم الاحد بعد استقالة سلفه شيفراج باتيل. من المقرر اجراء انتخابات في مايو ايار ويقول محللون انه يتعين على رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ اظهار انه يتخذ اجراءات حاسمة لمواجهة الانتقادات بشأن الامن.
وفيما يؤكد التوترات بعد الهجمات سمعت اصوات تشبه اطلاق اعيرة نارية في مطار نيودلهي الدولي اليوم الجمعة مما تسبب في ذعر امني. وقالت الشرطة انه لم يصب أحد بأذى.
وأغلقت الشرطة وقوات الكوماندوس المنطقة المجاورة للمطار الذي يخضع لاجراءات امن شديدة بينما اسرعت عربة يستقلها شخص واحد بعيدا عن المكان. وقالت قناة تلفزيون ان.دي.تي.في. ان الشرطة طاردت العربة لكنها فقدت أثرها.
وأسفرت هجمات مومباي عن مقتل 171 شخصا على الاقل.
وقالت الهند ان تسعة متشددين قتلوا والقي القبض على شخص واحد على قيد الحياة لكن محللين امريكيين قالوا انه ربما كان يوجد اخرون تمكنوا من الهرب.
وقالت فرحانة علي المحللة السابقة بوكالة المخابرات المركزية (سي. أي.ايه) ومؤسسة راند كورب لمكافحة الارهاب والخبيرة في شؤون شبكات المتشددين "أعتقد انه كان يوجد (مهاجمون) أكثر. مصادري تقول انه (كان يوجد) على الاقل 23 مسلحا."
وقالت "واذا كان هذا صحيحا فانه يجعل المرء يتساءل عن السبب في اننا لم نشهد المزيد من الهجمات. هل لزموا الصمت."
وقالت "أعتقد انهم (السلطات الهندية) يعدون انفسهم للمزيد."
وقال ديفيد كيلكولين الذي عمل مستشارا بارزا لمكافحة الارهاب للجنرال الامريكي ديفيد بتريوس ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس أنه يتفق مع الرأي القائل بأنه ربما كان يوجد المزيد من المهاجمين.
وقال "الهنود قالوا انه كان يوجد عشرة مهاجمين استنادا الى حقيقة انهم القوا القبض على شخص وقتلوا تسعة -- على المرء ان يفترض انه كان يوجد المزيد من المهاجمين.
وقالت الصحف الهندية ان جهاز المخابرات العسكرية الباكستاني شارك في تدريب المتشددين الذين يقال انهم ينتمون الى جماعة عسكر طيبة التي القي باللوم عليها في هجمات سابقة بالهند.
ونقلت صحيفة تايمز أوف انديا عن مصادر مخابرات هندية قولها "الصلة بأجهزة المخابرات واضحة وثابتة."
وقالت صحيفة ذا هندو ان التحقيقات في هجمات مومباي قادت الى اسماء ومدبري ومدربي المسلحين الاسلاميين والمواقع التي تلقوا التدريب فيها.
ونددت باكستان بالهجوم ونفت أي تورط من جانب أي وكالة حكومية وتعهدت بتقديم المساعدة في التحقيقات الهندية لكنها تريد أدلة على تورط باكستانيين.

الواقع في غزة وإعلان حقوق الإنسان

الروح النبيلة للإعلان العالمي لحقوق الإنسان سجينة عجزنا عن تقديم المساعدة لغزة

©Reuters

نيويورك/كارين أبو زيد:
كتبت كارين أبو زيد -المفوضة العامة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين بالأمم المتحدة- في صحيفة غارديان أنه مع اقتراب الذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان يسلط ارتفاع القتلى المتزايد في غزة الضوء على الهوة المؤلمة بين الخطاب السلمي والواقع المرير للشعب الفلسطيني.
فقد كان الإعلان إقرارا بالغ الأهمية اعترف فيه المجتمع الدولي "بالكرامة الفطرية والحقوق المتساوية غير القابلة للتحويل لكل أفراد الأسرة الإنسانية أساسا للحرية والعدل والسلام في العالم".
وبعد ستين عاما أصبحت الحاجة لإعطاء معنى حقيقي لحماية الفلسطينيين أمرا في غاية الأهمية. وكما قالت المفوضة السابقة لحقوق الإنسان، ماري روبنسون، إن الوضع في غزة أشبه بحضارة مدمرة. كذلك قال منسق العمل الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ماكسويل غيلارد، إن الوضع في غزة فيه "اعتداء خطير" على حقوق الإنسان.
ومؤخرا وصف المفوض الأوروبي، لويس ميشيل، حصار غزة بأنه "نوع من العقاب الجماعي ضد المدنيين الفلسطينيين، ما يعتبر انتهاكا للقانون الإنساني الدولي".
هذا الوضع في غزة كارثة إنسانية، لكنها كارثة مفروضة عمدا من قبل مسؤولين سياسيين وهي نتيجة سياسات فرضت على الشعب الفلسطيني
وقالت الكاتبة إن أعداد الوفيات في الأرض الفلسطينية المحتلة يجب أن تجعلنا نستجوب التزامنا بتأييد حق الحياة، الحق الأول قبل كل الحقوق، المصون بموجب مجموعة كبيرة من الآليات القانونية الدولية. إذ إن أكثر من خمسمائة فلسطيني، منهم 73 طفلا، قتلوا هذا العام فقط نتيجة الصراع، أكثر من ضعف العدد للعام 2005.
وقتل 11 إسرائيليا هذا العام. وقد رحب الإسرائيليون والفلسطينيون بوقف إطلاق النار غير الرسمي في غزة. لذا فمن أجل حرمة حياة الإنسان، نأمل أن تظل التهدئة سارية رغم الانتهاكات الأخيرة.
وأضافت أن حق حرية الحركة المكفول بموجب المادة 13 من الإعلان العالمي ما زال أملا بعيد المنال لكثير من الفلسطينيين. والحصار غير الإنساني لغزة -الذي وصفه كثير من كبار مسؤولي الأمم المتحدة بأنه عقاب جماعي لـ1.5 مليون فلسطيني- والحواجز المانعة للتحرك التي تربوا على ستمائة في الضفة الغربية، كلها تشكل شاهدا محزنا لفشل المجتمع الدولي في الالتزام بتلك المادة.
ومع ما يقدر بنحو عشرة آلاف فلسطيني في السجون الإسرائيلية، بما في ذلك 325 طفلا، صار للإعلان -الذي ينص على أن "كل امرئ له الحق في الحرية الشخصية والأمنية" وأنه لن يتعرض أحد لمعاملة قاسية وغير إنسانية ومهينة- صدى حزين هذه الأيام. وبتجميع هذه الإساءات تتكون إحصاءات تقف شاهدة على الافتقار لحماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية. فهناك عدد كبير غير مسبوق من سكان غزة -أكثر من النصف- يعيشون الآن تحت خط الفقر.
وأكدت الكاتبة أن هذا الوضع في غزة كارثة إنسانية، لكنها كارثة مفروضة عمدا من قبل مسؤولين سياسيين. وهي نتيجة سياسات فرضت على الشعب الفلسطيني. وتساءلت ألم يحن الوقت لإعادة النظر في تلك السياسات والبحث عن نهج جديد؟ ألم يحن الوقت لكي نستجوب من جديد التزامنا بالمبادئ النبيلة للإعلان العالمي؟
وفوق كل هذه الحقوق حق تقرير المصير، الحق في الدولة التي حرم منها الفلسطينيون طوال ستين عاما من النفي. إن أفضل حماية للحقوق تكون من داخل إطار الدولة ونحن في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بالأمم المتحدة، بمسؤوليتنا عن تقديم المساعدة إلى أن تحل قضية اللاجئين، ندرك هذا كأي مفوض إنساني يعمل في الشرق الأوسط.
وختمت كارين أبو زيد مقالها بأن الهوة بين الأقوال والأفعال مسألة محيرة لكثير من الفلسطينيين. وكانت النتيجة عزلة قاسية عن المجتمع الدولي يغذيها تراخ من النظام الدولي. وفي مثل هذه الظروف ينشأ التطرف، والتطرف ويتجذر بسهولة. لكن بالإمكان عكس هذا الأمر والحماية هي الباب الذي ندخل منه لهذا الأمر. لنجعل حماية حقوق الفلسطينيين نموذجا لكل تدخلاتنا. ولنجعل رؤية الموقعين على الإعلان العالمي واقعا ملموسا لأن الفشل المستمر في فعل ذلك عار علينا جميعا.

سفينة حربية دنمركية تنقذ سفينة لقراصنة قبالة الصومال

مقتل (15) على الأقل في قصف في العاصمة الصومالية

©Reuters

مقديشو/كوبنهاجن/14 أكتوبر/رويترز:
قال شهود إن 15 شخصا على الأقل قتلوا أمس الجمعة في قصف معقل للمتمردين في شمال مقديشو عاصمة الصومال.
ويقاتل متشددون الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب ومناصريها الاثيوبيين منذ أوائل عام 2007 ويسيطرون الآن على جنوب البلاد.
وأودى الصراع بحياة نحو عشرة آلاف وشرد مليون من ديارهم وأصبح ثلاثة ملايين يعتمدون على مساعدات غذائية طارئة.
وقال سكان انهم يعتقدون إن القذائف أطلقتها القوات الاثيوبية في مقديشو مستهدفة قاعدة للاسلاميين على حافة سوق للماشية في المنطقة الشمالية.
وقال عمر محمود أحد السكان "سقطت قذيفة على السوق وقتلت خمس نساء ورجلين."
وأضاف "نحن مذهولون ونجمع أشلائهم. يمكنني رؤية عشرة مصابين."
وقالت حليمة باري إحدى السكان إن قذيفتي مورتر قتلتا أربعة أشخاص وطفل في مطعم وانها رأت ثلاث جثث أخرى عند موقف حافلات.
وقال الإسلاميون إنهم لم يقاتلوا القوات الإثيوبية أمس الجمعة. ولم يرد تعليق فوري من الاثيوبيين.
وقال الشيخ عبد الرحيم عيسى أدو المتحدث باسم المحاكم الإسلامية التي اخرجتها القوات الصومالية والأثيوبية من العاصمة قبل عامين "نحن نتعاطف بشدة مع المدنيين الأبرياء الذين قتلوا."
والشهر الماضي قالت اثيوبيا انها ستسحب جميع قواتها من الصومال بحلول نهاية العام وإن هناك مخاوف من أن تنزلق الدولة المضطربة بالفعل إلى مزيد من الفوضى ما لم يتم إرسال المزيد من قوات حفظ السلام.
على صعيد اخر قالت البحرية الدنمركية إن سفينة حربية دنمركية أنقذت مجموعة يشتبه بأنهم قراصنة في خليج عدن يوم الخميس بعد أن تلقت اشارة استغاثة من سفينتهم التي كانت تتخبط وسط امواج عاتية.
وقالت قيادة العمليات بالبحرية ان السفينة الحربية (ابسالون) كان عليها بمقتضى القانون الدولي أن تساعد الرجال وإن افرادها عثروا على عدد من الاسلحة على متن السفينة وهي مشابهة لتلك التي غالبا ما تستخدم في هجمات القرصنة على السفن التجارية.
وقالت البحرية في بيان "بسبب الاحوال الجوية لم يكن ممكنا قطر السفينة وجرى تدميرها من أجل سلامة الملاحة."
وتم تسليم القراصنة المشتبه بهم في وقت لاحق الى السلطات في اليمن.
وأدى تصاعد القرصنة هذا العام في المياه قبالة الصومال الى ارتفاع تكاليف التامين وجلب للقراصنة فدي بعشرات الملايين من الدولارات ودفع اساطيل اجنبية إلى ارسال سفن حربية الى المنطقة لحماية الملاحة التجارية.
ويحتجز قراصنة حوالي 12 سفينة مع أطقمها التي يبلغ عدد افرادها حوالي 300 .
وبين السفن المحتجزة السفينة الاوكرانية فاينا وناقلة سعودية عملاقة تحمل شحنة من النفط قيمتها 100 مليون دولار.

قتلا قرب حاجز تفتيش للشرطة جنوب الموصل

مصرع أميركيين.. والرئاسة العراقية تقر الاتفاقية الأمنية

©Reuters

بغداد/وكالات:
أعلن الجيش الأميركي أن اثنين من جنوده قتلا وأصيب تسعة أشخاص بينهم اثنان من أفراد الشرطة الخميس الماضي في هجوم على قافلة أميركية بسيارة مفخخة قرب حاجز تفتيش للشرطة جنوب الموصل 390 كلم شمالي العاصمة بغداد.
ولم يعط المتحدث العسكري الأميركي المقدم ديف دوهيرتي معلومات إضافية عن الهجوم.
ومن جهة أخرى أعلنت القوات الأميركية أنها قتلت أربعة مسلحين تقول إن لهم علاقة بتنظيم القاعدة، وألقت القبض على 32 تشتبه في انتمائهم للتنظيم نفسه.
وأكد الجيش الأميركي في بيان أن هذه الاعتقالات تمت أثناء عمليات عسكرية بمناطق مختلفة يومي الثلاثاء والأربعاء، وكان أكبرها بمدينة كركوك شمالي العراق.
وشهدت الفلوجة (50 كلم غربي بغداد) أمس الأول واحدة من أعنف الهجمات التي حدثت مؤخرا. وقالت الشرطة إن هجومين انتحاريين منسقين بشاحنتين ملغومتين استهدفا مركزين لها وأديا لمصرع 17 شخصا على الأقل وأصابا 147 آخرين.
وفي حادث آخر باليوم نفسه، قتل أربعة أشخاص على الأقل وجرح ستة آخرون في تفجير نفذه انتحاري وسط مدينة بعقوبة التي تبعد 60 كلم شمال شرق بغداد.
وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن الانتحاري فجر نفسه وسط مقهى شعبي يرتاده عادة أشخاص مسنون. وفي السياق قالت الشرطة العراقية أمس الأول إنها عثرت على 25 جثة بمقربة من منطقة البوطعمة في الخالص شمال شرق.
على الصعيد السياسي أقر مجلس الرئاسة العراقي الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة التي تقضي بانسحاب كامل للقوات الأميركية من العراق بحلول نهاية 2011.
وقال المتحدث باسم الرئاسة نصير العاني إن الاتفاقية قد أصبحت نافذة المفعول من تأريخ مصادقة الرئيس جلال الطالباني ونائبيه طارق الهاشمي وعادل عبد المهدي عليها.
وكانت الحكومة قد أقرت الاتفاقية وصادق عليها بعد ذلك البرلمان بعد مفاوضات مطولة، ومن المنتظر أن تطرح لاستفتاء شعبي عام منتصف السنة القادمة.
وحسب الدستور فإن أي قانون لا يسري مفعوله بعد مصادقة البرلمان إلا إذا صادق عليه بالإجماع مجلس الرئاسة الذي يتكون من الرئيس ونائبيه.
وصوتت معظم الكتل البرلمانية لصالح الاتفاقية، بينما عارضتها الكتلة الصدرية وحزب الفضيلة معتبرين إياها محاولة لإضفاء الشرعية على الوجود الأميركي في البلاد.
كما انتقدت هيئة علماء المسلمين الاتفاقية، وأصدرت فتوى بتحريم المصادقة عليها قائلة إنها "تمديد للاحتلال الأميركي" للبلاد.

عواصم العالم

قراصنة ينهبون طاقم سفينة فحم قبالة ماليزيا

كوالالمبور/14 أكتوبر/رويترز:
ذكرت وكالة برناما للأنباء أمس الجمعة أن قراصنة هاجموا سفينة فحم على بعد عشرة أميال بحرية قبالة ساحل جزيرة تيومان بشرق ماليزيا يوم الاثنين الماضي ونهبوا الطاقم على الرغم من أنهم لم يخطفوا السفينة.
ونقلت الوكالة عن مسؤول الشرطة جوهري جاهايا قوله "لقد سرق القراصنة أموالا وهواتف محمولة من الطاقم وغالبيتهم من الاندونيسيين قبل اختفائهم دون أن يصيبوا أحد."
وأضاف جوهري أن السفينة كانت تبحر من سنغافورة إلى تايلاند عندما اعترضها وصعد اليه القراصنة الذين جاءوا على متن زورقين سريعين حوالي الساعة التاسعة مساء (1300 بتوقيت جرينتش) يوم الاثنين الماضي.
وذكر الطاقم أنه فقد 16 مليون روبية (1359 دولارا) عندما أبلغ الشرطة بالحادث الخميس.
ونقلت الوكالة عن جوهري قوله إنها ثاني عملية نهب يتورط فيها قراصنة في المياه الاقليمية بجزيرة تيومان هذا العام.

مقتل ثمانية سجناء بمعتقل في كابول

كابول/14 أكتوبر/رويترز:
ذكر مسؤول أفغاني أن ثمانية سجناء قتلوا وأصيب 15 آخرون بعد أن اشتبكت قوات أمن أفغانية مع نزلاء خلال عملية تفتيش في سجن بأفغانستان بالقرب من كابول.
واندلع العنف الخميس عندما بدأت قوات الامن تفتيش نزلاء يشتبه أنهم يحملون سكاكين وبنادق في سجن بولي تشارخي على المشارف الشرقية لكابول.
وقال نائب وزير العدل محمد قاسم هاشمزاي "مازالت عملية التفتيش تجرى والوضع تحت السيطرة." مضيفا أن ثلاثة رجال شرطة من بين المصابين.
وكان سجين بداخل سجن بولي تشارخي قد قال عبر اتصال هاتفي الخميس إن قوات الامن الافغانية أطلقت النار على النزلاء.
وكانت سلسلة من أعمال الشغب الدامية قد وقعت في السنوات الاخيرة في سجن بولي تشارخي وكان مسلحون من طالبان قد أطلقوا قبل عدة أشهر سراح المئات من المسلحين من طالبان في هجوم على سجن بإقليم قندهار جنوب البلاد.

رايس : كان يتعين على موجابي ان يستقيل منذ زمن طويل

كوبنهاجن/14 أكتوبر/رويترز:
قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس امس الجمعة ان روبرت موجابي رئيس زيمبابوي كان يجب ان يتنحى منذ وقت طويل ويجب على دول المنطقة ان تكون الرآئدة في الضغط عليه لكي يستقيل.
وقالت رايس التي تزور كوبنهاجن في أطار جولة اوروبية لوداع كبار الدبلوماسيين الاخزين قبل انتهاء ولاية ادارة بوش يوم 20 يناير 2009 "كان يتعين على روبرت موجابي ان يستقيل منذ وقت طويل."
وقال رايس في مؤتمر صحفي "الحقيقة هي انه كان هناك انتخابات مزورة وكان هناك عملية مزورة لمحادثات اقتسام السلطة والان نشهد دمارا كاملا ليس فقط في المجالين السياسي والاقتصادي ... وانما حدوث وفيات بين البشر بسبب وباء الكوليرا."
وقال كبير اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو الفائز بجائزة نوبل الخميس انه يتعين على موجابي ان يتنحى أو ان تتم ازاحته بالقوة وان الرئيس الزيمبابوي سيواجه اتهامات بارتكاب جرائم حرب في لاهاي اذا لم يستقل.
وقالت رايس "اذا لم يكن هذا دليل للمجتمع الدولي على ان الوقت حان لكي يقف من اجل ما هو صواب فانني لا اعرف متى سيحين هذا الوقت. وبصراحة يجب على دول المنطقة ان تقوم بدور رائد."
واضافت ان الولايات المتحدة واوروبا لا يمكنهما تحمل الاعباء وحدهما وانه بدون مساعدة من دول الجنوب الافريقي سيكون من الصعب ايجاد حل عادل في زيمبابوي. وقالت رايس "العديد من الدول الافريقية تحدثت بشأن الحاجة للتغيير في زيمبابوي ولزمت العديد من الدول الاخرى الصمت."
واعلنت زيمبابوي حالة الطوارىء وطلبت مساعدات دولية وهي تكافح انتشار وباء الكوليرا الذي قتل 565 شخصا على الاقل.

الهند وروسيا توقعان اتفاقا لبناء محطات نووية جديدة

نيودلهي/14 أكتوبر/رويترز:
وقع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أمس الجمعة اتفاقيات لتطوير محطات كهرباء نووية جديدة في الهند فيما يسعى البلدان الى تعميق العلاقات لتشمل مجالات اخرى غير علاقتهما التاريخية في مجالي الدفاع ومبيعات الاسلحة.
وقالت الحكومة الهندية في بيان ان الاتفاق ينص على ان تقوم روسيا ببناء مزيد من المفاعلات النووية في محطة كهرباء كودانكولام التي تعمل بالطاقة النووية بولاية تاميل نادو في جنوب الهند وبناء وحدات في اجزاء اخرى من البلاد.
يأتي هذا الاتفاق بعد ان وقعت الهند في وقت سابق من العام الحالي اتفاقا نوويا مع الولايات المتحدة يتيح لنيودلهي الحصول على وقود نووي للاستخدامات المدنية وتكنولوجيا في السوق الدولية للمرة الاولى في ثلاثة عقود. وينص الاتفاق الامريكي الذي ينهي حظرا امريكيا على التجارة النووية بعد ان اجرت الهند أول تجربة على تفجير قنبلة ذرية في عام 1974 على تزويد الهند بالوقود النووي والمفاعلات النووية وتكنولوجيا توليد الطاقة لسكانها البالغ تعدادهم 1.1 مليار نسمة.
وقال رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ في مؤتمر صحفي مع ميدفيديف في نيودلهي "توقيع الاتفاقية بشأن التعاون النووي في الأغراض المدنية مع روسيا يمثل علامة بارزة جديدة في تاريخ التعاون مع روسيا في مجال الطاقة النووية."
وتتنافس روسيا مع الولايات المتحدة على النفوذ في الهند حليف موسكو خلال الحرب الباردة والتي يرى الكرملين انها شريك يتنامى في اسيا.
وقال ميدفيديف "التعاون في قطاع الطاقة يظل يمثل أولوية بالنسبة لنا."، واضاف "نحن مهتمون كثيرا بتطوير التعاون في القطاع النووي. انه مهم بدرجة خاصة الان لاسيما وانه يجري تطوير مختلف قطاعات الطاقة."

المحكمة العليا الأميركية تتطرق لمسألة جنسية أوباما

قالت صحيفة واشنطن تايمز إن المحكمة العليا الأميركية ستقرر ما إذا كانت ستنظر في قضية قد تحدد مدى أهلية باراك أوباما دستوريا لأن يصبح رئيسا للولايات المتحدة.
وذكرت الصحيفة أن القاضي بالمحكمة العليا كلارانس توماس قبل بعرض القضية -التي قدمها المحامي ليو دونوفريو من نيوجيرسي- أمام قضاة المحكمة العليا بعد أن رفضها القاضي بنفس المحكمة ديفد ساوتر.
وقد قام توماس بإحالة هذه الدعوى إلى المحكمة بكامل أعضائها، فقررت طرح المسألة خلال مؤتمر القضاة أمس الجمعة.
وجاء قرار إدراج هذه القضية ضمن جدول أعمال اجتماع أعضاء المحكمة نتيجة تقديم أكثر من عشر شكاوى قضائية تعترض على حق أوباما في أن يترأس الولايات المتحدة نظرا لجنسيته عند ولادته.
الصحيفة قالت إن هذه القضية كانت قد شغلت كثيرا من أصحاب المدونات المحافظين في الأسابيع التي سبقت اقتراع الرابع من نوفمبر الماضي.
وحسب الالتماس الذي قدم إلى المحكمة فإن أوباما ولد في بلد أجنبي تابع للسيادة البريطانية وهو بذلك غير مؤهل لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية.
ويؤكد بعض المحللين أن فرص نجاح هذه الشكوى شبه معدومة إذ إن المحكمة العليا نادرا ما توافق على النظر في مثل العريضة التي قدمها دونوفريو.
وحسب أستاذة القانون الدستوري بجامعة كاليفورنيا أجين فولوك فليس هناك ما يدل على أن المحكمة ستتمسك بهذه القضية.
غير أن إدراج المسألة في جدول أعمال مؤتمر القضاة يزيد احتمال عرض قضية لم يسبق لها مثيل أمام المحكمة العليا, ولا بد من موافقة أربعة من أعضائها التسعة لكي تقبل المحكمة الاستماع إلى هذه القضية.
وعلى خلاف القضايا التي رفعت حول جنسية أوباما والتي تزعم أنه ولد في بلد أجنبي, فإن قضية دونوفريو تسلم بأن أوباما مولود في هاواي, لكنها تجادل بأنه ليس "مواطنا أميركيا بالولادة" كما تنص المادة الثانية من الدستور الأميركي في فقرتها الأولى.
ويشرح دونوفريو ذلك بالقول "بما أن والد أوباما كان مواطنا كينيا وبالتالي خاضعا للولاية القضائية البريطانية عند ولادة السناتور أوباما فإن هذا الأخير مواطن بريطاني بالولادة... وعليه فإنه حتى لو قدم شهادة ميلاد أصلية تثبت أنه مولود على التراب الأميركي فإن ذلك لا يجعله مؤهلا لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية".

بلير لا يصلح مبعوث سلام بالشرق الأوسط

قال ريتشارد بيستون في مقال له بصحيفة تايمز أن ماضي رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير "الملطخ" لا يسمح له بأن يكون مبعوثا للسلام بالشرق الأوسط, مطالبا إياه بتقديم خبراته لرجال الإدارة الأميركية الجديدة وترك المجال لغيره كي يتولى الاضطلاع بهذه المهمة.
وتحت عنوان "بلير الرجل الخطأ في الشرق الأوسط" قال بيستون إن بلير كان محقا في قوله إن الإدارة الأميركية الجديدة يجب أن تجعل من السعي للسلام في الشرق الأوسط إحدى أولوياتها, كما كان محقا في اعتباره أن الأرضية صعبة لكنها ليست مستحيلة وأن نهاية عهد الرئيس الأميركي جورج بوش تقدم فرصا حقيقية لهذه المنطقة المضطربة.
إلا أن بيستون نبه إلى ارتباط بلير في أذهان كثير من العرب بسلسلة من السياسات الكارثية, فيتذكرونه بوصفه الحليف الصغير لبوش في غزوه للعراق, وفي الوقت الذي استطاعت فيه أميركا تحقيق بعض التقدم عبر زيادة القوات وعبر تغيير تكتيكاتها تضررت سمعة بريطانيا بصفتها قوة عسكرية ولاعبا متمرسا في المنطقة، وسوف يأخذ الأمر وقتا طويلا قبل أن تتمكن من استعادة مكانتها.
ورغم أن بعض التقدم قد حصل في نابلس وبيت لحم فإن الكاتب يلاحظ أن الاستيطان لم يتوقف والوضع في غزة يتدهور بشكل متزايد وهناك مؤشرات على أن اليمين الإسرائيلي غير المتحمس للتسوية مع العرب هو الذي سيفوز في انتخابات العام القادم.
ولتسليط الضوء على ضآلة ما حققه بلير بوصفه مبعوثا للرباعية بالشرق الأوسط, يروي بيستون دعابة يقول إنها أصبحت مشهورة في المنطقة ملخصها أن المستفيد الوحيد من جهود بلير الجديدة في الشرق الأوسط هو فندق أميركان كولوني في القدس, الذي وضع فيه بلير المكاتب الخاصة به كمبعوث للسلام.
ووسط كل هذه الأمور تتوارد أنباء أن بلير قبل العمل مدرسا بجامعة ييل، وأنه يعد كتابا سينشر العام المقبل، كما أنه مستشار بنكي وينشط في مجالات تقارب الأديان والرياضة وتنمية أفريقيا.
وختم بيستون بالقول "أما عملية السلام في الشرق الأوسط فإنها تتطلب شخصا متفرغا كليا وتربطه علاقات وثيقة مع المعنيين بهذا الملف في واشنطن وعواصم المنطقة، كما يشترط فيه أن يكون سجله التاريخي نظيفا ويكون تفكيره نقيا وهو ما لا ينطبق على بلير,... لأنه يفوق طاقته".

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

اليونسيف ..وإقرار اتفاقيات حقوق الطفل في العالم وصكوكها القانونية الملزمة

تمثل مهمة اليونيسف في حماية حقوق الأطفال ومناصرتها لمساعدتهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم. وتسترشد اليونيسف بتنفيذها لهذه المهمة بنصوص ومبادئ اتفاقية حقوق الطفل.

إن اتفاقية حقوق الطفل، التي تستند إلى أنظمة قانونية وتقاليد ثقافية متنوعة، تُشكِّل مجموعة من المعايير والالتزامات المتفق عليها عالمياً وغير الخاضعة للتفاوض. وتوضح هذه المعايير التي يطلق عليها أيضاً حقوق الإنسان - الحد الأدنى من الاستحقاقات والحريات التي يجب على الحكومات احترامها، وهي مبنية على احترام كرامة الفرد وذاته دون أي نوع من أنواع التمييز كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو القدرات، لذلك تنطبق جميع هذه المعايير على البشر في كل مكان. وتلزم هذه الحقوق الحكومات والأفراد على حد سواء بعدم انتهاك الحريات المماثلة للآخرين. وهي وحدة واحدة غير قابلة للتجزئة؛ و ترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا بحيث يستحيل إعطاء الأولوية لأحد الحقوق على حساب حقوق أخرى.

ماهي منظمة اليونيسف ؟

تعتبر اتفاقية حقوق الطفل الصك القانوني الدولي الأول الذي يلزم الدول الأطراف من ناحية قانونية بدمج السلسلة الكاملة لحقوق الإنسان، أي الحقوق المدنية والسياسية، إضافة إلى الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية..

ففي عام 1989، أقرّ زعماء العالم بحاجة أطفال العالم إلى اتفاقية خاصة بهم، لأنه غالبا ما يحتاج الأشخاص دون الثامنة عشرة إلى رعاية خاصة وحماية لا يحتاجها الكبار. كما أراد الزعماء أيضاً ضمان اعتراف العالم بحقوق الأطفال. وتتضمن الاتفاقية 54 مادة، وبروتوكولان اختياريان. وهي توضح بطريقة لا لبْسَ فيها حقوق الإنسان الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال في أي مكان - ودون تمييز، وهذه الحقوق هي: حق الطفل في البقاء، والتطور والنمو إلى أقصى حد، والحماية من التأثيرات المضرة، وسوء المعاملة والاستغلال، والمشاركة الكاملة في الأسرة، وفي الحياة الثقافية والاجتماعية. وتتلخص مبادئ الاتفاقية الأساسية الأربعة في: عدم التمييز؛ تضافر الجهود من أجل المصلحة الفضلى للطفل؛ والحق في الحياة، والحق في البقاء، والحق في النماء؛ وحق احترام رأى الطفل. وكل حق من الحقوق التي تنص عليه الاتفاقية بوضوح، يتلازم بطبيعته مع الكرامة الإنسانية للطفل وتطويره وتنميته المنسجمة معها. وتحمي الاتفاقية حقوق الأطفال عن طريق وضع المعايير الخاصة بالرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والمدنية والقانونية المتعلقة بالطفل.

وبموافقتها على الالتزام (بتصديقها على هذا الصك أو الانضمام إليه)، تكون الحكومات الوطنية قد ألزمت نفسها بحماية وضمان حقوق الأطفال، ووافقت على تحمل مسؤولية هذا الالتزام أمام المجتمع الدولي. وتُلزم الاتفاقية الدول الأطراف بتطوير وتنفيذ جميع إجراءاتها وسياساتها على ضوء المصالح الفضلى للطفل.

صباح الخير

أثر العنف الأسري وأشكاله على الأطفال!!

يقصد بالعنف الأسري ضد الأطفال بأنه عنف الآباء والأمهات فيما بينهم وضد أبنائهم باعتباره عنفاً جسدياً ومعنوياً يترك اضرارا عديدة .

ومن أشكاله وصورة يتمثل بالحبس في غرف مظلمة وتشغيل الأطفال في أعمال لاتتفق مع قدراتهم العقلية والجسمية وإهمال تعليم الأطفال وفي الرعاية الطبية ونقص الاهتمام العاطفي أي حرمان الطفل من الحب والحنان وتزويج القاصرات وسوء المعاملة النفسية أي يقصد به التهديد والاستهزاء والاهانه والمقاطعة عند الكلام والألفاظ الجارحة .

إلى جانب العنف فهناك العنف الموجه ضد النساء وما يطلقه من تأثيرات سلبيه على سلوك ونفسية الأطفال والمراهقين مما يدفع البعض وخاصة البنات إلى كراهية الرجال والحياة الزوجية ،وتؤكد على أهمية الحوار الأسري لحل المشكلات وحسم كل الخلافات سواء سواء بين الزوجين أو بين الاباء فالحوار هو أفضل وسيله لحياه أسريه هادئة وناجحة.

وظاهرة العنف الأسري واقعه في كل المجتمعات العربية الأجنبية ،ومن الآثار السلبية إن الأطفال يتعرضون للعنف الشديد مما ينشا لديهم استعداد لممارسة العنف ذاته ضد أنفسهم أو ضد الآخرين .

وحدوث حالات الانتحار والاكتئاب أو عدم المقدرة على التعامل مع المجتمعات بسبب تدهور المهارات الذهنية والاجتماعية والنفسية بحيث يتدنى مستوى الذكاء وفقدان الثقه بالنفس أو التعثر وضعف التحصيل الدراسي والهروب من المنزل والإجرام والانحراف السلوكي والأمراض النفسية والعقلية.

ولمعالجة ضحايا العنف الأسري فينبغي العمل على تطوير الثقه بالنفس لدى الطفل وإبعاده عن جو العنف وعن الشخص الذي يمارس العنف.

حيث يجب توفير برامج للبالغين من حيث إعداد ندوات ومحاضرات وإيجاد مؤسسات حكوميه وأهليه تهتم بهذا الموضوع ،وان الفقر قد يكون من العوامل المؤدية للعنف الأسري .

ويوجد هناك عدد من الحلول عندما نريد أن نربي وتثقف كلا من الولد والبنت نربيهما على أساس أن كلا من الرجل والمرأة ويكمل احدهما الآخر.

بالاضافه إلى توفير أماكن أمنه للنساء والأطفال يمكنهم الذهاب إليها للشعور بالأمان ولو لوقت يسير ويمكن متابعتهم من قبل مختصين .

ولاننسى العمل على تعليم الأطفال على تطوير خطط للامان لهم داخل المنزل وخارجه،وأيضا خلق التعاون مع الجهات المختصة برعاية الاسره أو الأسر والأطفال لإيجاد الحلول ،وتدريب الأطفال على ممارسة ردود أفعال غير عنيفة لتفريغ الشحنات السلبية التي تولدت لديهم نظرة العنف الذي مورس عليهم .

تعليم الأطفال السلوكيات الايجابية بحيث نمكنهم من التحكم بموجات الغضب والمشاعر السلبية لنساعدهم على تكوين علاقات مستقبلية أمنه في أمر هذا الموضوع لأنه مهم جدا في هذا المجتمع .

الصديقة /صفاء الدبعي
Mohdf2009@gmail.com

أغرب قضية تتداولها المحاكم المصرية!!

المأساة كشفتها أم الطفلة حبيبة للحصول على حق ابنتها، ومعها ثلاث طفلات أخريات

رجل يتخفى في زي معلمة في إحدى رياض الأطفال ليعتدي على طفلة ويتسبب بنزيف حاد كاد يفتك بحياتها

القاهرة/متابعات :

اتهمت أسرة الطفلة حبيبة، التي لم تتعد الرابعة من عمرها، في قضية والتي تعد من أغرب ما تداولته ساحات المحاكم في مصر، معلمتها في الحضانة بالاعتداء عليها عدة مرات، مما أصابها على مدى أسابيع طويلة بنزيف حاد كاد يفتك بها، والمثير أن وصف الطفلة الصغيرة الدقيق للواقعة يؤكد أن مدرستها «رجل» يختفي في زي امرأة! المأساة كشفتها أم الطفلة حبيبة، للحصول على حق ابنتها، ومعها ثلاث طفلات أخريات، رفضت أسرهن الانضمام والتحالف معها، خوفاً من الفضيحة والعار.

تقول «ولاء» والدة الطفلة حبيبة لـ «سيدتي»: جرائم العرض والشرف، من أشد الجرائم خطراً في المجتمع...

التحقت ابنتي بالحضانة قبل نحو عام، وبعد فترة بدأت ألاحظ عليها الإرهاق والهزال، والخوف والفزع، لأقل الأشياء، فتحدثت مع زوجي حول ذلك، إلا أنه لم يعرها اهتماما، وفي أحد الأيام ذهبت إلى الحضانة كعادتي لإحضار ابنتي، وطرقت باب الفصل، فإذا بعاملة الفصل، والتي تهتم بشؤون الأطفال، تبكي بشدة، وعلى الفور بحثت عن ابنتي فوجدتها تخرج من الحمام الملحق بالفصل، عارية، وعندما حاولت لوم المربية فوجئت بها تقول لي ابنتك كانت تنزف دماء غزيرة في الحمام، وكنت أحاول مساعدتها، فهرولت تجاهها، وشاهدت الدماء بالفعل، وكانت غزيرة، وحاولت معرفة السبب دون جدوى، ولم يبلغني أحد بما تعرضت له ابنتي، وعندما حاولت السؤال عن مدرستها التي تدعى «منى»، والمسؤولة عن الأطفال في الفصل، لم أجدها، واندهشت كثيراً من ذلك، المهم اصطحبت ابنتي في ذلك اليوم إلى الطبيب، بعد أن نصحتني مديرة المدرسة بذلك، واختار الطبيب «محمد سعيد خليفة» والذي يتابع ابنتي منذ ولادتها، في تشخيص ما حدث، ولم يطرأ على أذهاننا مطلقاً أن تكون ابنتي قد تعرضت لما عرفته بعد ذلك، واكتفى الطبيب في ذلك اليوم بوصف مطهر لأمعاء ابنتي وأمرني بزيارته بصفة دائمة حتى التأكد من توقف النزيف الشرجي الذي أصابها، وبالفعل توقفت الدماء في اليوم التالي، فشعرت ببعض الاطمئنان، وخاصة أن تحليل برازها لم يظهر أيضاً سببا لهذا النزيف، وبطبيعة الحال أعدتها إلى الحضانة بعد ثلاثة أيام، وكانت المفاجأة الثانية عودة النزيف إليها مرة أخرى، فاتضح لي أن شيئا ما يحدث لابنتي عند ذهابها للحضانة، ولكن لم أفكر سوى في أنها تبذل مجهوداً في اللعب مما يصيبها بالنزيف، وشعرت بالخوف الشديد على ابنتي، وخاصة أنها في ذلك اليوم ذهبت في نوم عميق لأكثر من ست ساعات كاملة عقب عودتها من الحضانة، وفي اليوم التالي فوجئت بها تصرخ بشدة وترفض رفضاً تاماً الذهاب للحضانة، وكانت لا تتوقف عن ترديد «أنا خايفة من مس منى».

المفاجأة

وتضيف الأم: كانت ابنتي تستيقظ من النوم في حالة فزع شديد، وتقول لي «مس منى في الحضانة، ولو ذهبت إليها ستضربني»، وبالطبع شعرت بالقلق الشديد فما الذي تفعله لابنتي، لكي تصاب بكل هذا الرعب، وفي ذلك اليوم فوجئت بالسرير الذي تنام عليه ابنتي قد اكتسى بدمائها، حيث تعرضت لنزيف شديد طوال نومها، فحملتها على الفور، وهرولت بها أنا وزوجي في الواحدة بعد منتصف الليل إلى طبيبها، الذي قام على الفور بفحصها بدقة، وكانت المفاجأة المذهلة عندما قال لنا: إن ابنتي مصابة بالتهابات شديدة وجروح يصعب تحمل آلامها وليس لذلك سبب محدد، ووصف لنا دواء لإيقاف النزيف، وبعد يومين ذهبت مرة أخرى للحضانة وعادت للنزيف أيضا، وتكرر ذلك الأمر على مدى شهر كامل، وفي إحدى المرات لفت انتباهي بشدة سؤال تلك المدرسة المتكرر عن حالة ابنتي، ومتى تصاب بالنزيف، وما الذي تفوله لي، وماذا قال الطبيب. كنت حزينة جداً على ابنتي، وقلقة جداً، وفي يوم سألتها بارتباك شديد، هل ينتزع أحد ملابسك في المدرسة؟ فإذا بابنتي ترتبك وترتعش، وهنا تأكدت أن مكروها ما تتعرض له، وتماسكت حتى لا أفزعها، ولكنني عندما سمعت من ابنتي ما تتعرض له، بدأت أصرخ وأصفع وجنتي بكلتا يدي في هستيريا!

الواقعة المفزعة

وتستطرد الأم: فوجئت بابنتي تقول لي إن مدرستها منى تصطحبها يومياً إلى الحمام، وتعتدي عليها، وأنها تضربها بعنف، وعندما تصرخ تهددها بالذبح والقتل، وحتى عندما يصيبها النزيف، لا تتركها، وأنها تفعل ذلك أيضا مع ثلاث طفلات أخريات بالفصل، وحاولت الحديث مع أسر هؤلاء الطفلات الثلاث إلا أنهم رفضوا إقامة دعوى قضائية، خوفاً من الفضيحة.

وبالطبع أحضرت زوجي وروت له ما حدث وكاد يجن، وهرولنا إلى مديرة الحضانة وروينا لها ما حدث، وأخذ زوجي يبحث عن هذه المدرسة «منى» دون جدوى، وفوجئنا بمديرة الحضانة تصفنا بالجنون وتطردنا من مكتبها، وتهددنا بإحضار الشرطة، فلقد كانت تخشى انتقام زوجي من المدرسة، ولكن للأسف لم نجدها فهرولنا إلى قسم الشرطة لتقديم بلاغ، وفوجئنا بأنه لا أحد يصدقنا، بل طردنا رئيس مباحث قسم «الوراق» وهدد زوجي بالاعتقال والضرب والفضيحة، وهنا شعر زوجي بالخوف الشديد. لكنني لم أهدأ رغم استسلام زوجي للأمر الواقع آنذاك، واصطحبت شقيقاتي إلى المدرسة واقتحمناها ونحن نصرخ، والتف حولنا الأهالي والمدرسات، وروينا للجميع ما حدث، وجاءت الشرطة لإنهاء الأمر، وفوجئت بأحد أمناء الشرطة يقول لي سننهي الأمر بالتصالح وستحصلين على أموال لعلاج ابنتك.

تهديد

ويضيف محمود السيد، والد الطفلة «حبيبة»: هددتني أسرة تلك المدرسة، ولا أخفي أنني شعرت بالخوف الشديد على أسرتي، ولكني لم أحتمل بكاء ابنتي، وما حدث لها، ولن يهدأ لي بال حتى تحصل على حقها، ولا أعرف حتى الآن لماذا يدافعون عنها، فهل يكفي إنكارها لإثبات براءتها؟ فلقد سألتها زوجتي أمام الجميع عند مواجهتها بها في القسم هل أنت رجل أم امرأة؟ فلم تجب واكتفت بالبكاء!.

وقد جاء إلى منزلنا شقيق تلك المدرسة، ومعه حقيبة مليئة بالنقود للتصالح، ورفضت بالطبع هذه الأموال، التي لا تعني سوى أنني تنازلت عن حق ابنتي وبراءتها التي أهدرت، وعندما هاجمته بقسوة بكى أمام الجميع، وقال إنه لم يكتشف حكاية شقيقته سوى منذ سنوات قليلة، وأنه على مدى خمس سنوات كان يمنع احتكاكها بأحد على الإطلاق، خوفاً من الفضيحة، وأنه لم يكتشف أنها خنثى إلا بعد وفاة والدتهم، حيث كانت تخفي الأمر على الجميع حتى لا تفضح أسرتها!

تقرير غير دقيق:
المدرسة لم يتم فصلها أو استبعادها

ويضيف الأب: تقرير الطب الشرعي الذي خضعت له ابنتي ضمن التحقيقات، لم يكن دقيقاً، ويبدو أن هناك أياد خفية عبثت به، لإنهاء الأمر، بدعوى أنها لم تتعرض لهتك عرض، ولكن بعد أن نصحنا الجميع باللجوء إلى مركز النديم لعلاج ضحايا العنف، لتأهيل ابنتي نفسياً بعد تلك الجريمة البشعة التي تعرضت لها، عرضتها الجمعية على الدكتور سعد أحمد نجيب، أستاذ الطب الشرعي بكلية طب جامعة عين شمس، وأستاذ الطب الشرعي المنتدب بكلية الشرطة سابقاً، والذي اطلع على أوراق القضية، ووقع الكشف الطبي عليها، ووجد حسب تقريره تشققات واضحة، ووصف تقرير الطب الشرعي السابق بغير الدقيق، وأنه فاته أبسط البديهيات وهي أخذ مسحة للتعرف على المعتدي، وتشخيص الالتهاب وسببه. وبالفعل أثبت تحليل المسحة وجود طفيل الكلاميديا، الذي ينتقل بالتماس، إلى جانب أن فحصه أكد وجود التهاب ناشئ عن عدوى تناسلية مما يبين جواز حدوث الواقعة على الصورة الواردة بمذكرة النيابة.

حق لن يضيع

وأخيراً قال الأب: لن أترك حق ابنتي، وسيعاد فتح التحقيق في القضية، وسنطالب بتحويل المدرسة للطب الشرعي بعد العثور عليها، وخاصة أنها اختفت تماما منذ أن تجاهلت تحقيقات الشرطة الواقعة من الأساس، ولذا لم تعرض المدرسة على الطب الشرعي لتحديد جنسها، ويكفي أن أذكر أن الأطباء قالوا لي: إن ابنتي ستصاب مستقبلا بالتبرز اللاإرادي، وأنها مصابة بصدمة عصبية تستلزم إخضاعها للعلاج سنوات طويلة، للتخلص من حالة العدوانية والعنف التي أصبحت عليها والفزع الذي يصيبها!

أما في الحضانة التي شهدت أحداث الواقعة، فقد أكدت مديرتها استحالة حدوثها، ونفتها تماما، وأضافت قائلة: المدرسة لم يتم فصلها أو استبعادها مطلقا، وابتعدت بإرادتها عن الحضانة، وبناء على رغبة أسرتها، وأشهد أنها طوال فترة عملها كانت مدرسة نموذجية شديدة التدين والطيبة، ويكفي أن النيابة رفضت تحويل المدرسة للطب الشرعي لتحديد جنسها، لعدم وجود قرار إدانة لها، وإن أكدت إحدى قريباتها أنه تم عرضها على طبيب نساء وأكد أنها آنسة مكتملة الأنوثة واستطردت المديرة قائلة: الحضانة صدر لها بالفعل قرار إغلاق بعد هذه الواقعة الملفقة والتي تضررنا منها بشدة، ولكن بعد أن اتضح الأمر وكذبت النيابة ادعاء الأم أعيد فتح الحضانة، وأقامت دعوى قضائية أمام مجلس الدولة على محافظ الجيزة ووكيل وزارة التعليم باعتبار أن ما حدث أضر بالحضانة وأدى إلى التشهير بها.

رأي علم النفس

يعلق الدكتور أحمد علي غانم أستاذ علم النفس على تلك الواقعة: لا جدال أن جرائم العرض والشرف من أشد الجرائم خطراً في المجتمع، وأكثرها أثراً في نفس المجني عليها وأسرتها، وأمر طبيعي أن تصاب مثل هذه الزهرة الصغيرة ذات الأعوام الأربعة، إذا صدقت الواقعة وثبتت، بالصدمة والفزع والرعب الدائم، وقد يلازمها ذلك لسنوات طويلة، رغم محاولات تأهيلها نفسياً، والتي تخضع لها حالياً.

مقال حر

تيمور لنك ...وحملة السنوات السبع!!

لم يمكث تيمورلنك طويلاً في سمرقند بعد عودته الظافرة من الهند، واستعد للخروج ومواصلة الغزو، وانطلق في حملة كبيرة سُميت بحملة السنوات السبع (802 - 807 هـ = 1399 - 1405 م) لمعاقبة المماليك لمساعدتهم أحمد الجلائري خان بغداد في حربه ضد تيمورلنك، وتأديب السلطان العثماني «بايزيد الأول» سلطان الدولة العثمانية الذي كان يحكم شرق آسيا الصغرى.

وبدأ تيمورلنك غزواته باكتساح قراباغ بين أرمينيا وأذربيجان فقتل وسبى. ثم توجه إلى تفليس عاصمة الكرج (بالقوقاز) ونهبها في جمادى الآخرة سنة (802هـ = 1399 م) ثم توجه إلى سيواس في 5 المحرم من سنة 803هـ، وقبض على مقاتلتها وهم ثلاثة آلاف نفر، فحفر لهم سردابا وألقاهم فيه طمرهم بالتراب، ثم وضع السيف في أهل البلد وخربها حتى محا رسومها. ثم سار إلى «عينتاب» ففتحها، واتجه إلى حلب، فسقطت بسبب رفض مماليك مصر مساعدة أهل الشام نتيجة صراعهم على الحكم. وبلغ عدد القتلى فيها عشرين ألفا والأسرى أكثر من ثلاثمئة ألف.

وبعد عمليات النهب والحرق والسبي والتخريب التي قام بها تيمورلنك وجيشه اتجه إلى حماة والسلمية، ولم يكن حظهما بأحسن حال من حلب، وواصل زحفه إلى دمشق التي بذل أهلها جهودًا مستميتة في الدفاع عن مدينتهم، لكن ذلك لم يكن كافيا لمواجهة جيش جرار يقوده قائد محنك، فاضطروا إلى تسليم دمشق. ولما دخل تيمورلنك المدينة أشعل فيها النار ثلاثة أيام حتى أتت على ما فيها، وأصبحت أطلالا. وبعد أن أقام بها ثمانين يوما، رحل عنها مصطحبًا أفضل علمائها وأمهر صُناعها، واتجه إلى طرابلس وبعلبك فدمرهما. وعند مروره على حلب أحرقها مرة ثانية وهدم أبراجها وقلعتها. ثم دمر ماردين.

واتجه تيمورلنك بعد ذلك إلى بغداد، وكانت تحت حكم الدولة الجلائرية؛ فهاجمها هجومًا شديدًا، ودمر أسوارها، وأحرق بيوتها، وأوقع القتل بعشرات الآلاف من أهلها، ولم تستطع المدينة المنكوبة المقاومة فسقطت تحت وطأة الهجوم الكاسح في أيدي تيمورلنك. وألزم جميع من معه أن يأتيه كل واحد منهم برأسين من رؤوس أهل بغداد. فكانت عدة من قتل في هذا اليوم من أهل بغداد تقريبا مئة ألف إنسان. وهذا سوى من قتل في أيام الحصار، وسوى من قتل في يوم دخول تيمور إلى بغداد، وسوى من ألقى نفسه في الدجلة فغرق، وهو أكثر من ذلك.

أسر السلطان العثماني

ولم تشبع هذه الانتصارات طموح تيمورلنك الجامح وإسرافه في الغزو وشغفه بفتح البلاد والمدن، فانطلق في سنة (804 هـ = 1402م) نحو آسيا الصغرى فاقتحم «سيواس» والأناضول، واصطدم بالدولة العثمانية الفتيّة.

واستعد بايزيد لملاقاة الغازي الجامح الذي تقدم بجيش جرار قوامه 300 ألف جندي، وبعد أن استولى على سيواس التقى بالجيش العثماني بقيادة بايزيد الأول في معركة هائلة عُرفت باسم «معركة أنقرة» في (19 ذي الحجة 804 هـ = 20 يوليو 1402 م)، وانهزم بايزيد هزيمة ساحقة، ووقع في الأسر هو وأحد أبنائه، ولم يتحمل السلطان العثماني ذل الأسر فمات كمدًا في (15 شعبان 805 هـ - 10 مارس 1403م)، في مدينة «أمد شهر»، حيث كان تيمورلنك عائدًا بأسراه إلى عاصمته سمرقند.

قاهر الدولة العثمانية ومؤسس الحضارة في سمرقند سنوات من الحروب والانفراد في السلطة.

مدير مكتب التربية والتعليم بمديرية (التواهي)لقوس قزح:

الأداء التربوي في مدارسنا جيد ..وصعوباتنا تتشخص في حاجتنا إلى ترميم بعض مدارسنا

جهودا متواصلة يبذلها مكتب التربية والتعليم بمديرية التواهي والمتمثلة في رفع التحصيل العلمي والتعليمي للطلاب والطالبات من خلال إدخال العديد من الوسائل التعليمية الحديثة وتوفير الكتاب المدرسي خلال هذا العام الدراسي للعام والقضاء على كآفة السلبيات والعراقيل التي رافقت سير العملية التربوية والتعليمية للاعوام المنصرمة.

14اكتوبر كان لها لقاء مع الاخ / محمد حسن السقاف ،مدير عام مكتب التربية والتعليم بمديرية التواهي ،فيما يلي حصيلة ذالكم اللقاء السريع :

لقاء/منير مصطفى

أولا نشكركم على هذه ألالفتة الطيبة ونزولكم الى مكتبنا ..لتلمس عملنا ونشاطنا التربوي التعليمي ،اقول دون مبالغة بان التربية وسير الدراسة في اطار المديرية تسير باداء جيد اكان من خلال التزام المدرسين والمدرسات في عملية الانضباط والحضور وأداء عملهم اتجاه الطلاب او التحصيل العلمي للطلاب ،انفسهم في 13مدرسة نضمها مديرية ألميناء.

واوضح الاستاذ/ محمد حسن السقاف ،بان مكتب التربية والتعليم بالمديرية حريصاعلى النزول المتواصل لكافة المدارس في اطار المديرية لتلمس أي همومهم تواجه العملية التربوية في تلك المدارس وان المكتب لديه تواصلات وعلاقة طيبة مع مكتب التربية بالمحافظة للتشاور ولحلول بعض المصاعب التي قد تواجه العمل التربوي في بعض المدارس.

عن الصعوبات قال الاستاذ/السقاف :هي في بعض المباني المدرسية والتي بحاجة الى عملية الصيانه والترميم وهذه الوضعية قد تؤدي الى الانتقال لتكون ثلاث ورديات للدراسة في بعض المدارس التي تشكو مبانيها من عدم الترميم والصيانه فيما يتطلب الاسراع من قبل مشرف الترميم بالمحافظة في صيانة هذه المباني .

أصدقائي الأطفال.. لاتعيبوا طعاماً قدم إليكم..وإن أعجبكم فكلوه ..وإن لم يعجبكم فاتركوه .. وتعلموا الجلوس باعتدال وأدب على المائدة!!

البيئة والمياه

دراسة أكاديمية تطالب بوضع إستراتيجية موحدة لمكافحة تلوث البيئة البحرية على الشواطئ العربية

القاهرة: محمود عبد الحميد :

طالبت دراسة بيئية حديثة بضرورة تكاتف جهود الدول العربية المطلة على البحر الأحمر والبحر المتوسط لمواجهة الكوارث البيئية البحرية الناتجة عن مخلفات وفضلات السفن التي بلغت مخلفاتها في البحر المتوسط 325 ألف طن سنويا وأصبحت تهدد صناعة السياحة والثروة السمكية وما لها من تأثير على الاقتصاديات العربية.

ودعت الدراسة التي أعدها اللواء بحري د.محمد حسن موسى الى ضرورة أن تتبني الدول العربي خطة قومية على المستوى العربي لمواجهة التلوث البحري على شواطئها وانشاء مركز اقليمي للتعاون المشترك في مواجهة الحوادث الطارئة للتلوث الكيميائي البحري، يضم هذا المركز بنك معلومات عن الخصائص المناخية والطبيعية والهيدرولوجية والكيميائية وخصائص المواد الخطرة وتحديد المخاطر والاضرار المتواقعة من الحوادث البحرية وتقييم نتائج ردود الفعل.

وأضافت ان من مهام هذا المركز تقييم الموارد والوسائل والامكانيات الموجودة من امكانات بشرية ومعدات وتخصيص ميزانيات للدعم واستكمال المعدات اللازمة من حواجز النفط وشفاطات النفط ومضخات ومواد كيماوية مذيبة خاصة للنفط ومعدات تنظيف الشواطئ مع تنمية القدرات على ادارة الازمات المحتملة.

وأوضحت الدراسة ان أهم أهداف هذا المركز تقديم وتبادل المعلومات عن المواضيع العلمية والتشريعية والمالية المتعلقة بمكافحة التلوث البحري بالزيوت والكيماويات وتدعيم قدرات الدول العربية المطلة على البحرين المتوسط والأحمر ومساعدتها في حالة الطوارئ وتسهيل التعاون الى جانب قيام المركز بجمع المعلومات عن الدول المطلة على البحرين من خرائط ووثائق اساسية وفنية وقواعد وبيانات عن علوم البحار والأرصاد الجوية للتنبؤ بالمخاطر البيئية وسرعة اتخاذ القرار اللازم حيالها.

وأكدت ضرورة فرض قيود صارمة لمواجهة عمليات استيراد النفايات الطبيعية والكيميائية وتجارتها الدولية مع اخضاعها لنصوص اتفاقية بازل مع ضرورة تبادل الخبرات والابحاث الخاصة بقواعد وسياسات اساليب التداول والتخلص من النفايات والمخلفات الضارة أو السلع الملوثة اشعاعيا وتقنيات التخلص منها بطرق أمنة بيئيا.

المشاركون في الدورة التدريبية الإقليمية حول مياه التوازن في السفن :

مياه التوازن الملوثة ستؤثر على الثروة البحرية مستقبلاً

اختتمت ورشة العمل التدريبية الإقليمية لإدارة مياه التوازن في السفن جدول أعمالها الذي أستمر مدة أربعة أيام ضمن التعاون القائم بين المنظمة البحرية الدولية والهيئة العامة للشؤون البحرية في اليمن التي يرأسها القبطان عبدالله إبراهيم أبكر النجري الرئيس التنفيذي للهيئة بالتنسيق مع الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والتي عقدت في فندق ميركيور بمحافظة عدن شارك فيها (31) مشاركاً ومشاركة من الدول العربية منها (السودان، مصر، السعودية، الأردن، جيبوتي واليمن) وعدد من الجهات المختصة في الجانب البحري وحماية البيئة البحرية.

عدن/ أمل – إيفاق سلطان

الحفاظ على البيئة البحرية

وأكد القبطان/ عبدالله إبراهيم أبكر الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للشؤون البحرية في اليمن أن انعقاد هذه الدورة يأتي نتيجة لأهمية تعزيز التعاون الإقليمي في دول إقليم البحر الأحمر وخليج عدن حول إدارة مياه التوازن في السفن وذلك للحفاظ على البيئة البحرية من الآثار المترتبة على انتقال الكائنات من بيئة بحرية إلى بيئة بحرية أخرى قد تؤدي إلى خلل في البيئة البحرية مؤكداً أن هذه الورشة تمثل أول خطوة في الإقليم لبذل الجهود المشتركة بين دول الإقليم في حماية البنية البحرية وتضافر الجهود لإيجاد الحلول وطرح القضايا حول البيئة البحرية والتي تهم جميع الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن.

تعزيز المعرفة بالمشاكل الخاصة بمياه التوازن

وأفاد السيدان جوس ماثيكال رئيس وحدة تنسيق البرنامج، وفريدريك هاغ المستشار الفني لبرنامج شراكة مياه التوازن قسم البيئة البحرية بالمنظمة البحرية الدولية (الايمو) أن يوفر برنامج التنسيق التابع للمنظمة البحرية الدولية بلندن يوفر المشورة الفنية للمناطق ذات العلاقة بالمشروع، وكذلك التنسيق لهذا المشروع.. حيث تقوم السفن بسحب مياه التوازن لتحافظ على توازنها عندما تسافر من دون حمولة وهذه المياه تسحب من مكان ما في العالم وتفرغ في مكان آخر حاملة جميع أنواع الكائنات الدقيقة الضارة، والبكتيريا المسببة للأمراض. مشيرين إلى أن هذه الكائنات تكاثرت بشكل هائل في بيئاتها الجديدة وسببت في بعض المناطق أضراراً بيئية وصحية واقتصادية فادحة. مضيفاً أنه في عام 2004م تبنت الايمو (الاتفاقية الدولية لإدارة مياه التوازن) لضمان قيام الدول وملاك السفن بتنفيذ خيارات إدارة مياه التوازن لتقليص المخاطر المصاحبة لها مؤكدين أن هذا المشروع مشترك بين الايمو وهيئة تسهيلات البيئة العالمية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي في خمس مناطق عالمية ذات أولوية إحداها منطقة البحر الأحمر وخليج عدن ويهدف المشروع إلى تعزيز المعرفة بالمشاكل الخاصة بمياه التوازن ومساعدة البلدان النامية في الاستعداد للقوانين الجديدة تحت اتفاقية الايمو التي هي أيضاً جديدة. وسيستمر المشروع لأربع سنوات قادمة وهو ينفذ بالشراكة مع الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن (برسبي) منوهين أن هذه بالفعل مشكلة ملحة معروفة جيداً منذ (100) عام إلا أن الزيادة في سرعة السفن وزيادة المرور البحري في السنوات الأخيرة قد فاقم المشكلة وعليه فإنه يتوجب علينا أن نعمل ما بوسعنا وبشكل فوري للحد من هذه المخاطر.

الثروات البحرية مصدر مهم لدخل السكان

كما أضافا أنه تم اختيار اليمن لعقد أول دورة على المستوى الإقليمي لمياه التوازن في السفن بسبب مرور العديد من الباخرات وناقلات النفط من موانئ اليمن إضافة إلى أن الثروات البحرية وتحديداً السمك والشعاب المرجانية يشكلان مصدر دخل هام للسكان وعليه فإن مياه التوازن الملوثة قد تؤثر على هذه الثروة. كما أن هذه المنطقة يتم تغيير مياه التوازن فيها بشكل متباعد جداً لذلك فإن كائنات دقيقة وملوثات قد تبقى هنا فترات طويلة جداً، ويمكن لهذه المياه أن تنقل الكائنات الدقيقة ومنها بكتيريا الطاعون (الكوليرا). وهكذا نرى أن اليمن هي إحدى الدول الرائدة في شراكة إدارة مياه التوازن في البحر الأحمر وخليج عدن. وقد تفضلت الهيئة العامة للشؤون البحرية باستضافة ورشة العمل التدريبية الإقليمية في عدن لتثبت التزامها بالمشاركة وبفاعلية التعامل مع هذه المشكلة.

وافادا أن الهدف الرئيسي من مشروع مياه التوازن هو بناء القدرات وتعميق المعرفة لإعداد دول المنطقة للاتفاقية الجديدة وتنفيذ متطلباتها. وكجزء من هذا المشروع ستقوم الدول المشاركة بدراسات من أجل مزيد من المعرفة ببيئتها البحرية من أجل تمكينها من التعامل مع المشكلة بشكل أفضل.

وتمنيا من المشاركين نشر المعرفة التي اكتسبوها في منظماتهم ودولهم وذلك بعقد ورش عمل مماثلة على المستوى الوطني لكل منهم وسنقوم بتوفير المواد التدريبية لتلك البلدان وتمويلها بمشاركة من مشروع إدارة مياه التوازن والحكومة اليمنية وبريسما والايمو.

ظاهرة انتشار الأصناف الغريبة

كما أشار الأخ/ محمد بدران مدير مشاريع البحث العلمي للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن إلى أن السفن تضمن سلامتها أثناء سيرها في البحر حين تحمل مياه التوازن على متنها للمحافظة على توازن السفن ولكن هذه المياه ليست معقمة بل توجد فيها بعض الكائنات الحية فتنتقل السفن من موانئ إلى أخرى ناقلة معها كائنات حية مختلفة وهذا يمكن أن يؤثر على التنوع الحيوي من خلال ظاهرة انتشار الأصناف الغريبة الغازية وغير الغازية لأنها لا تتكاثر في بيئة أخرى غير بيئتها فلا ضرر منها وقد تتكاثر لفترة بسيطة ثم تتلاشى تلقائياً أما النوع الخطير هو الذي يتأقلم ويسبب خللاً في النظام البيئي بما يؤثر على البيئة الجديدة من ناحية ظهوره المفاجئ تأثيراً صحياً ثم اقتصادياً وايكولوجياً أيضاً وتتمثل هذه الأخطار في إمكانية تأثير الأحياء الغازية على التنوع الحيوي وتسبب أضراراً بيئية وأخطاراً اقتصادية مرتبطة بمنشآت اقتصادية واقعة على المناطق الساحلية مثل المصانع ومحطات توليد الكهرباء أو محطات تحلية المياه والتي تتعرض للأخطار بسبب ظهور وتكاثر بعض الكائنات التي تسبب أضراراً في البنية التحتية للمصانع والجسور الواقعة في وسط البحار نتيجة لقدرتها على الألتصاق بشكل مكثف وتآكل البنية التحتية الملحوظة وتضر بالإنسان فعندما تتغذى الأسماك على الكائنات الحية والتي ظهرت من بيئة أخرى والإنسان يتغذى بتلك الأسماك ومنها الأسماك ذات الأصداف (بلح البحر) فقد يكون فيها بعض أصناف بكتيريا ضارة فتؤثر على صحة الإنسان.

إيجاد الحلول والمعالجات المناسبة

كما أشار القبطان/ أحمد حمود الجائفي مدير إدارة التدريب التخصصي بالهيئة ومنسق للورشة التدريبية إلى أن هذه الورشة مفيدة لتعريف المشاركين بأهمية التعرف على مياه التوازن في السفن وأسباب استخدامها وكيفية تفريغها وانتقال كائنات حية من بيئة بحرية إلى أخرى بواسطة مياه التوازن وآثارها التي ربما ستضر بالبيئة. مشيراً إلى أن الاستجابة الدولية لأي مشكلة قد تحدث نتيجة حدوث الانتقال المفاجئ للكائنات البحرية من بيئة إلى أخرى. والأضرار المسببة والتي ربما ستؤثر على البيئة الاقتصادية والصحية في اليمن من دول البحر الأحمر وخليج عدن. ولذا أرى أن هذه الورشة تعمل بصورة جيدة من ناحية إعطاء العديد من المعارف القيمة للمختصين للمتابعة والمشاركة وحث المشاركين على ضرورة الاهتمام بالبحوث والدراسات والاستفادة من الخبرات لإيجاد معالجات مناسبة ورشة العمل هذه حصلت على معلومات قيمة وهادفة ولكن أتمنى أن يطبق كل ما نوقش في هذي الورشة على الصعيد والواقع.

ضرورة الحفاظ على التنوع البيولوجي الفريد

الربان / محمود إسماعيل محمد/ الوطني لخطط الكوارث البيئية بجهاز شؤون البيئة البحرية يقول : لقد أصبحت قضية الحفاظ على جودة المياه هي أهم قضايا للحفاظ على الحياة وأصبح قضية حماية البيئة البحرية هي (الشغل الشاغل) للمجتمع الدولي وهناك عدة مصادر للتلوث البحري سواء من مصادر برية أو من أعمال النقل البحري حيث تصل الملوثات إلى البيئة البحرية من المصادر البرية المطلة على البحر من خلال التصريف المتعمد للصرف والصناعي وما يحمله من فلزات ثقيلة سامة .. الصرف الصحي نواتج عن عمليات الأراضي الزراعية وما تحمله مياه الصرف الزراعي أيضاً من مبيدات حشرية وأسمدة كيماوية وكلها عناصر تؤثر بشكل ضار على الكائنات الحية والثروة البحرية كما قامت المنظمة البحرية لعام 2004 والتي تنظم الإدارة الجيدة لمياه الاتزان بالسفن وبما يقلل من تأثيراتها السلبية على البيئية البحرية والتنوع البيولوجي ويضيف الربان / محمود إسماعيل / فيقول أن مياه التوازن هي مياه البحر التي تقوم السفن ناقلة البترول بإدخالها إلى تنكات الشنة الفارغة ثم تقوم بإخراجها قبل الدخول لميناء الشحن وتستخدم هذه المياه في الحفاظ على التوازن وتكون مختلطة بمخلفات الزيت الموجودة بتنكات الشحن وبالتالي تتحول إلى مزيج زيتي له أثر ضار على البيئية البحرية حيث تعتبر جمهورية مصر العربية هي أحد الدول الرائدة في الانضمام للاتفاقية الدولية لإدارة مياه الاتزان بالسفن لعام 2004 م حيث صرف عليها مجلس الشعب المصري عام 2007م وذلك لأهمية الحفاظ على النظم البيئية الحاسة الموجودة بسواحل مصر في جنوب سيناء وكذلك جنوب خليج السويس وحتى الحدود المصرية السودانية وما تمثله من أنواع الشعاب المرجانية النادرة وأشجار الشورى والتي تعتمد عليها السياحة البحرية وما تمثله تلك النظم من تنوع بيولوجي فريد بالمنطقة كما قامت المنطقة البحرية الدولية بالتعاون مع مرفى البيئية العالمي بإعداد مشروع دولي لإعداد الكوادر الوطنية المؤهلة لتنفيذ الاتفاقية الدولية لإدارة مياه الصابورة وبالتعاون مع الهيئة الإقليمية للحفاظ على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن تم عقد ورشة العمل الإقليمية في إدارة مياه التوازن للسفن بالتعاون مع الهيئة العامة للشؤون البحرية باليمن خلال الفترة من 23 – 26 نوفمبر 2008م وبمشاركة الدول العربية المطلة على البحر الأحمر .

كما أشار الأخ / فتح صالح محمد نائب مدير عام الهيئة العامة لحماية البيئة بمحافظة الحديدة إلى أن الحصيلة التي خرجت بها هذه الدورة باختصار معلومات قيمة حول مياه الاتزان للسفن وكيفية شحنها وتفريغها وما هي الأضرار التي تنقلها الكائنات المتنقلة عبر السفن من ميناء إلى أخر للمحافظة على مواردنا الطبيعية في بيئية البحرية والساحلية من خلال هذه الورشة ولا أستطيع القول أن كل ما تم استعراضه من قبل المعدين لهذه الورشة نواجهه في مجال عملنا بل أود التأكيد على ضرورة عقد العديد من الورشات حول البيئية البحرية وأضرارها ومياه التوازن لتراكم المعرفة وتطبيقها على قدر ماهو متاح من إمكانيات بلادنا وان هذا الموضوع مياه التوازن للسفن قد تم الإطلاع عليه من قبل باعتبارا مهما وحساسا في مجالات البيئة المختلفة ولكن بشكل بسيط أما هذه الورشة فلقد سلط الضوء عليها بشكل كبير وموسع ومتشعب لأن هذه الورشة متخصصة في هذا الجانب وبمشاركة دول الإقليم التابعة للهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن يعتبر خطوة جديرة بالذكر لتوطيد العلاقة بين الدول وتوسيع دائرة المعرفة للانتباه للمخاطر التي تترتب عليه بسبب نقل الكائنات الغريبة التي قد تؤثر على البيئة البحرية والصحية والاقتصادية إذا لم يتم رصدها ومعرفة الأسباب.

تأمين السلامة البحرية

كما أشار الأخ/ محمد محمود الجباري مفتش بيئي وضابط مراقبة التلوث البحري في الإدارات العامة لحماية البيئة البحرية إلى ضرورة المشاركة في مثل هذه الورشات التدريبية التي تأتي في إطار مهامنا في الإدارة العامة لحماية البيئة البحرية في الهيئة العامة لحماية البيئة البحرية في الهيئة العامة للشؤون البحرية التي تعتبر الجهة الحكومية المختصة بالقضايا البحرية وفي مقدمتها تأمين السلامة البحرية وحماية البيئة البحرية اليمنية مشيراً إلى انه من خلال ما طرح في هذه الورشة حصلنا على القدر الكافي من المعرفة والمعلومات عن كيفية إدارة مياه التوازن في السفن والتخطيط لإدارتها وفق منهجية إقليمية موحدة تمكن دول إقليم البحر الأحمر وخليج عدن من تطبيق الاتفاقية الدولية لإدارة مياه التوازن التي أعدتها وتسعى لتنفيذها المنظمة البحرية (IMO) مفيداً انه تستطيع اليمن الاستفادة من هذه الورشة من خلال تطوير نظم ومعايير وتشريعات وتعليمات تنظم عملية نقل وتفريغ مياه التوازن في السفن في الموانئ والمياه الإقليمية لليمن بما يتوافق مع المعايير الدولية والإرشادات الموضحة في الاتفاقيات الدولية لإدارة مياه التوازن للسفن.

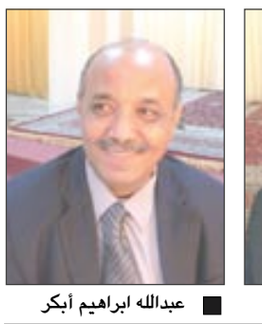
أحمد حمود الجائفي

إخلاص آدم محمد

جوس ماثيكال

فتح صالح محمد

فريدريك هاغ

محمد محمود الجباري

محمود إسماعيل محمد

عبدالله ابراهيم أبكر

نستطيع مستقبلاً معرفة كيفية التعامل مع هذه الظاهرة والتي مازالت مستمرة بسبب احتياج السفن للموازنة في تعبئة هذه المياه من ميناء إلى آخر.

الالتزام بالاتفاقية

كما أفاد الأخ/ كهلان أبو غانم نائب مدير مركز المساعدات المتبادلة للطوارئ البحرية التابعة للهيئة الإقليمية أن الهيئة تهدف من عقد هذه الورشة حث دول الإقليم على الإسراع في إتباع الإجراءات القانونية للتوقيع على هذه الاتفاقية الدولية لحماية البيئة البحرية من أضرار حياة توازن السفن وما تجلبه. مفيداً أن هذه الاتفاقية خاصة بإدارة مياه التوازن ومحتويات الاتفاقية والتزاماتها الدولية لدول الأعضاء بالمنظمة البحرية الدولية وضرورة الالتزام بالمعايير الواردة بالاتفاقية لمساعدة الدول في إعداد برامج تدريبية وطنية للجهات المتخصصة في كل الدول في توفيق الشروط والواجبات التي تتطلب تنفيذ هذه الاتفاقية.

كما أشار إلى أن هذه الورشة تأتي في ظل جهود الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن يرأسها الأستاذ الدكتور/ زياد بن حمزة أبو غرارة الأمين العام للهيئة.

تحويل عمل الورشة إلى واقع عملي

وأشارت الأخت / إخلاص أدم محمد / موظفة في أدارة حماية البيئة البحرية/ إلى أن دولة السودان هي إحدى الدول التي تقع على البحر البحر مما تعاني الكثير من الملوثات التي تصل للبيئة البحرية من خلال أعمال النقل البحري حيث يجوب البحار حوالي (85) ألف سفينة من مختلف الأحجام والأنواع وينشأ عن أبحار تلك السفن مخلفات عديدة هي مياه التوازن مياه الناتين الصرف ، الصحي ، القمامة، أنبعاثات السفن والتي تسبب تلوث الهواء ومن خلال

نافذة

مخاطر البيئة البحرية وتأثيرها

أمل حزام مدحجي

البيئة البحرية عالم عميق ومازالت اليد البشرية بالرغم من التطورات بعيدة عن حل لغز العديد من المشاكل التي تخص البيئة البحرية وتأثيرها على التغيرات سواء من الناحية الايكولوجية أو الاقتصادية منها أثار الأمطار الحمضية والتي تعتبر اخطر الظواهر الطبيعية تدميراً للبيئة ومضرة على صحة الإنسان.

فعندما تسقط هذه الأمطار على الغابات والمناطق الزراعية تؤدي إلي هلاكها. كما ذكرت إحدى المصادر البيئية أنه إذا سقطت على المحيطات والبحار والأنهار، فإنها تتسبب في إصابة الكائنات البحرية بأضرار جسيمة، كما يتفاعل الماء الحمضي مع رصاص ونحاس مواسير المياه، ويلوث مياه الشرب، فيدمر الكبد والكلى، في الانسان ويؤدي أيضاً إلى تآكل المنشآت الحجرية والأبنية الأثرية القديمة، مثلما حدث لبعض أحجار برج لندن وكنيسة لودستمتستر، حيث بلغ عمق التآكل بضع سنتيمترات نتيجة التفاعل بين غاز ثاني أكسيد الكبريت والأمطار التي تسقط من حين لآخر.

بالرغم من وجود الاتفاقيات البيئية الإقليمية والدولية والتي من ضمن بنودها الحفاظ على البيئة والالتزام بالبنود والاتفاقيات. كما يلعب دوره السلبي ترسيب الزيوت في المياه الإقليمية للدولة» و تفريغ مياه التوازن في محطات الوقوف للسفن المارة عبر البحر الأحمر وخليج عدن والأضرار التي ربما ستؤثر مستقبلا على حياة الكائنات البحرية والإنسان مباشرة فالأسماك تستهلك في الدول الواقعة على الشريط الساحلي لدول البحر الأحمر وخليج عدن بشكل أساسي ولذا لا يمكن منع السفن من تفريغ مياه التوازن في مياهها بل التعاون على المستوى الإقليمي والمحلي لإيجاد معالجات لحماية البيئة البحرية من التلوث والحد من الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها العديد من الدول الواقعة على الشريط الساحلي بسبب التغيرات المناخية ما أدى إلى عدد من الخسارات المادية والروحية.

ومن هذا المنطلق نستطيع القول أن البيئة البحرية تصرخ من التلوث الذي يصيب البحار والمحيطات واستنزاف مواردها الطبيعية والذي يتطلب من الجهات المختصة وذات العلاقة أن تأخذ مخذ الجد في مسالة الاهتمام بالبيئة البحرية وتأثيرها على حياة الإنسان .

وكيل وزارة المياه يؤكد خلو مياه الشرب في المناطق المتضررة من الكارثة في وادي حضرموت من التلوث

سيئون / سبأ :

أكد وكيل وزارة المياه والبيئة لقطاع البيئة الدكتور حسين علوي الجنيد خلو مياه الشرب في المناطق المتضررة بوادي حضرموت من أي تلوث بيئي جرّاء كارثة الاطار والسيول الأخيرة.

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : أن الفحوصات الميدانية التي أجريت بعد الكارثة مباشرة على عينات من تلك المياه أظهرت عدم تأثرها بالتلوث سوى تضرر شبكاتها ، وهي صالحة للاستخدام الآدمي .. مشيراً إلى أنه يجري حالياً تصفيتها بمادة الكلور كجانب احترازي ووقائي.

وأشار الدكتور الجنيد إلى أن فريقاً بيئيا ميدانيا برئاسته كان قد قام بجولات ميدانية إلى المناطق المتضررة للاحظة فيما إذا كان هناك أثر بيئي سلبي ناتج عن الكارثة .. لافتاً إلى أنه قد تم رفع تقرير شامل عن الوضع البيئي في محافظة حضرموت ـ واديها وساحلها ـ إلى اللجنة العليا للإغاثة وسيعرض أمام مجلس الوزراء لمناقشته.

ونوّه إلى أنه تم الإشراف على عمليات التخلص من الحيوانات النافقة جرّاء الكارثة من تحت الأنقاض وغيرها من الأماكن في المناطق المتضررة في الوادي والتأكد من سلامة الإجراءات البيئية المتبعة في تلك العملية .. مؤكداً ضرورة استمرار عمليات الرش الميداني في أماكن تجمع المياه الراكدة والمستنقعات المائية الناتجة عن السيول للقضاء على الحشرات الناقلة للأمراض المعدية التي تستوطن تلك المواقع .

وقال : إنه لم تظهر حتى الآن حالات تذكر لاصابات مرضية معدية في مناطق الإيواء والمناطق المتضررة في الوادي بسبب جفاف المناخ الذي لايساعد على انتشار الأمراض المعدية كالملاريا والاسهالات وغيرها وهو أمر نحمد الله عليه.

وذكر وكيل وزارة المياه والبيئة لقطاع البيئة أن مشكلة الانتشار السريع لشجرة السيسبان (المسكيت) على مجاري السيول على طول وادي حضرموت من شأنه أن يؤثر تأثيراً مباشراً على المدن الرئيسة في حال جريان سيول على الوادي ما يتطلب سرعة دراسة الأمر بشكل جدي وإنشاء مشروع عاجل لإزالتها من تلك المواقع وإدارتها إدارة علمية صحيحة كي يستفاد منها كغطاء نباتي في المناطق الصحراوية والاستفادة من أعلافها في غذاء الماشية بالإضافة إلى الاستفادة من قرونها كغذاء للإنسان ونحل العسل بحسب دراسات سابقة .. داعيا المجالس المحلية والجهات المعنية الأخرى إلى الإسهام في هذا المشروع البيئي الهام.

اجعلوا النظافة شعاراً لكم
صندوق النظافة وتحسين المدينة / عدن

على هامش ندوة دعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية

العبدلي : منظمة (إرادة شعب) تسعى لتأهيل المرأة في الانتخابات القادمة

مريم الجوفي : مثل هذه الندوة ترسخ الوعي لدى الرأي العام

الغيل : قمنا بعدد من الأنشطة في الانتخابات الرئاسية والمحلية

جميلة علي رجاء : عمل ذو أهمية في الجانب المعرفي للمرأة

■ جميلة علي رجاء

■ سمير العبدلي

■ خالد الغيل

تسعى منظمة (إرادة شعب) ودعم القضايا الوطنية التي تنفذ مشروعها كأول مبادرة من نوعها على مستوى الوطن اليمني المتمثل في عملية تأهيل وإشراك المرأة في العملية الانتخابية المقبلة كمرشحة لإحدى وعشرين امرأة ، إلى جانب دورها في دعم برنامج فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح الانتخابي وآليات تطبيقه وجهودها في تنظيم عدد من ورش العمل حول قضية مكافحة البطالة من خلال إيجاد فرص عمل لأكثر من ثلاث آلاف فرصة عمل للشباب وغيرها من الفعاليات التي تعنى بالقضايا الوطنية التي كان آخرها ندوة مشاركة المرأة في الحياة السياسية ولمعرفة المزيد من التفاصيل حول هذه القضية وغيرها التقينا الأخ الدكتور سمير محمد أحمد العبدلي - رئيس منظمة (إرادة شعب) ودعم القضايا الوطنية وغيره من المشاركين في ندوة دعم مشاركة المرأة والحصيلة في الأتي :

متابعة محمود دهمس

نسعى لتأهيل المرأة للانتخابات البرلمانية

سمير العبدلي – رئيس منظمة إرادة شعب قال "عملت منظمة إرادة شعب من خلال تناولها للقضايا الوطنية ودعمها لها خلال مسيرتها القصيرة على تنفيذ عدد من الموضوعات أهمها البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الأخ / علي عبد الله صالح وآليات تطبيقه كما قمنا بإعداد ورشة في عدن لمكافحة البطالة وعملنا على إيجاد (3000) فرصة عمل للشباب ، وقمنا بإعداد ندوة عن حرية الصحافة في اليمن بالعاصمة صنعاء حضرها عدد من رؤساء تحرير الصحف الحكومية والمستقلة والمعارضة . كما رأت المنظمة أن الظرف الحالي والأوضاع السياسية والعامة في البلاد تستدعي أن نهتم بمجال المرأة فعملنا على إقامة ندوة وتم دعوة مختلف القوى السياسية من الأحزاب والمنظمات المحلية والدولية للتحاور فيما بينها ولتصل إلى رؤية مشتركة للخروج برؤية لمشاركة المرأة والبحث في المعوقات وتجاوز مختلف أنواع الضغوط السياسية والدينية الهادفة إلى تسييس وتحريم موضوع مشاركة المرأة في العملية الانتخابية وفي الحياة العامة وقد نجحت الندوة بحضور عدد كبير من المنظمات المحلية والإقليمية والدولية ومشاركة عدد من رؤساء الأحزاب السياسية والأكاديميين ما أتاح لحوار حيوي وجيد والتقت كل الأطراف والرؤى حول ضرورة مشاركة المرأة وخاصة على قاعدة البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية الذي أفسح فيه مساحة واسعة للمرأة ونتمنى في منظمة إرادة شعب أن تتمتع جميع الأحزاب بنفس التوجه والوعي الذي يتمتع به فخامة الأخ الرئيس .

وتعمل حالياً المنظمة على متابعة التوصيات للندوة المتمثلة في مشروعين هما متابعة منظمات المجتمع المدني والهيئات الدولية لإيجاد ممولين لعملية تأهيل وإشراك المرأة والسعي إلى إيجاد دعم لـ (21) مرشحة سندفع بهن إلى الأنتخابات النيابية القادمة.

نفذنا عدداً من الفعاليات والأنشطة

وتحدث الأخ خالد أحمد الغيل –عضو الهيئة الإدارية للمنظمة بقوله " ما زالت المنظمة في طريق البداية وقد قامت بعدد من الأنشطة وكان لها دور في الانتخابات الرئاسية والمحلية الماضية على مستوى المحافظات والمديريات فقد قامت المنظمة بإنزال مندوبين إلى جميع الدوائر الانتخابية في الجمهورية وكذا عقد عدد من الندوات ولدينا برنامج لإقامة الندوات وورش العمل ونسعى في المنظمة إلى دعم مشاركة المرأة في الانتخابات القادمة وذلك بدعم مرشحة في كل محافظة.

ونتمنى من كافة الأحزاب السياسية أن تلعب دوراً كبيراً في تنمية الديمقراطية ودعم مشاركة المرأة في الحياة السياسية .

توحيد الرؤى

وتحدثت الدكتورة مريم الجوفي – رئيسة قسم القانون الدولي في كلية الشريعة والقانون جامعة صنعاء عضو المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن بالقول "إن إقامة مثل هذه الندوات لمناقشة قضايا المرأة ترسخ الوعي لدى الرأي العام بحقوق المرأة ومدى أهمية مشاركتها في صنع المستقبل إن شاء الله ولابد أن يكون للمرأة دور واضح في بناء المجتمع وأرجو من إخواتي العاملات والناشطات في مجال حقوق المرأة أن يكون لهن رؤية واضحة في الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة وأن ينظمن العمل لديهن حتى تتواجد الرؤى فيما يتعلق بكيفية مشاركة المرأة وما هي المتطلبات الحالية التي يجب أن تطالب بها النساء في مختلف المنظمات المهتمة بقضايا المرأة .

تنمية الجانب المعرفي والأدائي

وتحدثت الأستاذة جميلة علي رجاء بالقول" إن إقامة مثل هذه الندوات عمل ذو أهمية في تنمية الجانب المعرفي والأدائي للمرأة وللمجتمع ونشكر القائمين على المنظمة لما بذلوا من جهود والتساؤل هنا ماذا بعد هذه الندوة ؟

وأدعو المنظمات النسوية العاملة أن تعمل وفق إستراتيجية تتبناها اللجان الوطنية الحكومية وغير الحكومية وإيجاد وعي للنساء بان يكون عملهن غير موسمي ، ويوجد حالياً تجاذب في حقوق المرأة فهناك قوانين تراجعت بسبب عدم مدافعة النساء عنها وهذه كارثة بأن القوانين التي كانت جيدة للمرأة تراجعت بمعنى انه لا يوجد حراك نسوي وهذا أمر مؤثر ومزعج للنساء في اليمن .

وقالت" إن وضع المرأة في اليمن يبشر بخير فوجود التعليم بمختلف مراحله بين أوساط النساء يأتي بالتفاؤل ، رغم وجود ضوابط شرعية لتفسيرات أخرى إلا أننا نستبشر خيراً وأن صوت المرأة سيبقى قوياً ومؤثراً وستكون المرأة مؤثرة وقوية في تنمية المستقبل .

إعلان

مركز المقحفي .. أول مؤسسة أهلية تعنى بالمخطوطات وإحياء التراث

رئيس المركز:

فكرة إنشاء المركز جاءت كضرورة بأهمية توثيق تراثنا العلمي وإحيائه

المركز يمتلك أكثر من ألف عنوان غالبيتها لم تحقق ومقتنيات هامة أخرى

أملنا إدراجنا في الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة مثل (اليونسكو)و(الإسيسكو)

- لماذا قُرنَ اسم المركز بمركز المقحفي ؟

- لأن المقَحفي المقصود هنا هو احد أعلام اليمن الكبار في القرن الـ12 الهجري وهو أحمد محمد عبدالهادي بن صالح بن قاطن المقحفي (ت 17 / 5 / 1199هـ) صاحب كتاب اتحاف الأحباب في (الّسير والتراجم) وهو مرجع معول عليه عند المؤرخين المعاصرين وكذا كتاب تحفة الإخوان بسند سيد ولد عدنان في علم الحديث توجد بالمركز نسخة خطية بقلمه رحمة الله وقد وصلت مؤلفاته على حد علمنا إلىثلاثة عشر مؤلفاً وقد ترحم له الكثير من المؤرخين في كتبهم منهم الإمام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله الذي قال عنه في كتابه (البد الطائع) (له عناية كاملة بعلم السنة ويد قوية في حفظها عامل بالاجتهاد ولا يقِّلد احداً عن معرفة ودراية كما نظم الشعر وأجاده) وله ديوان شعر موجود في مكتبة المتحف البريطاني بلندن .

يمثل مركز المقحفي للمخطوطات وإحياء التراث واحداً من المراكز التراثية التي تعني بالمخطوطات والتراث ومن أبرز المراكز التي لها إسهامات عديدة في حفظ وتوثيق موروثنا الفكري والتاريخي من المخطوطات وغيرها من المقتنيات التاريخية مثل المخطوطات في شتى العلوم والمعارف منها والعملات التي يرجع تاريخها الى العهدالحميري ومابعده حتى القرن المنصرم (برونزية -فضية – ونحاسية) وطوابع بريد بالاضافة إلى العديد من المقتنيات الأخرى كالأحجار الكريمة التي يرجع تاريخها إلى الآف السنين، فحقيقة يتميز هذا المركز بأنه أول مؤسسة مدنية خاصة تعني بالمخطوطات وجمع المقتنيات الأثرية والتاريخية ويحتاج إلى اهتمام من قبل الجهات ذات العلاقة في الوطن سواء من الحكومة أو منظمات المجتمع المدني بغية إبراز دوره وتفعيله لخدمة تاريخ هذا الوطن العريق والحضاري الممتد جذوره في عمق تاريخ البشرية (اليمن السعيد) أرض الحضارات .. ونظراً للجهود التي بذلها ويبذلها هذا المركز في إحياء تراثنا التاريخي من المخطوطات وغيرها من المقتنيات رغم حداثة تأسيسه ورغم شحة الامكانيات المالية التي لم تساعده في الاضطلاع بالدور الذي ينبغي أن يضطلع به في إخراج هذه الكنوز واظهارها بالصورة التي تستحقها إلا انه يمتلك من العزيمة والارادة التي سيصل بها إلى تحقيق جملة الأهداف التي أنشئ المركز من أجلها وألتي هي أول سؤالنا في هذا اللقاء الذي أجريته الصحيفة مع الأستاذ أحمد محمد المقحفي رئيس المركز والحصيلة في الآتي :-

لقاء / محمود دهمس تصوير / سمير الصلوي

المساهمة في إحياء تراثنا العلمي

ما هي الأهداف التي أنشئ المركز من أجلها ؟

في البداية نشكر صحيفة (14 أكتوبر) الغراء التي نلاحظها متتبعة لمختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية ، لا سيما التاريخية منها ، وهذا ان دل على شيء إنما يدل على الوعي الكبير الذي تتحلى به قيادة هذه المؤسسة الصحفية العريقة برئاسة الأستاذ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير الرجل المهني والصحفي المقتدر والكفؤ ، اما بالنسبة للأهداف التي أنشئ المركز من أجلها تتمثل في الإسهام في تعزيز الثقافة الوطنية في بناء الانسان والمجتمع وبما يعزز عمق الهوية الوطنية بإنتاج محددات ثقافية تتجاوز عوامل الخلافات وأسباب الغلو لتكريس مفاهيم الانتماء والولاء الوطني والتمسك بثوابتها ودعم وتشجيع الباحثين والدارسين والمهتمين بالمادة العلمية والمعرفية عبر المكتبة الإلكترونية وغيرها حسب الامكانيات المتاحة والمشاركة في الحفاظ على التراث العلمي والثقافي بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للحد من عملية التهريب والتغريب والمساهمة في إقتناء وجمع وتوثيق المخطوطات والتراث العلمي والفكري والعمل على امكانية دراستها وتحقيقها ونشرها وخاصة ذات الصلة بالتاريخ والتراث اليمني والعربي والاسلامي بالتنسيق مع الجهات الحكومية المتخصصة بالثقافة ووفقاً لقانون الاثار والمساهمة في نشر التراث العلمي وإحيائه والتعريف به عبر إنشاء مكتبة عامة متنوعة وصحيفة اسبوعية والتعاون والشراكة مع المراكز العلمية والهئات والمؤسسات المماثلة الحكومية والاهلية داخليا وخارجيا لاحداث تنمية علمية وثقافية .

وكذلك المساهمة في دراسة وقراءة التاريخ والتراث الفكري اليمني بمنهج نقدي علمي موضوعي لإبراز إبداعات الإنسان اليمني ودوره التاريخي في بناء الحضارات الانسانية والمشاركة في إقامة معارض للمخطوطات داخل الوطن وخارجه وإقامة معرض دائم متنوع لعرض المخطوطات وغيرها من التراث الحضاري القديم وإصدار دوريات لنشر الدراسات العلمية ونماذج مختارة من المخطوطات المراد تحقيقها وغيره.

فكرة الانشاء .. التراث ذاكرة الأمة

كيف أنشأتم هذا المركز وما هي الدواعي والأسباب ؟

الحقيقة.. إن التراث العلمي يعتبر ذاكرة الأمة والأمة التي تهمل تراثها كالإنسان الذي يفقد ذاكرته فنسي ماضيه ويضل طريقه في الحاضر والمستقبل .. واليمن تمتلك ثروة من ذخائر المخطوطات التي تعد كنوزاً لا تقدر بثمن وفي شتى العلوم والمعارف وتمثل فخراً واعتزازاً لكل من ينتمي إلى هذا الوطن المعطاء وتجاوباً مع معطيات المرحلة بأهمية توثيق تراثنا العلمي وحفظه وصيانته وتيسير وسائل الاطلاع عليه في سبيل تحقيقه ونشره بطرق علمية خدمة لجيلنا الحاضر والاجيال المقبلة وفي تعاظم أهمية دور المؤسسات المجتمع المدني في الحياة العامة ومنها إحياء تراثنا العلمي والثقافي جاءت فكرة تأسيس هذا المركز كأول مؤسسة يمنية من مؤسسات المجتمع المدني تعني بالمخطوطات وقضايا التراث تعمل بترخيص رقم (86 / 8) وشارك في الإعداد والصياغة لنظامه الاساسي نخبة من كبار المثقفين والمتخصصين يشكلون الهيئة العلمية للمركز سيضم إليهم مجموعة من العلماء والباحثين والمهتمين بالتراث العلمي ، وأنشئ المركز بهدف المساهمة في إحياء تراثنا العلمي الذي لا يزال في بطون كتبنا الخطية وإخراجه إلى حيز الواقع ليستفيد منه الإنسان حاضراً ومستقبلاً وبما يخدم التنمية الثقافية الشاملة .

لدينا الكثير من المقتنيات

ما هي الإمكانيات من المخطوطات والمقتنيات الأخرى التي يمتلكها المركز ؟

يمتلك المركز ما لا يقل عن ثلاثمائة مخطوط اصلية تم توصيف 222 (مائتين واثنين وعشرين) مخطوطاً تشتمل على ما يقارب 1000 ألف عنوان، من العلوم والمعارف وبما لا يقل عن 33 ثلاثة وثلاثين علم من العلوم المختلفة لعلماء ومؤلفين من مختلف المذاهب والأقطار معظمها لمؤلفين ونساخ يمنيين وحالياً يتم إعداد اكتشاف لتلك المخطوطات وما تحويه على شكل كتاب سيتم استكماله وطباعته خلال الفترة المقبله القريبة ، أقدم مخطوط نسخ في القرن الخامس ويالخط الكوفي يليه مخطوط المنظومة نونية نسخت في القرن السابع تحتوي على عدد 10303 (عشرة آلاف وثلاثمائة وثلاثة) أبيات شعرية كل سطر منها ينتهي بحرف النون ، يليها ما نسخ في القرن الثامن والتاسع الى القرن الثالث عشر

* يمتلك المركز ما يقارب 500 (خمسمائة) مخطوط أصلية للقرآن الكريم مصاحف واجزاء.

* يمتلك المركز ما يزيد عن 5000 (خمسة آلاف) مخطوط منسوخة بسيديهات تم تصويرها من أماكن مختلفة بواسطة كاميرات دجتل .

* يمتلك المركز ما يقارب 3000 (ثلاثة آلاف) قطعة من العملات ابتداء من العهد الحميري وما بعده وحتى القرن الماضي ، برونزية – فضية – ونحاسية.

ندعو الجهات المعنية للمساهمة في تنفيذ أهداف المركز

* يمتلك المركز وثائق ومستندات وكراريس ومسودات وسجلات حصر وتوثيق لممتلكات الأوقاف وأملاك الدولة وغيرها من الوثائق العثمانية والتي عليها طوابع بريدية عثمانية وغيرها .

* يمتلك المركز من المخطوطات المصورة مسندياً وكتب طباعية طبعت قديماً عربي وعثماني وأجنبي لا يقل عن 400 (أربعمائه) نسخة

يمتلك المركز عدداً كبيراً من المتحجرات والاحافير باحجام وأنواع واشكال مختلفة لها ملايين السنين حسب المراجع المختلفة التي اطلعنا عليها.

* يمتلك المركز عدداً كبيراً من الأحجار والعقيق النادرة جداً والقديمة جداً غير المعروفة في عصرنا الحالي وغيرها من الخرز والخواتم والعزايم الفضية والذي قد يصل عمر البعض منها إلى أكثر من 1000 عام

*يمتلك المركز قطعاً متنوعة ومختلفة منها (أ حجار مكتوبة بالخط المسند ، ومحابر ، وأقلام (أدوات الكتابة قديماً) ولوحات زيتية ، وقطع زجاجية وفخارية قديمة واسطوانات حجرية غنائية وغيرها .

هذه هي احتياجاتنا

ماذا تطلبون من الاحتياجات لتفعيل نشاط المركز ؟

تكليف مختصين لترميم وصيانة وحباكة بعض المخطوطات .

- تكليف عدد من المختصين للقيام بتوصيف المخطوطات

- توفير عدد ثلاث كاميرات دجتل مخصصة لتصوير المخطوطات مع توابعها إ حداها تعمل في المركز واثنتان تعملان ميدانياً في المحافظات مع ذاكرة وبطارية احتياطية لكل واحدة منها .

- توفير خمسة كمبيوترات مع توابعها اثنين من النوع المحمول للمركز والصحيفة التابعة للمركز .

- توفير ثلاثة ارشيفات للمخطوطات الأصلية والمخوطات المصورة مستدياً والمخطوطات المنسوخة في سيديهات ، وكذا ارشيف للصحيفة تجهيز صالة للمطالعة متكاملة.

- تجهيز مكتبة مصغرة لحفظ وارشفة سيديهات المخطوطات.

- تجهيز موقع الكتروني باسم المركز يحتوي على جميع ما يمتلكه المركز من مخطوطات وغيرها

الأجهزة والمعدات والأدوات والبرامج الخاصة بانشاء الصحيفة مع تجهيز تكاليف طباعة الأربعة الأعداد الأولى على تقدير أن الصحيفة ستعتمد على نفسها بعد ذلك.

- توفير 30 فترينة زجاجية للمعرض الدائم بعرض 1 * 1.50 طول منها 20 فترينة للمخطوطات و 10 فترينات للطوابع البريدية والوثائق والمستندات التي عليها طوابع بريدية وكذا العملات البرنزية والفضية والنحاسية

- توفيرالأجهزة والألات للقيام باستعراض ما تحتويه الاسطوانات الغنائية الحجرية وتسجيلها وحفظها بسيديهات ليسهل على الغير الاستفادة منها .

- تغطية تكاليف طباعة الكتاب والذي يمثل كشافاً بما يمتلكه المركز من المخطوطات التي سبق توصيفها للاطلاع عليها واختيار ما يمكن تحقيقه وطباعته ونشره.

- تغطية تكاليف البروشورات واللافتات والدعوات وبقية التجهيزات اللازمة لاقامة الندوة التي سيصاحبها اقامة معرض لممتلكات المركز بهدف اشهاره والإعلان عن بدء نشاطه.

- وأخيراً ايجاد جهة تقوم باعتماد وتكاليف ايجار مقر المركز بواقع 100 ألف ريال شهرياً أي (1.200.000) مليون ومائتا ألف ريال سنوياً بما في ذلك مستحقات المياه والكهرباء والتلفون .

وعند توفر ذلك سيتمكن المركز من ممارسة نشاطة على أكمل وجه وبالتالي يمكن للمركز أن يبدأ في الاعتماد على نفسه من خلال دخله المحدود المبين في النظام الأساسي، شاكرين ومقدرين كل من ساهم ويسهم في تحقيق وتوفير ما أمكن من تلك الاحتياجات والتي لا شك ستساعد المركز في إبراز وجهه المشرق لليمن الحضاري ولما من شأنه نشر حضارتنا والحفاظ على موروثنا العلمي والثقافي والحضاري .

لدينا عدد من المهام

ما هي الخطط المستقبلية للمركز ؟

- ترميم بعض المخطوطات.

- توصيف المخطوطات الأصلية الغير موصفة وتوثيقها

تصوير ونسخ المخطوطات الأصلية وحفظها بسيديهات.

- تصوير المخطوطات الموجودة في المحافظات والقرى والعزل والتي نعلم أماكن وجودها على شكل مكتبات خاصة للعلماء وآخرين ممن يملكون مخطوطات موروثة ، والذي قد يصل عددها إلى 10.000 آلاف مخطوطة تم تصوير منها عدد 2000 (الفي) مخطوطة والمتبقي 8000 آلاف مخطوط والذي يكلف تصوير المخطوط الواحد منها ثلاثة آلاف ريال.

- توصيف المخطوطات التي سبق تصويرها ما لايقل عن 5000 آلاف مخطوط وتوثيقها في سجلات المركز.

- توثيق وفهرسة المخطوطات.

- أرشفة المخطوطات (ثلاثة أنواع من الأرشفة.

- إعداد مكتبة وصالة للمطالعة.

إعداد مكتبة الكترونية وإعداد موقع الكتروني باسم المركز وما يملكه

انشاء صحيفة اسبوعية باسم المركز لنشر وتغطية الجوانب المتعلقة بالتراث العلمي والثقافي والحضاري وكذا البحوث والدراسات المتعلقة بذلك

- انشاء معرض دائم وانشاء صالتين لعرض مقتنيات المركز.

استمرار اقتناء المخطوطات

قام المركز بعمل ندوة وعرض لمقتنياته بهدف اشهاره والاعلان عن بدء نشاطه ، وبهذه المناسبة ادعو كل الهيئات والمؤسسات المهتمة والقادرة على الرعاية أن تبذل ما في وسعها حتى يستطيع المركز أن يفتح ابوابة أمام الباحثين والهيئات العلمية والبحثية لإحياء تراثنا الفكري المدون في بطون المخطوطات واخراجه إلى النور لتستند عليه وتنهل الأجيال من معلوماته الثرة.

وقبل أن أختم هذا اللقاء احب أن اؤكد أن تكوين هذه المؤسسة وإخراجها إلى حيز الوجود كان ثمرة ناضجة لجهود مشتركة من كثيرين رجال الثقافة والمهتمين بتراثنا الفكري من مختلف الأوساط الثقافية والادبية ورجال الصحافة والأدب والقانون واساتذة الجامعات والهيئات والمنظمات المتخصصة الذين كان لهم الفضل الأكبر في وضع النظام الأساسي وساهموا بكل طاقاتهم ومعارفهم حتى أصبحت هذه المؤسسة حقيقة واقعة في الوسط العلمي والثقافي تفتح أبوابها امام كل الباحثين والمراكز البحثية والتاريخية وللجميع مني أسمى آيات التقدير لكل جهدهم الذي بذلوه ولا زالوا يبذلونه .. وأنوه أن المؤسسة هي بهم ولهم حاضراً ومستقبلاً .

اعلان

ثقافة

إعداد/جلال أحمد سعيد

دور الحضارمة في الهند في مركز السقاف

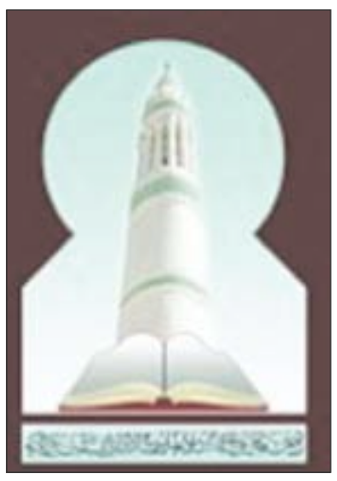

حضرموت / متابعات :

قال العلامة و المؤرخ السيد / جعفر بن محمد السقاف ان بدايات دخول الحضارمة إلى الهند تعود إلى القرن الخامس الهجري و كانت على غرار الهجرات الحضرمية التي تكون لغرض نشر الدعوة الإسلامية .

واستعرض في محاضرته التي اقامها مركز ابن عبيد الله السقاف لخدمة التراث و المجتمع ضمن أنشطته الأسبوعية المنتظمة (الدور الفكري والسياسي للحضارمة في الهند) تركيبة السكان الحضارم في شبة القارة الهندية و أفاد بأنهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام القسم الأول هم من هاجروا إلى الهند و استقروا فيها استقرارا كاملا حتى توفوا هناك ، و القسم الثاني هم من هاجروا و لم يقطعوا علاقتهم بالبلاد و كانوا يترددون عليها لغرض الزيارة و التعليم أو لأغراض أخرى ، أما القسم الثالث فهم الذين ولدوا في الهند و استقروا هناك و لم يترددوا على موطنهم الأصلي حضرموت .

من جهة أخرى أشار المحاضر في محاضرته التي أدارها الأستاذ / حامد الجفري إلى أن ملامح التأثير التي أثر بها الحضارمة في الهند هي ذاتها المنبثقة من طبيعة الحضارم التي تقوم على رفع راية العلم و التعليم و بناء المساجد و المدارس و المكتبات وخدمة المجتمعات التي كانت دائما وسيلة الحضارم في إبراز هويتهم في أي مجتمع جديد يهاجرون إليه و يتركون فيه بصمتهم الثقافية في جزء من تاريخ ذلك المصر. وقد كان أحد روافد ذلك انتشار حركة طباعة الكتب الحضرمية ، ما تولد عنه فن آخر هو فن زخرفة الكتب و التغليف الفاخر المميز حيث احتوت نقوشا نباتية و منمنات استعرض المحاضر نماذج منها عبر البروجيكتر ، و التي تعكس جانبا هاما من حضارة الهند و تأثر الحضارمة بالطابع الفني لهذه الحضارة . بالإضافة إلى ذلك كان انتشار الأدب الحضرمي هناك .

و أشار المحاضر إلى أحد هذه الآثار الأدبية الهامة و هو كتاب (مقامات باعبود) للسيد / أبو بكر بن حسين باعبود ، التي كتبها على غرار مقامات الحريري و تناول فيها عجائب و غرائب الهند ،و تعتبر هذه المقامات من المقامات الفريدة في الأدب الحضرمي بوجه عام و الأدب المهجري الحضرمي بوجه خاص ما دفع عدداً من الباحثين للإشادة بها , وكذا مؤلفات ومناقب العلامة أبوبكر بن شهاب وآل العيدروس .

من جهة أخرى أحالت هذه المحاضرة على عدد من التوصيات التي تدعو إلى إعادة توثيق الأواصر بين حضرموت و الحضارمة في الهند ، و تكوين لجنة لتقصي التراث الحضرمي هناك المتمثل في المخطوطات و الكتب التي تمت طباعتها و لم تصل إلى حضرموت و رفع هذه التوصيات إلى الجهات المعنية للقيام عليها .

كتاب (هاجس الكتابة): دراسات في القصة القصيرة

القاهرة /14أكتوبر / السيد العيسوي :

بين هاجس الكتابة وجمالياتها تكمن الرغبة في التعبير ، والرغبة في التعبير في مجال الأدب هي واحدة من الأسس الذاتية والنفسية لدي المبدع لتحريك الساكن والثابت في مجال التجربة الإبداعية من خلال عالمه الخاص شاعراً أو قاصاً أو روائياً أو ناقداً « .. بهذه الكلمات التي تعبر عن العلاقة بين أطراف العمل الأدبي يفتتح الكاتب شوقي بدر يوسف كتابه (هاجس الكتابة. . دراسات في القصة القصيرة) الصادر عن وكالة الصحافة العربية ، القاهرة 2008م الذي يهديه إهداءً حميماً - ربما يدل على تقلص مساحة القراء - إلى المبدعين الذين تناولتهم هذه القراءات .

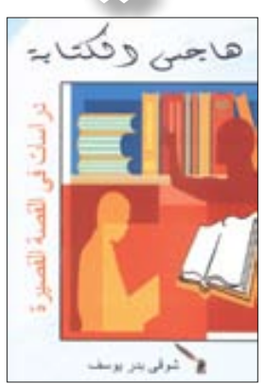

- الكتاب: هاجس الكتابة .. دراسات في القصة القصيرة .
- الكاتب: شوقي بدر يوسف .
- الناشر : مؤسسة وكالة الصحافة العربية- القاهرة. - سنة النشر : ٢٠٠٨م .
- الصفحات : ١٦٠ من الحجم الكبير .

يبدأ الكاتب بالوقوف أمام «محمود البدوي ونبض القصة القصيرة « ويرى أن محمود البدوي يمثل في ذاكرة الحياة الأدبية مكانة فنية متميزة لها خصوصيتها من خلال بصمة قوية وضعها في ساحة القصة القصيرة في فترة كان هذا الفن ينتقل من مرحلة الريادة إلى مرحلة أخرى ومن ثم يربطه بإنجاز جيله ، حيث أصل من خلال فنه القصصي رؤية خاصة به أودع من خلالها خلاصة ماستطاع هو وجيله أن يشكلوه من وقائع ودعائم هذا الفن ، وأن ينتقلوا به من منطقة التسجيل إلى منطقة الرؤية الفنية من خلال لغة رابطة تجمع بين المألوف والغرائبي، وتنقل من سلوكيات الحياة مشاهد حية تجلت فيها أغوار النفس الإنسانية بكل ماتحمل من إشكاليات وقضايا . وتركز على روافد القصة عنده ، خاصة الرافد الواقعي والرومانسي.كما يتأمل فنه من حيث العلاقات التي تنشأ بين الشخصيات ، ومن زاوية الدوافع الخفية والسلوك الإنساني للشخصيات التي يضع يده عليها. ولاينسى أن يوضح كيف أنه أعاد اكتشاف البيئة المصرية في قصصه ، خاصة عالم الريف.

ثم ينتقل إلى (علامة الرضا) وظاهرة التشكيل في القصة القصيرة ليغوص في العالم الفني للقاص الروائي محمود عوض عبد العال الذي استخدم من أدوات القص الحديث لغة شاعرية تعتمد على الرمز اللغوي المحمل عليه دلالات الواقع .. وأسلوب تيار الوعي بتقنياته السيكولوجية المعروفة ، واللغة التشكيلية المنحوتة من صخرة الشعور والمراد بها الإيهام والإيحاء وليس المحاكاة والتسجيل ، والزمن النفسي المشحون بمجموعة من الدلالات التي تطغى بإشاراتها على الزمن المتلاحق المنتظم في لحظات الشعور.

بكل هذه الأدوات استطاع أن يشكل عالمه الفني وأن يفجر العديد من الكوامن المختزنة في الأعماق كما يذهب إلى أن القصة القصيرة ومفاتيحها عند محمود عوض عبد العال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بنبض المجتمع ومحتوياته السلبية والإيجابية ، وإن كانت كميات الفن التي استخدمها محمود عوض في هذا العالم المتشابك من إبداعه الروائي والقصصي، والذي ميزه وسط جيله قد غلفت هذا الإبداع بنسيج من هالات الغموض وتهويماته إلا أن هذا الغموض ليس موصداً لدرجة أن يدفع المتلقي إلى هاوية الإحباط في التناول ، إذ إن مفاتيح هذه الأعمال تتبدى واضحة في اللغة التشكيلية ، وفي ذلك الحدث المختبئ وراء نسيج العمل بمهارة ودربة ، وفي هذه الجمل التشكيلية الحوارية المنحوتة ببراعة متناهية، وفي تلك الإشارات الزمنية التي تعطي للمتلقي دليلاً للتلقي والتواصل مع العمل .

وينطبق ذلك على مجموعته القصصية حيث تقدم المجموعة صورة نفسية ، وتأخذ لحظة تنويرها من عنوانها ، وتستخدم تيار الوعي والإحاطة باللحظات الباهتة في النفس ، ليختفي الزمن الواقعي ويظهر الزمن النفسي المحمل بدفقات الشعور وطقوس اللغة والدلالات الرامزة داخل القصة ، وحينئذ لاريب في أن توصف الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٧- ١٩٧٣ بأنها صحراء زمنية . ومن ثم يهتم القاص في رواياته وقصصه بهذا الديكور النفسي الذي ينتخبه بمهارة ودراسة من داخل شخوصه ليحيل به نسيج العمل إلى علامات مضيئة وموحية ، وبالتالي تأخذ بعض قصصه شكل اللوحة الدالة الرامزة التي تأخذ من القضايا الصغيرة لتصب في القضية الكبري وتحيل الذات إلى صور ومكونات ، وهذا يؤدي إلى أن تنزلق بعض قصصه إلى النسيج السيريالي ذي الرموز العاطفية التي استخدمها الكاتب للإيهام والإيحاء وليس لتسجيل حدث بعينه ذي ملمح بصري محدد.

■ الكاتب/ شوقي بدر يوسف

المسكوت عنه

ثم ينتقل الكاتب إلى (المسكوت عنه في حفل زفاف في وهج الشمس) للقاص الروائي مصطفي نصر مركزاً على بعض الدلالات الحسية ويرى أن السكوت عنه في مجموعة (حفل زفاف في وهج الشمس) للقاص الروائي مصطفى نصر هو نفسه مايمارسه أبطال المجموعة من قهر وعهر وقسوة ، حيث ينتخب الكاتب في مجموعته من الأبطال الذين يفرزهم الواقع في مواقف قدرية لا يستطيعون طبقاً لتجربتهم المعيشية أن يتحكموا في قدرتهم على مواجهتها ، فهم يسيرون إلى مصائرهم بمحض اختيارهم لايدفعهم إليها سوى رغبتهم في تحقيق القدرة على تحقيق الأحلام المشروعة التي تدفع بهم جميعاً إلى زاوية النسيان حيث الظل المصنوع من التجربة الإنسانية المهمشة ، ويخلص إلى أن المجموعة تقدم صيغة خاصة من صيغ الحياة يتناولها بالتحليل.

ثم ينتقل إلى (البناء الفني في مجموعة (عويل البحر)) لسعيد بكر حيث تتميز صناعة القص عند الأديب سعيد بكر بخاصية لا يستطيع ممارستها إلا قاص على درجة كبيرة من الوعي بأدوات هذه الصناعة ، وأديب على درجة عالية من الحساسية باستخدام تلك الأدوات ، هذه الخاصية هي خاصية الصياغة التجريبية المحملة على الواقع من خلال التعامل الحذر مع لغة هي أولاً وأخيراً تهدف إلى تشكيل اللحظة القصصية الحكائية المؤثرة ، وإقامة بناء فني مليء بالدلالات والمعاني المستمدة من محور هذا الواقع.

صورة الآخر

ثم ينتقل الكاتب إلى صورة الآخر في (مجموعة الموتى لايكذبون) للقاصة والروائية لنا عبد الرحمن والتي يرى من خلالها كيف تثير الكتابة الأنثوية في تجلياتها الإبداعية العديد من التساؤلات الجوهرية ، والجدل حول مدي وجود خصوصية ذاتية فيما تكتبه المرأة من إبداع ، ومدى التوافق والتناغم الذي تحدثه هذه الخصوصية في نسيج النص الأدبي عما يرفده الرجل ويعبر عنه في كتاباته السردية على وجه الخصوص.

كما يرى أن هذه المجموعة جاءت امتداداً عضوياً لمجموعتها القصصية الأولى (أوهام شرقية) في توجهها العام ، وبنفس مضامين العلاقة الأزلية السائدة بين المرأة والرجل ، ويرى أن فيها رؤية جديدة ، أو بمعنى أدق تجربة لها طزاجتها ، ولها خصوصيتها في التعبير عن صورة الرجل في الإبداع القصصي من خلال نفس العلاقة التي تصدت لها جميع الكاتبات دون استثناء . كما يربط في هذه الرؤية بين ماهية رؤية الذات الكاتبة للعالم بصفة عامة، وماهية رؤيتها لصورة الرجل بصفة خاصة ، وما يقوله يتولد عن هذا وذلك ويتراكم في ذاكرة الجرح الإنساني . ثم علاقة ذلك بالقالب الفني الذي يعتمد على تجربة الفانتازيا والعبثية في انتقاء الأحداث ، والبحث عن الخيالي في الواقعي ، والمهارة في القبض على التفاصيل اليومية الصغيرة إلخ .

ثم ينتقل الكاتب إلى عبثية الحياة في مجموعة (حكايات البيباني) لمنير عتيبة ، ويثير مسألة أن الموقف هو الذي يفسر اختلاف مستوى النقد من كاتب إلى آخر ، لأن القاص الذي يعرض عمله أمام النقاد يفرض عليهم لغة النقد ومستواه ، فإذا كان العمل واهيا فإن مستواه يتسرب إلى لغة النقد ، ويصاب الناقد بالبطء والوهن ، أما إذا كان قاصاً خصباً ، فإن الناقد يدخل معه ميداناً واسعاً تتفجر فيه ينابيع النقد كما تفجرت من قبل ينابيع الفن ، ويخوضان معاً (الناقد والقاص) تجربة العصر بإيقاعاته الجديدة.

ومن خلال المجموعة يحاول أن يتلمس ولو جزءاً يسيراً من إشكالية وأسئلة القصة في الثقافة العربية ، ويرصد آليات نسيج السرد الجديد منها كنموذج للكتابات القصصية التي بدأت تتوهج في الساحة الأدبية ، هذا التوهج الجديد المتمثل فيما قطعته القصة القصيرة من أشواط في التطور والتبلور . ويشير إلى رغبة القاص في التجريب ولغته التي تلعب دوراً مهماً في نسيج النص وبنيته لتحيل الموقف إلى مغامرة إبداعية وتجريب .

ثم ينتقل إلى (تشظي الذات الأنثوية في مجموعة (أحب نورا أكره نورهان) لعزة رشاد حيث يركز الكاتب على بنية نفسية معينة تشيع في المجموعة هي بنية تشظي المشاعر وتشتتها في أكثر من اتجاه مما يعني تمزق الذات الإنسانية (الأنثوية) أمام مظاهر الوجود.

ويربط هذا بانشطار محور الدلالة في ضوء لحظات التوتر في أكثر من موقف ، وتصاعد الحالة النفسية ، ومايؤديه هذا وذاك من بحث في إشكالية العلاقة المضمرة بين القاصة وشخصياتها ، ولهذا انعكاساته على البناء الفني من حيث البعد الغرائبي والنسق الملتبس، وعدد الزوايا النفسية للشعور الواحد، والإبحار في أعماق النفس بوساطة تيار الشعور والمونولوج الداخلي وتداعي الخواطر وغيرها من التقنيات التي تعبر عن الذات المتشظية ، المفتتة ، القموعة ، العائشة حقيقتها الأنثوية في آلية ،والتي ربما تتحرر منها عن طريق موروث محتشد من الاستيهامات ، والتخيلات ، والأحلام ، يجاوز اللحظات النفسية المأزومة داخل ذوات شخصياتها ، يصاحب ذلك المهارة في الإحساس العميق بالدوافع النفسية المناسبة عند كل شخصية من شخصياتها.

الأدب المقاوم

ثم ينتقل الكاتب إلى (مجموعة (القلادة) والأدب المقاوم) للقاصة الفلسطينية بشرى محمد أبو شرار التي يراها تكتب بوحي من الإشكاليات والقضايا اليومية الساخنة لهموم الوطن السليب ، حيث مساحة الوطن والنضال والنفي والمعاناة اليومية ، ويضمها إلى ركب الكاتبات الفلسطينيات اللائي تحدثن عن القضية الفلسطينية في رواياتهن وقصصهن مثل سميرة عزام ، وثريا ملحس ، وسحر خليفة ، وليانة بدر ، وسلوى البنا ، وليلى الأطرش ، ونداء خوري ، ونعمة خالد ، وغيرهن ممن يكتبن استجابة لواقع يعيشه الشعب الفلسطيني من معاناة وقمع وقهر ومداهمات مستمرة يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي . كل هذه الألوان من العذاب بالإضافة إلى المقاومة والثورة يولد مايعرف (بأدب المقاومة) في المصطلح النقدي المعاصر.

يركز الكاتب في قصصها على عملية تجسيد التوهج والاشتعال الذي يصوغ الحياة الفلسطينية بكل توجهاتها وأبعادها وهواجسها الإنسانية ، من خلال مجموعة من المواقف النضالية والإيحائية التي تبرز الوجه الحقيقي للإنسان الفلسطيني الملتحم بأرضه ، كذلك عفوية الحياة الفلسطينية اليومية في جانبها الاجتماعي كما في مجموعة (أنين المأسورين) و(جبل النار) ورواية (أعواد ثقاب). كما يعد كتاباتها على خط المقاومة امتداداً لكتابات أخيها الشهيد ماجد أبو شرار .

ثم ينتقل إلى (القصة النسوية القصيرة جداً .. دراسة ومختارات وشهادات) حيث يسلط الضوء على القصة القصيرة جداً التي تسعى إلى إيجاد تجربة جديدة تتولى الاقتصاد في اللغة والإيجاز في حجم من القصة لتجسيد وتوصيل رؤية تستطيع أن تتواءم مع إيقاع العصر ، وتوجهات واقعه، وحداثة مضامينه. وهي محاولات بدأت من قبل بجهود لمحمد المخزنجي من مصر ، ووليد الرجيب من الكويت ، ومحمود شقير من فلسطين ، ثم خاضت المرأة غمارها من خلال تقطير وتكثيف لغوي لحدث شبه مراوغ ، وبنية قصصية وامضة ومقتصدة إلى حد كبير ، تعتمد فيها الكاتبة على عالمها الخاص ، وتجربتها الأنثوية حيال نفسها ، وحيال الآخرين ، خاصة علاقتها الأزلية بالآخر (الرجل) وهي تعبر في خصوصية هذا الإبداع عن عالم مؤول ورامز ، يحمل في طياته حضور المرأة وطبيعة عالمها الخاص ، وتناغم مشاعرها، ورؤيتها الأنثوية المتجددة لواقع الحياة ومسيرتها.

ويشير إلى إشكالية من إشكاليات هذا النوع وهي الوقوع في أسر الافتعال بدافع الإيجاز على حساب الحدث أو الشخصية أو الموقف الذي يكون عادة ومضة أو لقطة قصيرة تتموضع داخلها فكرة فلسفية ، أو تضمين فكري، فيتحول النص إلى حالة جديدة من الخاطرة أو الرؤية المشوهة ،و يفقد النص بريقه وتألقه الفني . وهو مايقع فيه كثير من كتاب هذا النوع .

ولأن الدراسة منحصرة في مصر يذكر تجارب لزينب صادق وعائشة أبي النور وسحر الموجي وهالة البدري وسمية رمضان ، ثم يقدم نصوصاً للقصة القصيرة جداً لعفاف السيد وابتهال سالم ونجلاء علام وصفاء عبد المنعم ومي خالد وأم العز السنيني وأسماء شهاب الدين ومنى رجب وهيام عبد الهادي ومنى الشيمي. ومن الشهادات على هذا الفن يقدم شهادة لـ د. هيام عبد الهادي وأخري لمي خالد .

ثم ينتقل إلى الرغبة في الانعتاق في مجموعة (تكات الخريف) لصابرين الصباغ، حيث يرصد الكاتب ماتوليه القاصة من عناية بقضايا المرأة والرغبة في التمرد والبعد عن عالم الرجل والوصول إلى مرحلة أسمتها بعض الكاتبات مرحلة التشبه بالرجل ومن ثم الارتباط به مرة أخرى.

ويقف أمام المناطق النفسية الغائرة والعميقة في شخصيات المجموعة ، فحين تفتقد المرأة الاهتمام من الطرف الآخر تشعر بالعذاب وتصل إلى مرحلة الرغبة في الانعتاق من الذات البور (خاصة حينما تكون عقيما).

ثم ينتقل إلى آليات الكتابة الأنثوية ، مشيراً إلى أن هوية المرأة تعتبر في ذاتها ، والتعبير عن هذه الهوية هو الإبحار داخل ذاتها حيث البحث داخل هذه الذات عن مكونات الهوية الأنثوية واستنطاق المسكوت عنه . ويربط ذلك لدى الكاتبة باللغة الشعرية والمجازية والموضوعات المنتخبة بذكاء من عالم المرأة على اختلاف محاوره ومصادره، وبانتقاء لحظات حية، وبتقنية النهايات المفتوحة التي تعطي فسحة من الوقت للتفكير والتأمل والتأويل حول معطيات النص وطبيعة الحدث، لتظل ذبذبات النص تطارد وعي المتلقي بعد النهاية والختام .

كما يقف أمام (لحظة الأزمة وهواجس الذات في مجموعة (عرس البيغاء)) للقاص الحماقي المنشاوي الذي يرصد داخل لحظات القصة لحظات الأزمة التي تعتبر عنصراً أساسياً من عناصر القصة القصيرة الحديثة، وما يصاحبها من الهواجس والتداعيات. ومن ثم يركز على الشخصيات المأزومة بطبيعتها والتي تحركها نوازع نفسية خاصة ، ربما ترتبط بعقد دفينة مستحكمة تشوش مصدر السلوك الإنساني وإرساله ، الأمر الذي يستدعي حرفية إعادة تركيب التفاصيل وخلق أزمنة سردية ذات مستويات شعورية عدة والتمكن من إدارة الحوار النفسي في كل موقف ، وإيقاف الزمن البيولوجي لبعث زمن نفسي آخر.

قراءة بليوجرافية

وحين يصل الكاتب إلى (قراءة بليوجرافية في الأعداد الخاصة بالقصة بمجلة الهلال) يكون قد أنهى كتابه ، حيث يتتبع الأعداد التي خصصتها هذه المجلة الرصينة والعتيقة للقصة.. دراسات ومختارات منذ نشأتها ، ويستعرض القصص والدراسات والمواضيع والملفات والأسماء في هذه الرحلة .

وقد يعد هذا المبحث - من الناحية العلمية البحتية - أفضل ما في الكتاب لما فيه من تمهيد للتأصيل لجوانب وزوايا من تاريخ القصة وفنيتها وتطورها في العصر الحديث على أيدي أدباء كبار ونقاد كبار مثلوا علامات بارزة، ولما فيه من جهد تجميعي تحليلي وافر للكاتب ، يوفر على عشاق فن القصة ونقادها كثيراً من الجهد في البحث عن اللآلئ.

يارا تغرم بملك جمال لبنان

بيروت/ متابعات :

رافقت كاميرا إيلاف الفنانة يارا خلال اليوم الأول من تصوير أغنيتها الثانية من ألبومها الأخير مع المخرج جو بو عيد.

تم التصوير في أحد استوديوهات بيروت.. حيث تدور أحداث الكليب في إطار قروي رومانسي، وأستوحى المخرج أجواء الكليب من القرن الثامن عشر.

وعلى الرغم من انه لا جديد هناك في القصة، حيث تغرم الفتاة الغنية بالعامل الفقير، الا ان اجواء العمل مبتكرة وجميلة، ويشارك يارا في البطولة ملك جمل لبنان...

سينمائيات

مكاشفة مع السينما وتوازن مع الذات

عائلة: جرأة سينمائية ذاتية تربط اليمن بالدنمرك

رام الله (الضفة الغربية) / متابعات :

تتواصل عروض مهرجان شاشات الرابع لسينما المرأة، بعرض للفيلم الدنمركي «عائلة» للمخرجة في آمبو والمخرج سامي سيف.

يمثل الفيلم محاولة للبحث في الدراما الشخصية للمخرج سامي سيف الحاصل على عدة جوائز عالمية، من بينها جائزة «جوريس ايفنز» في مهرجان أمستردام للفيلم الوثائقي.

وقوة هذا الفيلم تكمن في ن المخرج هو نفسه موضوع الفيلم الذي هو بمنتهى الخصوصية، وما يتطلب ذلك من مهارة ومزاوجة ما بين الشخصي كانسان يعاني، وكمهني ومخرج يحاول أن يؤطر هذه التجربة بفعل درامي عبر فيلم وثائقي.

سامي سيف شاب يسكن في كوبنهاغن، أصوله تعود لأب يمني وأم دنمركية وهو كان قد تعرض لتجربة غاية في الألم والتعقيد دفعت به لوحدة مرعبة، اذ عانى من فقدان الأم التي ماتت بعد أن أدمنت على الكحول جراء فقدانها للزوج-الأب، الذي قرر التخلي عن العائلة ومغادرة الدنمرك، والأخ الذي مات منتحراً نتيجة خلل في الحياة العائلية التي ظلت تؤثر بعمق حتى أودت به لهذا المصير.

الفيلم عبارة عن بحث وتتبع يقوم به الشريكان سامي و»في أمبو»، وتؤدي محاولتهما للوصول إلى الأب، للسفر الى اليمن، فسامي لطالما اعتقد بضرورة لقاء الأب من اجل الإجابة عن أسئلة كثيرة تعتصر داخله وتجعله دوما يعاني.

والفيلم، بهذا المستوى، هو دعوة للبحث الدائم عن الأب والعائلة، وفعلا هناك يتم التعرف على عائلة جديدة، كان دوما يجهل أي شيء عنها، وتبدأ الشخصيات تبرز تباعا، العم وابن العم والأخ وأولاده وزوجته وزوجة العم التي كانت بمثابة الأم لأخيه وليد الذي ترك في اليمن من أبيه وأمه المصرية.

وتتطور العلاقة بأخيه «وليد» ليجد معه قواسم مشتركة، فقد عاش وليد كذلك نفس الظروف من الوحدة والألم حين ترك وحيدا دون أم أو أب ليعيش في كنف عمه الذي كان بمثابة والده.

وتعلق سامي كذلك بوليد كنوع من التعويض عن فقدان أخيه «توماس» الذي فضل الموت انتحارا، ولكنه لا يجد الأب الذي يبحث عنه والذي هو عبارة عن رجل دائم الترحال، غير مبال، لا يحب إلا نفسه، فكما اخبروه هو دائم الترحال لا يستقر في مكان، يتنقل بين البلدان ويقيم علاقات، ويتزوج وينجب أبناء، ويظل سامي يحاول تلمس أخبار والده من خلال الحكايات وروايات أفراد العائلة والصور والفيديو.

الفيلم تجربة سينمائية وفنية وفي ذات السياق تجربة نفسية، فعندما يقرر سامي القيام بهذا الفيلم، فهو قد أقر بموت أمه وأخيه، وهو كذلك يحاول الخروج من أزمته ووحدته من خلال إعادة اكتشاف عائلته اليمنية.

والفيلم دراما شخصيّة مؤثرة مليئة بالعواطف والمشاعر الجياشة والتفكير والتساؤلات والأرق والتناقضات، وكذلك لا يخلو من الفكاهة والدعابة، وهو بحث حقيقي عن أب لا يعرفه ويتمنى أن يستمع إليه ويحدثه عن سبب كل ما حدث ولماذا، لكنه يظل منتظراً.

ونجاح هذا الفيلم جعل منه فيلماً حاضراً في العديد من المهرجانات العالمية فقد تم عرضه في الدنمرك وهولندا والولايات المتحدة، وشارك في مهرجان غوتنبرغ بالسويد ومهرجان النرويج السينمائي الدولي ومهرجان تورنتو السينمائي- كندا، وعرض في فرنسا في مهرجان روان لأفلام بلدان الشمال الأوروبي وفي مهرجان «عالم واحد للأفلام» في التشيك، وحاز الفيلم على جائزة «جوريس إيفنز» في مهرجان أمستردام للفيلم الوثائقي.

وجاء الفيلم مميزا من حيث القدرة على العمل المشترك لمخرجين كانا بمنتهى التكامل والنجاح.

و»في أمبو» هي مخرجة سينمائية دنمركية من مواليد العام 1973، أتمت دراستها في مجال إخراج الأفلام الوثائقية من المعهد الوطني للأفلام في الدنمرك في 1999، ولها عدّة أفلام وثائقية منها «المقامر» (2006) الذي يروي حكاية المخرج والكاتب نيقولا ڤيندينج ريفن، الذي ينأضل من أجل الاستمرار في إخراج الأفلام بعد إفلاسه في العام 2003، و»الحب الميكانيكي» (2007).

أما المخرج سامي سيف فهو مخرج سينمائي دنمركي من أصول يمنية، تخرّج من المعهد الوطني للأفلام في الدنمرك العام 1997. له شريط «يوميات ريكاردو لوبيز» (1999) الذي عُرض في مهرجان أدفا، ومهرجان رؤى من الواقع. يعمل الآن على إنتاج فيلم «صبي اسمه جوشوا».

الرياضة الدولية

بعد اعادة انتخابه رئيساً للاتحاد المصري

زاهر يسعى للوصول بالكرة المصرية إلى مستويات عالمية

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز :

قال سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم إنه يسعى للوصول بهذه الرياضة في البلاد الى مستويات عالمية بعد أن أعيد انتخابه الأسبوع الماضي لأربع سنوات جديدة.

وأضاف زاهر في مقابلة مع رويترز أن برنامجه «يحمل في طياته طموحات كبيرة وامالا عريضة ستسعد كل المصريين عندما تتحقق.»

وتابع «أكبر طموحاتي هو أن يكون منتخب مصر في مقدمة المتأهلين لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا.»

واستطرد «لقد وضعنا أول قدم على طريق العالمية على صعيد الأندية بعد تأهل الأهلي لبطولة كأس العالم للأندية بالياباان للمرة الثالثة في أربعة أعوام.»

وقال زاهر إن برنامجه في السنوات الأربع المقبلة يتضمن جوانب فنية وادارية للنهوض بكرة القدم المصرية ويأتي على رأسها دعم منتخب مصر الفائز بكأس الأمم الافريقية في 2006 و2008 في تصفيات كأس العالم التي يبدأ مشوارها في مارس آذار المقبل بمواجهة منتخب زامبيا بالقاهرة ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم ايضا الجزائر ورواندا.

وأضاف رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم قوله «ستكون كرة القدم المصرية في 2009 على موعد مع ثلاث مناسبات عالمية ترسخ طموحاتها لبلوغ العالمية وفي مقدمة هذه المناسبات المشاركة في بطولة كأس القارات (في يونيو حزيران) مع أقوى منتخبات العالم.»

وتابع «أحلم بأن يتأهل منتخب مصر للدور الثاني في كأس العالم للقارات رغم صعوبة مجموعتنا.»

وتلعب مصر في كأس القارات ضمن المجموعة الثانية التي تضم ايضا البرازيل وايطاليا والولايات المتحدة.

ومضى زاهر يقول «سنستضيف كأس العالم للشباب (في سبتمبر ايلول) ونأمل أن يكون ذلك بمثابة فاتحة خير لمنتخباتنا في جميع المراحل السنية لتحقق انجازات مثل المنتخب الأول وأن تكون لها السيادة على المستوى القاري.»

ويرغب زاهر ايضا في عودة المنتخبات والأندية المصرية للمشاركة في البطولات العربية ودعا الاتحاد العربي لكرة القدم الى اعادة النظر في جدول مسابقاته.

وقال «سنشهد المرحلة المقبلة اجتماعات مع مسؤولي الاتحاد العربي من أجل البحث عن مواعيد جديدة لبطولة دوري أبطال العرب بما يسهل مهمة فريقي الأهلي والزمالك ويشجعهما على العودة للمشاركة فيها.»

وأضاف «دوري أبطال العرب بدون الأهلي والزمالك (اللذان يعدان على نطاق واسع أكثر الأندية العربية والافريقية شعبية) ينقصه الكثير.»

وقال رئيس الاتحاد المصري إنه سيكشف قريبا عن عرض لشراء حقوق البث التلفزيوني لمباريات الدوري المصري الممتاز مقابل 150 مليون جنيه مصري (27 مليون دولار).

وأكد زاهر أنه في حالة الموافقة على هذا العرض ستكون مباريات الدوري المصري متاحة بدون مقابل على القنوات الأرضية بالتلفزيون الحكومي فيما ستبث بشكل حصري فضائيا.

وأوضح زاهر أن مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم سيواصل دعم الأندية الصغيرة واصلاح ملاعبها بالتعاون مع مسؤولي المجلس القومي للرياضة بالاضافة للبدء في تنفيذ مشروع يحمل اسم «الكرة» الذي يوفر ملاعب وملابس وأدوات لعدد كبير من الأندية الصغيرة.

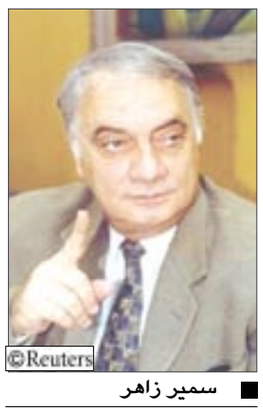

سمير زاهر

في الوقت الذي يستقبل فيه برشلونة فريق فالنسيا

ريال مدريد يلتقي أشبيلية في مباراة "حياة أو موت" بالدوري الإسباني

فريق ريال مدريد

فريق برشلونة

اسبانيا / 14 أكتوبر / متابعات :

يتطلع برشلونة المتصدر إلى الحفاظ على سجله النظيف منذ المرحلة الافتتاحية عندما يقابل خصماً عنيداً هو ضيفه فالنسيا اليوم السبت على ملعب "نو كامب"، في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإسباني في كرة القدم.

ولم يتذوق برشلونة طعم الخسارة منذ سقوطه أمام نومانسيا في المرحلة الأولى، وهو يتربع على الصدارة بفارق 4 نقاط عن فياريال و5 عن فالنسيا الثالث و6 عن غريمه التقليدي ريال مدريد الذي سيلتقيه في نهاية الأسبوع المقبل في "كلاسيكو" الدوري الإسباني.

فريق فالنسيا

وكانت المباراة الأخيرة بين الفريقين انتهت لمصلحة النادي الملكي 1-صفر على ملعب "نو كامب" بهدف البرازيلي جوليو باتيستا، ما مكن ريال مدريد من التقدم على "برشا" بفارق 7 نقاط مسجلا أفضلية مريحة توجته باللقب في ختام الموسم.

وربما يكون برشلونة في موقف مماثل وحتى أفضل، في حال فاز على فالنسيا ولقي ريال مدريد خسارة جديدة.

وعلق المهاجم الفرنسي تييري هنري على الأداء الرائع الذي يقدمه فريقه في الفترة الأخيرة بالقول: "كنت أعلم أن الفريق لديه القدرة على اللعب بهذه الطريقة، لكن في جميع الأحوال فالنسيا لديه دفاعا قويا ولم يخسر أي مباراة خارج أرضه، لذا علينا أن نقدم أفضل مستوى لنا من أجل إحراز النقاط الثلاث".

وتبدو الاحتمالات مفتوحة على مصراعيها في مباراة بين فريقين قويين، وخصوصا أن برشلونة يفاجئ الجميع بنتائجه العريضة حتى على حساب الفرق القوية، والدليل عودته بفوز كبير من ملعب إشبيليه بثلاثية نظيفة في المرحلة الماضية، وذلك بفضل هدافه الكاميروني صامويل ايتو ونجم الوسط الرائع الأرجنتيني ليونيل ميسي.

من جهته، سيتسلح فالنسيا بنجومه المحليين على رأسهم الهداف الدولي دافيد فيا، إضافة إلى خوان ماتا وخواكين والعائد روبن باراخا الذي سجل هدف الفوز في مرمى ريال بيتيس (3 - 2) في المرحلة الماضية.

وسيكون فالنسيا متعباً أكثر من برشلونة، وخصوصا انه خاض أمس الخميس مباراة أمام كلوب بروج البلجيكي (1-1) في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السابعة ضمن مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

ويخوض ريال مدريد مباراة لا تقل صعوبة أمام ضيفه اشبيليه على ملعب "سانتياغو برنابيو".

ويعيش الفريق الملكي فترة عصيبة، إذ بعد خسارته امام خيتافي (1 - 3) في الأسبوع الماضي، أضيف إلى لائحة إصاباته الطويلة المدافع البرتغالي بيبي.

وكان النبأ الوحيد خلال الأسبوع الحالي نجاح الإدارة في التعاقد مع المهاجم الهولندي كلاس يان هونتيلار من اياكس امستردام مقابل 27 مليون يورو، بهدف تعويض مواطنه رود فان نيستلروي الذي سيغيب حتى نهاية الموسم.

ويقف مدرب ريال الألماني برند شوستر وظهره إلى الحائط لأن خسارة جديدة قد تعني اقالته من منصبه رغم تطمينات رئيس النادي رامون كالديرون، وهو أمر قابل للحصول في مباراة الأحد لان إشبيليه (خامس الترتيب بفارق نقطتين عن ريال) مصر على التعويض بعد سقوطه العريض أمام جماهير في المرحلة السابقة.

ويستضيف فياريال الثاني خيتافي على ملعب "ال مادريغال" في مباراة حذرة لأصحاب الأرض، بينما يلعب اتلتيكو مدريد السادس في ضيافة سبورتينغ خيخون العاشر.

وفي المباريات الأخرى، يلتقي مايوركا مع ريكرياتيفو هويلفا، واوساسونا مع بلد الوليد، وديبورتيفو لا كورونيا مع ملقة، ونومانسيا مع الميريا، وراسينغ سانتاندير مع اتلتيك بلباو،

الأسبوع الـ15 من الدوري الإيطالي

انتر ميلان في امتحان صعب مع لاتسيو ويوفنتوس "يتنزه" أمام ليتشي

ايطاليا / 14 أكتوبر :

يواجه إنتر ميلان حامل اللقب والمتصدر اختباراً شديد الصعوبة على الملعب الأولمبي في العاصمة اليوم السبت عندما يحل ضيفاً على لاتسيو في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم "سيري أ".

يبتعد إنتر بفارق 6 نقاط عن ملاحقيه يوفنتوس وميلان على التوالي، لكن هذا الفارق قد يتقلص بفعل قوة لاتسيو في الموسم الحالي وقدرته على إسقاط أقوى الفرق.

كان فريق العاصمة حقق نتيجة مميزة بإقصائه ميلان من مسابقة كأس إيطاليا يوم الأربعاء، وهو يريد بالتالي التغلب على القطب الآخر في مدينة ميلانو بحسب رئيسه المثير للجدل كلاوديو لوليتو الذي قال: "لم نخف أبداً من أحد . لاتسيو يمكنه التفوق على أي خصم. أمل أن نُظهر أمام إنتر الروح القتالية الضرورية والإصرار".

ويفترض على إنتر الحذر من الثنائي الهجومي المميز عند لاتسيو أي الأرجنتيني ماورو زاراتي والمقدوني غوران باندیف، لكن بطل الدوري لديه أسلحته الهجومية الفتاكة أيضاً حيث يمكن أن يطلق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو مهاجميه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش والبرازيلي ادريانو.

فريق إنتر ميلان

فريق يوفنتوس

ليتشي - يوفنتوس

ويحل يوفنتوس ضيفاً على ليتشي يوم غدا الأحد، رافعاً شعار الفوز للاقتراب من إنتر قبل الدخول في العطلة الشتوية التي تستمر ثلاثة أسابيع.

وفاز يوفنتوس في ست من مبارياته السبع الأخيرة، لكن خسارته المؤذية كانت أمام إنتر وجعلت الفارق على ما هو عليه.

وسيفتقد فريق «السيدة العجوز» إلى خدمات لاعب وسطه المميز ماورو كامورانيزي حتى نهاية العام الحالي بعد تعرضه لخلع في كتفه أمام ريجينا (4-صفر) السبت الماضي، إلا أن هذا الأمر لن يخلق مشكلة كبيرة له لأن البوسني حسن صالحميدزيتش يمكنه أن يشغل الجهة اليمنى، مع إمكان منح المدرب كلاوديو رانييري دورا للشاب الموهوب سيباستيان جوفينكو.

ميلان – كاتانيا

ويخوض ميلان مواجهة غير سهلة عندما يستضيف كاتانيا على ملعب «سان سيرو»، علما أن الفريق اللومباردي تلقى صدمة كبيرة يوم الأحد الماضي بسقوطه أمام مضيفه باليرمو (3-1)، وهو يستضيف كاتانيا الطامح إلى الفوز لدخول دائرة الأربعة الأوائل، إذ يقف في المركز الثامن حالياً بفارق نقطتين فقط عن نابولي الرابع.

ويقول لاعب وسط ميلان الهولندي المخضرم كلارنس سيدورف إن فريقه يجب أن يتحلى دائما بالمعنويات العالية رغم خساراته الأخيرتين: «لحسن الحظ نحن متفائلون، يجب أن نحافظ على هدوئنا ونعمل بشكل أكبر».

في المباريات الأخرى، يلتقي كييفو مع روما، وأتلانتا مع أودينيزي، وكالياري مع باليرمو، ونابولي مع سيينا، وريجينا مع بولونيا، وتورينو مع فيورنتينا، وسمبدوريا مع جنوى.

في الدوري الإنكليزي لكرة القدم

ليفربول المتصدر ومانشستر يونايتد الثالث في مواجهتين سهلتين

لندن / 14 أكتوبر / متابعات :

يخوض ليفربول المتصدر ومانشستر يونايتد الثالث مواجهتين سهلتين في المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم في وقت تبدو فيه رحلة تشلسي الوصيف لمواجهة بولتون التاسع محفوفة بالمخاطر.

ويتصدر ليفربول الترتيب برصيد 34 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن تشلسي و6 نقاط عن مانشستر الذي يملك مباراة مؤجلة.

ورغم تعادله على أرضه بدون أهداف مع وست هام في المرحلة الماضية، تصدر ليفربول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن تشلسي الذي تعرض بدوره لخسارة غير متوقعة على أرضه أمام ارسنال 1 - 2 وهو يحل على بلاكبيرن روفرز وصيف القاع الذي لم يفز سوى 3 مرات هذا الموسم، غدا السبت على ملعب «ايوود بارك».

ويبدو لاعب وسط يونايتد السابق ومدرب بلاكبيرن الحالي بول اينس في وضع محرج، إذ يتخبط فريقه في المركز التاسع عشر وهو لم يفز في مبارياته التسع الأخيرة، لذا سيكون مرشحا لخسارة جديدة أمام ليفربول المتألق في الأشهر الثلاثة الماضية.

ويرى ظهير بلاكبيرن ستيفن وارنوك الذي بدأ مسيرته مع ليفربول أن «بلاكبيرن يحتل مركزا لا يوازي أداءه على ارض الملعب. نقدم أداء جميلاً على ارض الملعب، وهذا ما يطلبه منا المدرب بول اينس، لكننا لا نصل إلى الهدف المطلوب أي الفوز».

وتعتبر رحلة تشلسي الوصيف إلى بولتون التاسع الأصعب في هذه المرحلة بين فرق الصدارة، ويتعين على فريق المدرب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري العودة إلى سكة الانتصارات كي يبقى على نفس المنافسة مع ليفربول.

ومن مفاتيح النجاح في مباريات الـ«بلوز» الأخيرة، تألق مهاجمه الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا الذي يعود للمرة الأولى إلى ملعب «ريبوك» بعد تركه بولتون فريقه السابق.

ويستقبل مانشستر يونايتد الثالث على ملعبه «اولد ترافورد» بعد أسبوع من فوزه على ارض جاره مانشستر سيتي 1 - صفر، سندرلاند الثامن عشر الذي زاد من محنه افتراق مدربه الايرلندي ولاعب وسط يونايتد السابق روي كين بعد تردي نتائجه وخسارته القاسية أمام بولتون 1 - 4.

وسيقود الـ«بلاك كاتس» (القطط السوداء) مساعد كين السابق ريكي سبراغيا، في وقت يعيش فيه مدرب يونايتد السير اليكس فيرغوسون في حيرة لاختيار مهاجميه بعد تسجيل الأرجنتيني كارلوس تيفيز رباعية في مرمى بلاكبيرن 5 - 3 في ربع نهائي كأس الأندية المحترفة الأربعاء الماضي.

ويتوقع أن يقدم البرتغالي كريستيانو رونالدو الكرة الذهبية التي منحته إياها مجلة «فرانس فوتبول» لاختياره أفضل لاعب في العالم، إلى جماهير «الشياطين الحمر» قبل انطلاق اللقاء.

ويعود لاعب الوسط بول سكولز إلى تشكيلة مانشستر يونايتد بعد أن خضع لجراحة في ركبته منذ شهرين.

ويريد ارسنال الرابع بفارق ثماني نقاط عن ليفربول، سحب نتائجه الجيدة أمام الفرق الكبيرة إلى أندية الوسط والمؤخرة، فبعد فوزه على مانشستر يونايتد وتشلسي في مرحلة الذهاب، يستقبل على «ستاد الإمارات» ويغان الحادي عشر الذي يعود إلى صفوفه هداف الفريق الدولي المصري عمرو زكي احد اكتشافات الدوري بعد ابتلاله من الإصابة.

ورأى ظهير أيسر ارسنال الفرنسي غايل كليشي أنه: «بعد كل خيبة أمل، تحدثنا عن الانتفاضة وتفادي الأخطاء. الآن هو الوقت المناسب للقول إنه لا يجب أن نهدر المزيد من النقاط».

وفي باقي المباريات، يلعب فولهام مع مانشستر سيتي، وهال مع ميدلزبره، ونيوكاسل مع ستوك سيتي اليوم السبت، وايفرتون مع استون فيلا ووست بروميتش مع بورتسموث غد الاحد، ووست هام مع توتنهام الاثنين.

فريق مانشستر يونايتد

فريق ليفربول

الرياضة المحلية

مشاريع رياضية بـ 94 مليون ريال خلال عامين في البيضاء

رداع / سبأ / محمد صالح المشخر :

نفذ مكتب الشباب والرياضة بمحافظة البيضاء خلال العامين 2007 – 2008م اثنا عشر مشروعا رياضيا على مستوى مديريات المحافظة بتكلفة تجاوزت قيمتها 94 مليوناً و 429 ألفا و 934 ريالا.

وقال مدير عام المكتب ناصر أحمد القاضي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشاريع المنفذة تم تمويلها من صندوق رعاية النشاء والشباب بوزارة الشباب و الرياضة و المجلس المحلي بالمحافظة.

واوضح القاضي أن من بين هذه المشاريع مشروع ملعب نادي شباب عريب بمديرية مكيراس البالغ تكلفته اربعة ملايين و 953 ألفا و 483 ريال , حيث يتكون من سور بطول 400 متر وعرض 200 متر مع بوابتين , ومشروع ملعب نادي شباب مكيراس البالغ تكلفته سبعة ملايين و 819 ألفاً و 414 ريالاً , ومشروع ملعب نادي شباب الأحمدي بمدينة رداع البالغ تكلفته عشرة ملايين و 397 ألف و 900 ريالا.

واشار الى تنفيذ مشروع ملعب الأسد بمديرية العرش بنحو ستة ملايين و 246 الف ريال , و مشروع ملعب الكفاح قربة مديرية الزاهر بـ 12 مليونا و 556 ألف و 800 ريال, والذي بلغت نسبة الأنجاز فيه حوالي 40%.

ومن بين هذه المشاريع ملعب نادي شباب ملاح بمديرية العرش البالغ تكلفته ثمانية ملايين و 955 ألف و 200 ريال , ومشروع إنشاء سقف الصالة الرئيسية لبيت الشباب بمدينة البيضاء البالغ تكلفته مليون و 327 ألفاً و 555 ريال, بالاضافة الى مشروع تجهيزو و تأهيل ملعب الحديقة العامة لكرة القدم بالمدينة البالغ تكلفته ثلاثة ملايين و 513 ألف و 142 ريال.

ويضاف الى ذلك مشروع عمل بوابات المدينة الرياضة البالغ تكلفته مليون و 292 ألف, ومشروع الملاعب الخفيفة لألعاب الكرة الطائرة والكرة السلة و تنس الميدان و كرة اليد بالمدينة الرياضية بالمحافظة البالغ تكلفتها تسعة ملايين ريا ل.

ومن المقرر ان يبدأ العمل قريبا في مشروع ترميم مبنى نادي شباب البيضاء القديم بتكلفة ستة ملايين

و 500 ألف ريال بتمويل من المجلس المحلي بالمحافظة ومشروع ترميم مبنى نادي شباب الأحمدي بمدينة رداع بتكلفة خمسة ملايين ريال .

في ختام الجولة الخامسة لدوري الدرجة الأولى

الشعلة يفوز على حسان .. وتعادل الهلال و الصقر منح أهلي صنعاء صدارة منفردة

فريق الشعلة لكرة القدم

فريق اهلي صنعاء لكرة القدم

عدن/ فرحان المنتصر :

رفع فريق نادي الشعلة الرياضي لكرة القدم رصيده في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم إلى تسع نقاط من خمس مباريات وذلك بعد فوزه عصر أمس على ضيفه حسان بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جمعتهما على ملعب 22مايو بعدن سجلهما المهاجم العائد من الإصابة كميل طارق في الدقيقتين 37 من الشوط الأول و32من الشوط الثاني، وتجمد رصيد حسان عند 8نقاط.

المباراة التي أقيمت في ظل متابعة جماهيرية قليلة قياسا لمباراة الخميس بين التلال والوحدة كانت متوسطة المستوى واقل من ذلك وكان الشعلة أكثر سيطرته على مجرياتها ومالك زمام المبادرة إلى شن الهجمات التي شكلت على ندرتها خطورة حقيقية على مرمى حسان ولم يكن حسان في أحسن حالاته كفريق شاب حقق بعض النتائج الجيدة في المسابقة حتى الآن لكنه ظهر بكل عناصر دون فعالية ومن غير روح، وهو ما سمح للشعلة من تحقيق فوز مستحق وبأقل مجهود ليتقدم إلى الأصفر إلى المركز الرابع في الترتيب بعد مباراة استعاد الشعلة من خلالها خدمات هداف الدوري للموسم الماضي الشاب كميل طارق إلي عاد بعد غياب لخدش مرمى حسان بهدفين جميلين.

أدار المباراة الحكم احمد الشريف بمساعدة الدولي إبراهيم الغرباني وشداد راشد وكان نائل عوشان رابعا ووجدان عمر زيد مراقبا للفرع وسعد خميس مراقبا للحكام وعبد العزيز فارع مراقبا للمباراة.

هوامش:

في مباراة التلال حضر الجميع حتى عربة نقل المصابين ليكون حال العربة أمس هو الغياب فكان من اللازم البحث عن نقالة فلم يجدوا إلا التابعة لعربة الإسعاف.

الدكتور/ عارف قدار رئيس فرع اتحاد الطب الرياضي بعدن رجل يتفاني في عمل لما فيه صالح الرياضة والرياضيين بسمو أخلاق وروح تواقة لخدمة الجميع في مجال الطب تخصصه الذي أجاد فيه.

هل اقتنعت إدارة الشعلة انه لا مجال للمحترفين بين صفوف فريقه هذا الموسم أم إنها أقرت بفشلها في الحصول على خدماتهم حتى الآن.

اللجنة الفنية لتقييم الموسم الرياضي ممثلة برئيسها الدكتور/ عزام خليفة وعضوها الدكتور / عبد الملك بانافع ومقررها علي مرشد عقلان تواجد مستمر في المباريات نتمنى ان تكون ثمرته خيرا لصالح الكرة اليمنية.

التعادل يحكم مباراتي إب وتعز

وفي تعز آلت قمة الأسبوع إلى أسوا نتائج كرة القدم بعد ان فشل الصقر والهلال في تسجيل الأهداف في المباراة التي جمعتهما عصر أمس على ملعب الشهداء بتعز ليكون اهلي صنعاء هو الفائز الأكبر من هذه النتيجة باعتبار انه الهلال قد خسر أو نقطتين في البطولة وانه أي الأهلي قد انفرد بصدارة الترتيب، وفي إب خرجت مباراة شعب إب مع ضيفه شعب حضرموت متعادلة النتيجة ولكنه تعادل ايجابي بهدف لمثله.

اليرموك يفوز على شباب البيضاء في صنعاء

أما في صنعاء فقد تمكن اليرموك من العودة إلى المنافسة على مراكز المتقدة بعد فوزه على شباب البيضاء بهدف مقابل لاشيء.

لتذهب الجولة الخامسة من الدوري وقد تركت الأهلي منفردا في الصدارة وشباب البيضاء منفردا في المؤخرة بانتظار ان يعاود الدوري مواصلة رحلته بعد عيد الأضحى وقد أصلحت الفرق من أوضاعها وصححت أخطائها من اجل العودة إلى البطولة بمستوى أفضل وجاهزية أعلى.

وحتى نهاية الجولة الخامسة فان ترتيب الفرق هو على النحو التالي:

م	الترتيب	لعب	فاز	تعادل	خسر	النقاط
١	أهلي صنعاء	٥	٥	٠	٠	١٥
٢	الهلال الساحلي	٥	٤	١	٠	١٣
٣	اليرموك	٥	٣	١	١	١٠
٤	الشعلة	٥	٢	٣	٠	٩
٥	حسان	٥	٢	٢	١	٨
٦	وحدة عدن	٥	٢	٢	١	٨
٧	الصقر	٥	١	٣	١	٦
٨	شعب إب	٥	١	٣	١	٦
٩	شعب صنعاء	٥	١	١	٣	٤
١٠	اتحاد إب	٥	١	١	٣	٤
١١	التلال	٥	١	٠	٤	٣
١٢	الرشيد	٥	٠	٢	٣	٢
١٣	شعب حضرموت	٤	٠	٢	٢	٢
١٤	شباب البيضاء	٤	٠	١	٣	١

الهلال والتلال يمثلان اليمن في كأس الاتحاد الآسيوي

صنعاء / 14 اكتوبر / خاص :

أقر الاتحاد اليمني لكرة القدم ترشيح فريقي هلال الحديدة والتلال للمشاركة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي للموسم الرياضي 2009م التي تقام بمشاركة 32 فريقاً بواقع 20 فريقاً من غرب آسيا والهند و12 فريقاً من شرق آسيا والتي تسحب قرعتها في العاصمة الإماراتية أبو ظبي في السابع من يناير المقبل.

ويأتي ترشيح إتحاد الكرة بعد إقرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماعه في 26 نوفمبر الماضي مشاركة اليمن في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي للأندية .. وباعتبار أن فريق الهلال بطل الدوري والكأس للموسم الأخير 2007 / 2008م .. وكون فريق التلال بطل كأس الرئيس للموسم 2006 / 2007م ولم تتح له الفرصة في المشاركة الخارجية الموسم الماضي كونه كان يقبع في الدرجة الثانية ولا يمكنه المشاركة خارجياً وفقاً لشروط الاتحاد الآسيوي فتم ترشيحه للمشاركة هذا الموسم بعد عودته إلى دوري النخبة.

وطالب إتحاد الكرة الهلال والتلال بإعداد كشف رسمي باللغة الانجليزية للاعبين والجهازين الإداري والفني والطبي وتسليمه للاتحاد في موعد أقصاه 12 ديسمبر الجاري.

يذكر أن فريقي أهلي صنعاء وشعب حضرموت كانا قد مثلا اليمن في النسخة الأخيرة من البطولة وقدما نتائج طيبة في التصفيات حيث كان كل منهما قريباً من التأهل وبلوغ الدور الثاني بعد أن حصد كل منهما 5 نقاط.

فريق التلال

فريق الهلال

نظمها اتحاد الرياضة للجميع بعدن

العاصفة بطلاً لمديرية الشيخ عثمان ونصر الشيخ وصيفاً

عدن / صفاء يوسف :

في نهائيات النشاط الصيفي لمديرية الشيخ عثمان لكرة القدم في يوم السبت الماضي التقى فريق العاصفة وفريق نصر الشيخ على ملعب عمر المختار في الشيخ عثمان في المباراة الختامية بحضور الإخوة / علي قائد عقلان رئيس الاتحاد اليمني للرياضة للجميع محافظ عدن ونصر حسين يحيى مشرف الرياضة للجميع في المديرية وجمع غفير من الجمهور.

وقد بدأت المباراة بالحماس والشدة والخشونة والمهارات التي جعلت الحفاظ على شباك المباراة خلال الشوطين من دون أهداف وفي الضربات الترجيحية حسمت المباراة لفريق العاصفة حيث سجل أربعة أهداف مقابل هدفين حيث سجل أهداف فريق العاصفة اللاعبون/ شادي أنيس فرج ودرهم عبد العزيز درهم وأنيس إبراهيم محمد وماجد منيف عمر أما فريق نصر الشيخ فقد سجل أهدافه اللاعبان/ نذير قيس ومازن نصر عبد الخالق وإستطاع الحكم مهدي حسين من السيطرة على مجريات المباراة وبهذه النتيجة تصدر فريق العاصفة فرق مديرية الشيخ عثمان ونصر الشيخ وصيفاً حيث سيلعب الفريقان في بطولة المحافظة وقام رئيس الاتحاد بتسليم كأس البطولة والجوائز للفريق الفائز.

فريق العاصفة

فيما تم تأجيل حفل اختتام الاختتام إلى بعد عيد الأضحى المبارك

اليوم.. انطلاق الدور نصف النهائي لبطولة الاستقلال للتنس الأرضي

زهير موشجي

سمير سند

حسين حسن

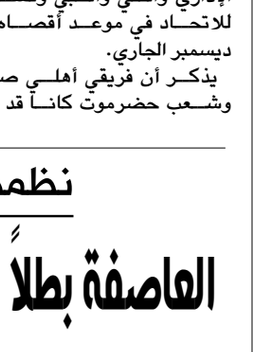

فهد خالد

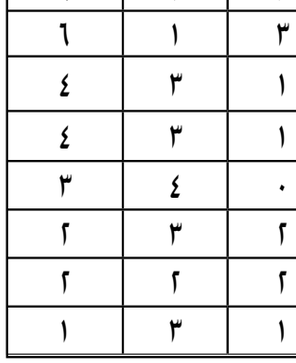

عزيز خالد

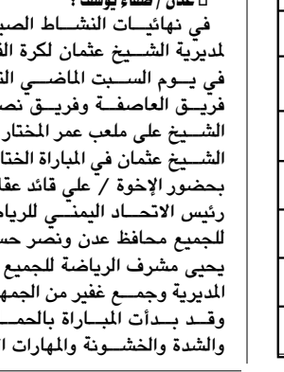

محمد سيف

عدن/ أوسان عبدالله:

أكد الكابتن زهير موشجي أمين عام الاتحاد اليمني للتنس الأرضي أن حفل اختتام بطولة الاستقلال قد تم تأجيله إلى بعد عيد الاضحى المبارك لكي يكون حفل مميز يليق بالأبطال والمناسبة العزيزة.

أما منافسات البطولة فينطلق اليوم الدور نصف النهائي حيث تأهل لهذا الدور

البراعم:

تأهل كل من عزيز محمد وساهر سند وشرف محمد واحمد اسامة بعد فوزهم على إبراهيم خالد وزايد عبدالحكيم وامجد انور ووافي فجر وسوف يلعب الدور نصف النهائي بنظام الدوري.

الناشئين:

تأهل كل من حسين الجفري ومحمد أمين وعمر فؤاد وعبدالرحمن وليد بعد فوزهم على شرف محمد وعلي محبوب ومحمد مصطفى وعباس سجاد.

الكبار:

تأهل كل من محمد سيف واحمد سيف وحسين حسن وزهير موشجي بعد فوزهم على غمدان خالد وعزيز خالد وسمير سند وفهد خال وسوف يتقابل محمد سيف مع زهير الموشجي واحمد سيف مع حسين حسن.

الجدير بالذكر أن البطولة ينظمها اتحاد التنس الأرضي بعدن برعاية شركة السعيد التجارية ومستوى البطولة الفني مرتفع.

عقب خطفهم بطولة الجمهورية لبناء الأجسام للمتقدمين

جمال ناصر: نهدي هذا الإنجاز لـ الجفري والعامري واليماني .. والقادم سيكون أجمل

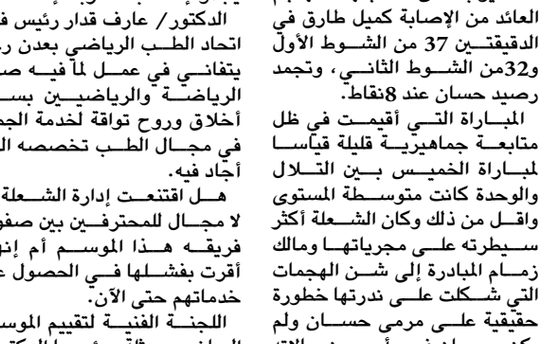

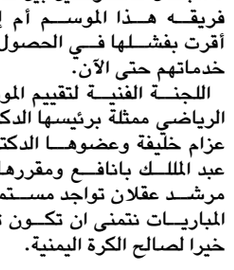

جمال

كتب/ أنور الخديري :

احرزمنتخب محافظة عدن كأس العيد الـ 41 للاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر المجيد متوجاً بطلاً لبطولة الجمهورية الـ 18 لمنتخبات المحافظات لبناء الأجسام (للمتقدمين) التي اختتمت مؤخراً في محافظة البيضاء ونظمها لأول مرة في هذه المحافظة الاتحاد اليمني العام لبناء الأجسام والمصارعة برئاسة الحاج عبدالله درهم المغربي.

وفرحة بهذا الانجاز الكبير الذي تحقق في أعظم مناسبة وطنية شاركت الصحيفة أفراح منتخب عدن البطل المتوج بالذهب ورصدت حديث المدرب الوطني الكابتن جمال ناصر علي (ابو نبراس) مدرب منتخب عدن لبناء الأجسام الذي قاد لاعبيه إلى منصة التتويج حيث قال:

هذا الانجاز لم يأت من فراغ بل جاء بعزيمة لاعبينا الأبطال والدعم المعنوي والمادي الذي قدمه لنا محافظ عدن د. عدنان الجفري ومدير مكتب الشباب والرياضة عدن جمال اليماني وبذلنا جهود كبيرة لقيادة المنتخب وإيصاله الى منصة التتويج وانا سعيد جداً بهذا الانجاز لمحافظتي الباسلة عدن وتحقق هذا الانجاز مع احتفالات بلادنا بالعيد الـ 41 للاستقلال الوطني المجيد.

في الاخير هذا الانجاز باسمي شخصياً وباسم ابطالنا لاعبي المنتخب الوطني لبناء الاجسام للرجال في محافظة عدن نهدي هذا الانجاز الى الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ المحافظة والى الاخ جمال اليماني مدير عام مكتب الشباب والرياضة عدن كما نهديه الى المحافظ الرياضي القدير ونصير الشباب والرياضة العميد محمد ناصر العامري محافظ محافظة البيضاء على جهوده المبذولة باستضافته لبطولة الجمهورية وتكريمه لنا، وإن شاء الله القادم سيكون احلى واكبر.

يلعب اليوم

الدوري الإنجليزي

03:45 فولهام × مانشستر سيتي

06:00 هال سيتي × ميدلزبره

06:00 نيوكاسل يونايتد × ستوك سيتي

06:00 بلاكبيرن روفرز × ليفربول

06:00 آرسنال × ويغان أثلتيك

06:00 بولتون واندررز × تشيلسي

08:30 مانشستر يونايتد × سندرلاند

الدوري الإيطالي

08:00 كييفو فيرونا × روما الجزيرة الرياضية + 1

10:30 لاتسيو × إنتر ميلان الجزيرة الرياضية + 1

الدوري الأسباني

10:00 سبورتينغ خيخون × أتلتيكو مدريد

10:00 فياريال × خيتافي

12:00 برشلونة × فالنسيا

14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

السبت 6 ديسمبر 2008م - الموافق 8 ذو الحجة 1429 هـ - العدد 14314 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

ثلاثة ملايين من حجاج بيت الله الحرام يطوفون على الكعبة بعد أداء صلاة الجمعة أمس في البيت الحرام في مكة .

حكومة تصحح الخطأ.. ومعارضة تدافع عنه!

فيصل الصوفي

نقدم نحن دافعي الضرائب لخزينة الدولة نحو 395 مليار ريال سنوياً، وتتلقى الحكومة نحو 79 مليار ريال كمنح أو مساعدات من الدول الصديقة والشقيقة والمستهدف في هذه المنح هو نحن الفقراء، بينما يحصل الأغنياء من خزينة الدولة على دعم سنوي مقداره (672) مليار ريال، وهو عبارة عن دعم مادة الديزل التي تباع لمصانع الإسمنت والحديد والمنشآت التجارية والصناعية والخدمية التي يملكها قلة من الأغنياء.. فهذا الدعم يزيد الأغنياء غنى ويزيد الفقراء فقراً، حيث يؤخذ من الفقراء ضرائب وتؤخذ المنح المقدمة لهم وهي نحو (474) مليار ريال ثم تضيف إليها الحكومة 198 مليار ريال وتقدم ذلك كله للأغنياء حراماً زلالاً.. إنها قسمة ضيزى حسب التعبير القرآني.

يقال إن الدعم يخدم الفقراء.. فمثلا عندما تبيع الحكومة لتر الديزل لمصنع الإسمنت أو الحديد مثلا بعشرين قيمته الحقيقية (أي 35 ريالاً للتر) فإن هذا البيع الرخيص يستفيد منه الفقير لأنه سيجعل صاحب المصنع يبيع السلعة له بسعر زهيد.. وهي أكذوبة كبيرة.. فمن جهة إن معظم الفقراء بل كل الفقراء في البلد لا علاقة لهم بالإسمنت والحديد والطلاء والمعاجين والأخشاب والخزانات والقوارب.. ومن جهة أن هذه المواد وغيرها من السلع والخدمات التي تنتجها تلك المصانع والمنشآت والبيوت التجارية تباع في السوق بأسعار تفوق أحياناً نظيراتها المستوردة التي تنقل عبر البحار والطرق الطويلة وتجمرك.. فرأس المال عندنا طفيلي وأناني يأخذ ولا يعطي.. فلماذا إذاً لا تباع له المشتقات النفطية بالسعر العالمي حسب ارتفاعه وانخفاضه.. وتوجه المليارات المخصصة للأغنياء إلى مستحقيها الحقيقيين وهم الفقراء الذين يجب أن يرفعوا من القاع الاجتماعي عبر العون المالي وعبر الخدمة الصحية وخدمات التعليم ودعم الزراعة والمشاريع الخاصة للأسر؟

الحكومة تنبهت مؤخراً إلى خطيئة الدعم وقررت بيع لتر الديزل لبعض المصانع بالسعر العالمي، وبعض المنشآت الصناعية ستشتري لتر الديزل بسبعين ريالا وهو نصف السعر العالمي تقريبا.. وهذا قرار صائب، لكن في الوقت نفسه عليها أن تتحكم بالأمور وتقاوم كل أشكال الضغط التي ستمارس عليها من قبل الأغنياء، بل قل المستغنين الذين ظلوا "يحلبون" الحكومة ويأخذون منها ما كانت "تحلبه" منا.. الغريب أن أحزاب المعارضة في اللقاء المشترك استبقت يوم الخميس الماضي كل المستغنين الذين لا يزالون ساكتين عن قراري الحكومة - وليت السكوت علامة رضا - فأصدرت بياناً تدين فيه وتستنكر قرارات "حكومة المؤتمر" برفع تسعيرة الديزل.. والكهرباء (لم ترفع).. واعتبرت أحزاب المعارضة ذلك "عقاباً جماعياً" للشعب! بالله عليكم هل توجد معارضة في الدنيا تدين وتستنكر قراراً يخدم الفقراء، ويضع حداً للخطأ الذي وقعت فيه الحكومة عندما أخذت أموال وحقوق الفقراء ودعمت بها الأغنياء.. الحكومة تصحح الخطأ والمعارضة تدافع عن الخطأ وتطالب باستمرار إهدار المال العام.

نبض القلم

الحسد من بضاعة الشيطان

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

الحسد : هو تمني زوال النعمة عن صاحبها ، سواءً كانت نعمة دين أومنعمة دنيا، قال تعالى : (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله) – النساء (54).

والحسد غير الغبطة: وهي أن تحب لنفسك من الخير مثل ما أعطاه الله غيرك من الناس.

والحسد رذيلة مذمومة ، وقد جاء ذم الحسد على لسان كل نبي وحكيم، وقد استعاذ بالله من الحسد كل رشيد وحليم، وعوذ الله منه نبيه محمداً رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشتم به أهل الكتاب الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله، وقد وقع الشيطان في سخط الله وغضبه ، فرجمه الله بلعنته ، لاالشيء إلا لأنه حسد آدم ، ولذا فالحسد هو أول معصية عصي الله بها من قبل إبليس في السماء، وهو أول معصية عصي الله بها في الأرض من قبل قابيل ابن آدم حين حسد أخاه هابيل، الذي استكثر عليه النعمة وحسده عليها، حتى قتله فأصبح من النادمين.

وفي الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) ، وفي حديث آخر قال (صلى الله عليه وسلم): " دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء ".

ومن الأقوال المأثورة: (الحسود لايسود ولا يمكن أن يبلغ المقصود) و (لله در الحسد ما أعدله ، يبدأ بصاحبه فيقتله).

وفي الحديث الشريف، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لنعم آلله أعداء، قيل ومن هم ؟ قال : الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله).

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ستة يدخلون النار قبل الحساب بستة ، قيل : من هم يا رسول الله؟ قال: الأمراء بالجور، والعرب بالعصبية، والدهاقين بالتكبر، والتجار بالخيانة وأهل الرستاق بالجهالة، والعلماء بالحسد).

والحاسد مريض نفسياً، يظل دائماً مغموماً ، وقلبه لا يستريح، ونفسه لاتطمئن ، وثائرته لاتسكن ، ومصيبته لايؤجر عليها، وعمله لايرضى به أحد ، ولايقره عليه إلا خبيث مثله، ويكون ربة ساخطاً عليه، ويكرهه الناس ويتباعدون عنه ويعرضون عن مساعدته.

والمحسود يبقى كارهاً لحاسده، وحاقداً عليه ، فتراه إما ساخراً به ، وضاحكاً عليه، وعالما بما يقاسيه الحاسد، وما يعانيه من سوء نية وخبث طوية، فيفعل الحسد برأس الحاسد ما تفعله الخمر برأس شاربها.

ولاعجب أن ترى الحاسد دائماً كئيباً حزيناً ، معارضاً لقضاء الله وقدره، متذمرا دوماً ، ولايرضى بما كتب الله له، لايسعى إلى الخير، وهو لذلك شخص سيئ الخلق، لو قدر على الشر لسلب نعمة أخيه، ولفعل ذلك دون إستحياء ، ولذلك يجعله الله فقيراً بعد الغنى ، وجاهلا بعد العلم، وذليلاً بعد الغنى ، وبذا يكون الله قد عجل العقوبة للحاسد في الدنيا ، وفي الحديث القدسي: (الحاسد عدو لنعمتي، متسخط لقضائي، غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي).

ولله در القائل :

سلم لربك يا حسود ولا تكن	فيما يريد الله بالمتعرض
فالرزق مقسوم وما من مؤسر	أو معسر إلا بأمر قد قضي
واعلم بأن الله عدل حكمه	سيان إن غضب الحسود وإن رضي

والحسد من بضاعة الشيطان ، ولذا لايكون إلا في الأشخاص القليلي الإيمان ، كما لايكون إلا في قليلي الإرادة أو ضعيفي الهمم، ممن يتركون الاكتساب وطلب العلم، فيصبحون عالة على غيرهم، فبعض هؤلاء الكسالى أو المحبطين لايهنأ لهم بال عندما يرون الناجحين من زملائهم في العمل أو رفاقهم في الحياة.

واشد مايكون الحسد بين أهل المهنة الواحدة أو الصنعة الواحدة، أو الشرف المتماثل، أو البيوت المتجاورة، ولكن الحسد لايسكن إلا في القلوب الخبيثة، ولا ينبت إلا في النفوس الضعيفة المريضة نفسياً ومن الأسباب الداعية للحسد خبث النفس وشحها بالخير لعباد الله، حيث نجد أن بعض الناس إذا ذكر عندهم إنسان بالخير يشق عليه ذلك ويؤلمه ، وإذا وصف بشر وذكر بسوء فرح بذلك ، فهو بذلك يكره الخير للناس ويتألم إذا أصاب الخير غيره ، لأنه يحب لهم الشر والأذى كأنهم يأخذون الخير من بيته أو من خزانته ، وقد نهى الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن الحسد نهياً قاطعاً فقال: (لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا ، ولا تدبروا، ولا تباغضوا ، وكونوا عباد الله إخواناً).

خطيب جامع الهاشمي (الشيخ عثمان)

وصلوا على متن الباخرة السياحية "كوستا فكتوريا"

(1900) سائح وسائحة يتعرفون على معالم عدن الأثرية والتاريخية

عدن / سبأ :

وصلت ميناء عدن امس الباخرة السياحية / كوستا فكتوريا / تحمل على متنها 1900 سائح من الجنسية الايطالية وجنسيات عالمية .

وقد أعدت للسياح الواصلين برامج سياحية تشمل زيارة المواقع الأثرية والتاريخية بالمحافظة وصهاريج الطويلة وقلعة صيرة ومنارة عدن والاحياء والاسواق الشعبية في المدينة .

وافاد مدير جوازات الميناء البحري العقيد حمود المطري لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ ان فوجاً سياحياً يضم 200 سائح سيتوجه إلى صنعاء واب وجبلة لزيارة المعالم التاريخية والأثرية فيها .

مؤسسة الصالح توزع كسوة العيد على ذوي الاحتياجات بالمكلا

المكلا / سبأ :

وزعت مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية امس الفين وتسعمائة كسوة عيدية لجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة والاسر المتضررة من الامطار والسيول في اماكن الايواء بمدينة المكلا، ضمن مشروع كسوة عيد الاضحى المبارك الذي تنفذه الجمعية.

ووزعت المؤسسة في وقت سابق مواد غذائية وبطانيات على المواطنين في مراكز الايواء بمدينة المكلا محافظة حضرموت.

وعلى صعيد مماثل وزعت لجنة الاغاثة بمدينة المكلا مواقد طبخ واسطوانات غاز على ثلاثين اسرة من المتضررين جراء كارثة السيول.

في تونس .. كبش يقتل صاحبه قبل عيد الأضحى

تونس/متابعات :

جرت العادة أن يضحي المسلمون بذبح خروف في عيد الأضحى.. لكن هذه المرة جرت الأمور بشكل مخالف حيث لقي تونسي حتفه على يد خروفه بسبب نطحة قوية.

وذكرت صحيفة الصباح التونسية أمس الجمعة أن القتيل كان يتفقد كبش العيد الذي اختار له سطح المنزل مكانا لقضاء فترة ما قبل عيد الأضحى.

وفي غفلة منه صوب الخروف نطحة قوية فقد على أثرها الرجل توازنه ليسقط من فوق سطح بيته ولفظ أنفاسه أمام منزله بعد إصابته.

لارتدائهم ملابس "شيطانية" حسب زعمها

الشرطة الإيرانية تعتقل 49 شخصاً من الشباب

طهران/14أكتوبر/رويترز:

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية يوم الخميس الماضي ان الشرطة ألقت القبض على 49 شخصا خلال الاسبوع الحالي في مدينة قائم شهر الشمالية خلال حملة ضد الملابس "الشيطانية".

ويعد هذا الاجراء هو الاحدث في حملة تشمل كافة انحاء البلاد ضد النفوذ الثقافي الغربي في الجمهورية الاسلامية حيث يجري فرض قيود صارمة على الازياء.

وقال قائد شرطة المدينة محمود رحماني للوكالة "واجهت الشرطة الاوغاد وقطاع الطرق الذين يظهرون علنا وهم يرتدون ازياء شيطانية وملابس غير لائقة."

وقال رحماني ايضا انه تم اغلاق خمسة محلات للحلاقين وتوجيه تحذير الى 20 محلا اخرى "لترويجها لقصات الشعر الغربية".

وكانت مثل هذه الحملات في الماضي تستمر بضعة اسابيع او شهور لكن الحملة الحالية بدأت في عام 2007 ولم تتوقف حتى الآن.

وتشمل الحملة اجراءات ضد رجال يحلقون شعرهم بقصات "غربية" بارزة ونساء يرتدين سراويل ضيقة أو احذية طويلة عالية الكعوب.

ومن المفترض ان ترتدي النساء ملابس تغطي شعرهن و لا تكشف تفاصيل اجسادهن لكن بعضهن خاصة في المدن يرتدين حجابا يكشف شعرهن من الامام وملابس ضيقة.

ويقول بعض المحللين ان السلطات تخشى ان تتصاعد مثل هذه الاعمال العلنية المنطوية على التحدي لقيم الجمهورية الاسلامية اذا لم يتم التصدي لها. واضافوا ان هذه الاعمال تثير قلقهم عندما تكون ايران معرضة لضغوط من الغرب بشأن نشاطها النووي المتنازع عليه.

وقال رحماني "بعض الافراد لا يعرفون نوع الثقافة التي يقلدونها يرتدون ملابس صممها اعداء البلاد."

واضاف "يحاول اعداء هذه البلاد دفع شبابنا الى الانحراف وتنشئتهم بالطريقة التي يريدونها وحرمانهم من الحياة الصحية السليمة."

ولم يحدد رحماني العقوبة التي ستطبق على المخالفين. وتكون العقوبات عادة عبارة عن توجيه تحذير او فرض غرامة مالية.

وكان الزعيم الاعلى الايراني اية الله علي خامنئي قد اشار في الماضي الى ان اعداء ايران قد يحاولون نشر ثورة "ناعمة" او"مخملية" عن طريق تسريب الافكار والثقافات الفاسدة.

أبناء قهال بعمران يوقعون وثيقة تخفيف تكاليف الزواج

عمران / سبأ :

وقع أبناء منطقة قهال بمديرية عيال سريح محافظة عمران على وثيقة تخفيف المهور وتيسير تكاليف الزواج في المنطقة.

وأكد أبناء المنطقة في لقائهم الاجتماعي والشعبي الذي عقدوه في المنطقة بحضور الشيخ مجاهد القهالي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام حرصهم على الحد من زيادة المهور وتكاليف الزواج والتخفيف من حدة واعباء ما يترتب على اقامة الاعراس سواء الجماعية او الفردية من مغالاة في المهور.

وتعهد أبناء المنطقة بالالتزام بالوثيقة، وان تطبق عمليا من قبل جميع أبناء المنطقة وعدم الاخلال بها او تجاوزها أو مخالفتها.

القهالي دعا إلى تكاتف أبناء المنطقة لتحقيق المصلحة المشتركة لافراد المجتمع من خلال التقيد بما تهدف إليه الوثيقة ودعم العادات الاجتماعية الخلاقة وفقا لديننا الاسلامي الحنيف.

وأشاد بهذه المبادرة التي تعزز التماسك بين أبناء المنطقة، وتجعلهم قدوة للآخرين.

عرض مسرحي اجتماعي خلال أيام عيد الأضحى المبارك في اب

إب / سبأ :

تستعد فرقة المسرح الوطني بمكتب الثقافة بمحافظة إب لتقديم عرض مسرحي اجتماعي هادفا على خشبة المركز الثقافي بدء من 13 ديسمبر القادم بمناسبة عيد الأضحى المبارك .

وأوضح مدير المسرح الوطني عمار عبد الغني لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ/ أن المسرحية بعنوان (البطل فين) والتي فازت بجائزة رئيس الجمهورية للشباب عام 2006م , وتعالج قضايا اجتماعية مختلفة ومنها ، عادات وتقاليد في الأعياد والمناسبات ، وضحايا السرعة في السير .

وأضاف عبد الغني الفرقة ستقدم مسرحية وطنية بعنوان (الصندوق والحكمة) تتركز مشاهده حول الانتخابات البرلمانية القادمة والدعوة للمشاركة الإيجابية كاستحقاق سياسي وديمقراطي لكل مواطن .

وأشار مدير المسرح الوطني أن فرقة المسرح التربوي وبالتعاون مع فرقة دريم ستحيي حفلات فنية على خشبة مدرسة الشعب خلال الأيام من ثاني العيد وحتى خامس عيد الأضحى المبارك وستشتمل على اسكتشات فكاهية وأغان لمجموعة من الفنانين الصاعدين.

فيلم (الرهان الخاسر) يعرض اليوم السبت في البيت الألماني بعدن

عدن / سبأ :

يعرض مساء اليوم السبت في البيت الالماني بعدن فيلم (الرهان الخاسر) للمخرج اليمني الدكتور فضل العلفي.

وذكر السيد كرستيان هوكه مدير البيت الثقافي الالماني بعدن أن الفيلم يهدف إلى توضيح مكامن ومخاطر الإرهاب والتطرف من خلال استغلال الاخريين في اعمال الإرهاب و حماية شريحة الشباب وطلبة الجامعة وغيرهم من تلك الأفكار التي تضر بالناس وتسيء اليهم ولغيرهم وضروره التحصين من تلك الافكار الارهابية.